الجمهورية
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير سعد البزاز
Al-Jumhuriya
٨ صفحات — الثلاثاء ١٢ ايار ١٩٩٢ م ـ ١٠ ذو القعدة ١٤١٢ هـ العدد ٨١٩١ السنة الخامسة والعشرون تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ بغداد ـ جمهورية العراق — ١٥٠ فلسا

عون يدعو الى سحب القوات الاجنبية من لبنان

■ نيقوسيا/ا ف ب . دعا العماد ميشال عون المجتمع الدولي الى سحب القوات الاجنبية من جنوب لبنان ومن جميع اراضيه والى عدم اعطاء اي مساعدة مالية تحت الاحتلال لانها ستذهب الى المحتل وليس لاعادة اعمار لبنان ورفض العماد عون في مقابلة اجراها معه القسم العربي في اذاعة فرنسا الدولية قيام حكومة لبنانية معارضة في المنفى معتبرا ان الانقاذ لايتم من المنفى وانما من الوطن . وكان العماد عون قد تراس حكومة عسكرية في خريف ١٩٨٨ ودخل في مواجهة عسكرية مع القوات السورية المنتشرة في لبنان . وفي ١٣ تشرين الاول ١٩٩٠ ترك قصر بعبدا الرئاسي ودعا العماد عون المجتمع الدولي الى سحب دعمه لاتفاق الطائف لان الحكم في لبنان حسب قوله فشل فشلا ذريعا على المستويات السياسية والاقتصادية والامنية □

المجموعة الاوربية قررت استدعاء سفرائها من بلغراد

■ بروكسل/ا ف ب : قال وزيرا الخارجية البلجيكي والالماني ويلي كلاوس وهانس ديتريش غينشر امس ان المجموعة الاوربية قررت استدعاء سفراء الدول الاثنتي عشرة في بلغراد . واعلن ناطق باسم الرئاسة البرتغالية في المجموعة الاوربية ان المجموعة ستصوت لصالح ابعاد يوغسلافيا عن مؤتمر الامن والتعاون في اوربا . وعلى صعيد اخر علم من المستشفيات في البوسنة والهرسك ان ما لايقل عن ١٧ شخصا لقوا مصرعهم واصيب ٦٧ اخرون بجروح خلال المعارك التي جرت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية في هذه الجمهورية . والحصيلة هذه تشمل اربع مدن فقط هي سراييفو وترنوفو جنوب شرق العاصمة وزنيتشا وترافنيك في الشمال الغربي □

مصادر اقتصادية في القاهرة : اجراءات النظام المصري (جرعات) مؤقتة غير فاعلة
الكساد يهدد الاقتصاد المصري والنظام يتحسب لوقوع اضطرابات اجتماعية

■ القاهرة ـ الجمهورية ـ متابعة اخبارية . كشف تقرير اقتصادي مهم في القاهرة عن بطء (الاصلاحات) الاقتصادية واجراءات التكيف الهيكلي في مصر عن موعدها . وتوقع حدوث كساد اقتصادي كبير جراء الاجراءات غير الفاعلة للنظام . وافاد التقرير الذي نشرته صحيفة الوفد القاهرية . ان الدوائر الاقتصادية في النظام المصري تشعر بقلق كبير . بعد توقيع الاتفاق مع صندوق النقد الدولي وشروطه القاسية التي فرضها على مصر . مما يهدد بتضاؤل موارد العملة الصعبة وتصاعد البطالة وظهور الكساد . ووصف التقرير عمليات (الاصلاح الاقتصادي) التي يتحدث عنها النظام المصري بانها عمليات (تاخر) . وذكر خبير اقتصادي بارز رفض ذكر اسمه (ان المسؤولين المصريين لم تعد ظهورهم الى الحائط) . مشيرا الى استمرار مشكلة التكيف الهيكلي . وتصاعد النقمة والتذمر في الشارع المصري .

واكد ان الاجراءات الاقتصادية الاخيرة التي اقدم عليها النظام المصري هي (جرعة من مضاد حيوي تناوله المريض . وسرعان مايزول مفعولها ويعود الالم) .

وانتقدت المصادر الحكومة المصرية . واكدت انها تسير بخطوات بطيئة جدا لتحريك عجلة الاقتصاد .

وقالت مصادر اقتصادية غربية (ان الحكومة المصرية تتعامل مع الاقتصاد بحذر وحساسية . خوفا من حدوث اضطرابات اجتماعية او انهيار اقتصادي) .

وكانت مصادر اقتصادية في النظام المصري قد اعترفت بارتفاع العجز في ميزان المدفوعات المصري لعام ١٩٩٠ ـ ١٩٩١ الى (٢ر٨) مليون دولار بعد ان كان الرقم المتوقع (٥٤٥) مليون دولار .

وقدرت المصادر خسائر مصر بـ (٥ر٤) مليار دولار نتيجة انخفاض تحويلات العاملين المصريين في الخارج بنحو ١ر١ مليار دولار . وانخفاض عائدات قناة السويس .

وذكر وزير الدولة للتعاون الدولي المصري في وقت سابق ان مديونية مصر الخارجية كانت قد بلغت ٣٢ مليار دولار بخلاف الديون العسكرية . .

وقال ان الديون المستحقة منها للدول العربية تبلغ ستة مليارات دولار . من غير القروض التي حصلت عليها مصر من الصناديق العربية .

على الصعيد نفسه افادت مصادر اقتصادية في القاهرة ان المواطن المصري بات يواجه حياة لا قدرة له على مشاكلها وتعقيداتها ابتداء من السكن وزيادة الاسعار وضغوط صندوق النقد الدولي . مشيرة الى ان هذا الصندوق يريد قتل المواطن المصري .

واوضحت ان حاكم مصر يلهث وراء السياسات والخطط الامريكية . التي اغرقت مصر في الديون . بحيث ان الديون الامريكية المتراكمة قد تصاعدت واصبحت فوائدها تبتلع (المعونة) الامريكية المعلنة لمصر .

من جهة ثانية ذكرت صحيفة الوفد القاهرية ان ازمة حادة قد نشبت مؤخرا بين وزارتي الزراعة والاشغال والموارد المائية بسبب نقص مياه الري اللازمة لمحصول القطن .

وافادت الصحيفة ان محافظات الوجه البحري ومحافظة سوهاج شهدت نقصا حادا في كميات المياه وعدم انتظام نوبات الري في الوصول للقرى والمراكز المختلفة مشيرة الى ان نقص المياه تسبب في تاخير موعد زراعة القطن وانخفاض المساحات المقرر زراعتها بواقع ١٠٠ الف فدان □

عزة ابراهيم استقبل وزير الزراعة السوداني
العراق والسودان يستطيعان توفير الامن الغذائي بالاستثمار

■ بغداد/واع : اكد السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة اعتزاز قيادة وشعب العراق وعلى راسهما السيد الرئيس القائد صدام حسين بالمواقف القومية الاصيلة للشعب السوداني الشقيق دفاعا عن الامة العربية وكرامتها وعزتها . وقال خلال استقبال البروفيسور الدكتور احمد علي قنيف وزير الزراعة والموارد الطبيعية السوداني امس ان السودانيين قيادة وشعبا قد اعطوا المبادىء حقها وخدموا اهداف الامة العربية ومازالوا خدمة جل ونحن بالعمل المشترك ننطلق على بركة الله ولا سيما في هذه المرحلة لتطوير العمل بين قطرينا الشقيقين بما ينفع الامة لتحقيق اهدافها ومعاونتها على تجاوز محنها . واضاف السيد عزة ابراهيم ان العراق والسودان يمتازان بالارض الطيبة الخصبة ويستطيعان بالاستثمار الامثل ان يوفرا الامن الغذائي لامة العرب كافة

وهذا ما نلمسه فعلا لدى اشقائنا السودانيين من الحرص الكبير لتحقيق انطلاقة زراعية واسعة في هذا القطر الشقيق وفي هذا الميدان المهم . ومضى السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة قائلا ان الحروب قد تسحق الشعوب الضعيفة اما ان تسحق شعبا كشعب العراق وامة كامة العرب فهذا بعيد عن الاعداء لان الشعوب الحية تتفجر طاقاتها الابداعية بالحرب دفاعا عن مستقبلها وحريتها ولنا في رسول الله (ص) واصحابه الاسوة الحسنة والمثل الاعلى عندما اتخذوا يوم عسرتهم الشديد يوم هجرتهم الى المدينة تاريخا لنهوض امتهم الكريمة تلك الامة التي نحن ابناؤها وحملة رسالتها .

وقال السيد وزير الزراعة والموارد الطبيعية السوداني نحن في السودان قيادة وشعبا نشعر بان العراق يحمل هموم الامة العربية ويسخر كل امكانته في قضيتها وان تلاحم الشعب السوداني مع الشعب العراقي ليس ظرفيا بل نابعا من الوفاء والاخلاص والتضحية الكبيرة التي قدمها الشعب العراقي الباسل وقيادته المخلصة حتى اصبح كل عراقي رمزا لعزة هذه الامة وكرامتها مما اجج ذلك حنق الدوائر الاستعمارية واثار حقدها على هذا الشعب المجاهد . واضاف لقد احزننا ما تعرض له العراق من دمار وما قدم من قوافل الشهداء الا ان الاعمار الذي رايناه

البقية ص٢

السيد عزة ابراهيم خلال استقباله وزير الزراعة السوداني امس

محاكمة قادة جبهة الانقاذ حزيران المقبل

■ الجزائر/ا ف ب : اعلنت النيابة العسكرية في الجزائر امس ان محاكمة القياديين السبعة لجبهة الانقاذ (صدر امر بحلها) وبينهم عباس مدني وعلي بلحاج ستبدا في السابع والعشرين من حزيران المقبل □

الاطراف الخليجية جددت تحفظها ازاء اعلان دمشق

■ الرياض/ا ف ب : جددت الاطراف الخليجية تحفظاتها حيال ضم مصر وسورية الى سياسة امنية مشتركة في المنطقة باعلانها انه لم يتم بعد تحديد موعد لعقد اجتماع لوزراء خارجية الاطراف الموقعة على اعلان دمشق . ويشار الى انه سبق لهذا الاجتماع ان ارجىء مرات عدة . ويفترض ان يبت في مصير اعلان دمشق الذي وقعته الاطراف الخليجية اضافة الى مصر وسورية بعد العدوان على العراق . وذكر وزير الخارجية القطري مبارك علي الخاطر بعد اختتام اجتماع غير عادي للمجلس الوزاري الخليجي عقد في الرياض انه لم يتم الاتفاق على موعد لاجتماع وزراء خارجية دول اعلان دمشق واعتبر الخاطر ان هذا الاجتماع يحتاج الى مزيد من التشاور □

القائد يأمر بوضع عبارة «الله أكبر» على قبة الشهيد

■ بغداد/الجمهورية : علمت (الجمهورية) ان السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله امر بوضع عبارة (الله اكبر) في الجهة الوسطى لكل من جانبي قبة الشهيد المثبتة في اعلى سارية علم العراق لكي تقرا بصورة واضحة □

مواطن مصري يهدي (كليته) للرئيس القائد

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة لمناسبة عيد ميلاد سيادته الميمون من مواطن مصري عبر فيها عن اعتزازه وتقديره للرعاية الكريمة والاهتمام الكبير اللذين يوليهما سيادته للمواطنين العرب المقيمين في العراق وما يلقونه من حب واحترام من شعب العراق وقيادته الفذة . وقال المواطن المصري كرم حجازي مصطفى في برقيته .

سيدي ووالدي السيد الرئيس القائد .

لقد بحثت عن هدية لاقدمها لسيادتكم بمناسبة عيد ميلادكم الميمون ثم لم اجد عندي سوى ان اهديكم (كليتي) ولسيادتكم حق التصرف فيها كما تشاؤون كي اوفي بعض الدين للبلد الذي قد عشت فيه هذه المدة ولنبقى نحن العرب الشرفاء نقول لبوش واعوانه (نحن امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة) .

سيدي القائد المنصور بالله .

انا على اتم الاستعداد لاعطاء هذه الهدية فورا □

الرئيس القائد يؤدي الصلاة خلال احدى زياراته لنصب الشهيد

المجلسان التنفيذي والتشريعي دعيا ابناء شعبنا الكردي الى مقاطعة لعبة الانتخابات الاستعمارية القذرة في كردستان

■ بغداد/ واع : اصدر المجلسان التشريعي والتنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي بيانا الى ابناء شعبنا الكردي فيما يلي نصه ..

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان صادر من المجلسين التشريعي والتنفيذي الى ابناء شعبنا الكردي في منطقة كردستان العراق .

ايتها الجماهير الكردية المناضلة .. تاكيدا لروابط المواطنة والاخوة التاريخية بين ابناء الوطن الواحد وانسجاما مع المبادىء الانسانية لثورة ١٧ ـ ٣٠ من تموز المجيدة وتطبيقا لبيان الحادي عشر من اذار (١٩٧٠) صدر قانون الحكم الذاتي عام ١٩٧٤ ليمارس شعبنا الكردي من خلال انبثاق مؤسساته التشريعية والتنفيذية كامل حقوقه القومية المشروعة في اطار الوطن الواحد . لقد كان لمجلس التشريعي الذي كان واحدا من هذه المؤسسات دوره المشرف خلال دوراته السابقة تعمق مع دورته الحالية اثناءها بممارسة ديمقراطية رائعة شهد بها الاعداء قبل الاصدقاء لاختيار ممثليكم الحقيقيين الى المجلس التشريعي الحالي .. وكان لدورتكم الحالية دور مميز من خلال لجانها الدائمة في تنشيط المؤسسات التنفيذية في حقول الصحة والتربية والزراعة والخدمات فازدهرت مسيرة الحكم الذاتي حتى تحولت لاحلامنا الى واقع عشنا ايامه بكل فخر واعتزاز .

ياشعبنا العزيز في كردستان العراق .. ان القوى الامبريالية الاطلسية الصهيونية ورغم كل الشعارات البراقة التي ترفعها والضجيج الزائف الذي تحدثه حول حقوق الانسان ومعاناة الاقليات لا تريد الا اذلالنا وتشتيت وحدتنا ونهب ثرواتنا وانها لو كانت حريصة فعلا على حقوق المواطنين الكرد لرفعت شعاراتها ايضا حول حقوق الانسان والدفاع عن اكراد ايران وتركيا ولتصدت لعمليات الابادة ضدهم ولما حولت قضيتهم الى ورقة لابتزاز لتحقيق مصالحها العدوانية ولما وضعت العراقيل امام مسيرة المباحثات بين ابناء الشعب الواحد ولتركت العراقيين يحلون قضاياهم الوطنية وخلافاتهم ومسائلهم الداخلية بانفسهم دون ان تمس اصابعها الخبيثة فيها . ان القوى الاجنبية تسمم الجو من خلال دفع قادة الاحزاب بالضد من المصالح الوطنية العراقية والقومية الكردية فكيف نركن اليهم ونسلم اليهم مقاليد امورنا في كردستان العراق .. انكم ترون ما تفعله اليد الخبيثة في كردستان العراق عبر سلسلة من الرهانات الساذجة المشبوهة الخاسرة التي لا نخرج منها نحن الشعب الكردي الطيب في كردستان العراق الا خاسرين نادمين . ان بيان الحادي عشر من اذار مازال

البقية ص٢

في الجمهورية اليوم

عربي فلسطيني محكوم بالسجن مدى الحياة

■ القدس/ا ف ب : اعلنت الشرطة الصهيونية ان فلسطينيا محكوما بالسجن مدى الحياة بتهمة قتل جندي دهسه بسيارته في العام الماضي في جنوب تل ابيب . تمكن من الفرار امس من سيارة للشرطة .

وكانت سيارة السجن التابعة للشرطة تنقل بلال جميل اسماعيل (٤٤ عاما) من محكمة قطاع بئر السبع الى سجن عسقلان جنوب فلسطين المحتلة واضاف المصدر نفسه ان الشرطيين المكلفين بحراسته جلسا في مقدمة السيارة خلافا للتعليمات . فتمكن من الفرار □

سحب الورقة النقدية فئة (١٠٠) دينار من التداول

■ بغداد/واع : اصدر مجلس قيادة الثورة قرارا يقضي بسحب الورقة النقدية من فئة (١٠٠) مئة دينار الصادرة من البنك المركزي العراقي من التداول . واجاز للمواطنين الذين بحوزتهم مبالغ من الورقة النقدية استبدالها بفئات نقدية اخرى خلال مدة لا تتجاوز ثلاثين يوما من تاريخ نفاذ هذا القرار . وفي ما ياتي نص قرار مجلس قيادة الثورة :

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق مجلس قيادة الثورة رقم القرار/ ١٤١
تاريخ القرار ٨/ذو القعدة/١٤١٢ هـ ـ ١٠/٥/١٩٩٢م

قرار

استنادا الى احكام الفقرة (١) من المادة الثانية والاربعين من الدستور . قرر مجلس قيادة الثورة ما ياتي :

البقية ص٢

اقبال كبير على المشاركة في الانتخابات الفلبينية

■ مانيلا/ا ف ب/انصات الجمهورية : تواصلت في الفلبين امس عمليات الاقتراع لانتخاب رئيس جديد للبلاد ونحو ١٧ الف مسؤول سياسي وسط مواجهات مسلحة ادت الى مقتل واصابة اكثر من خمسة اشخاص . واعرب ثلاثة من المرشحين السبعة الاكثر ترجيحا في استطلاعات الراي عن اقتناعهم بالفوز . والمرجحون الثلاثة هم الجنرال فيديل راموس وزير الدفاع السابق وهو المرشح المفضل للرئيسة كورازون اكينو . والمعارض اليميني ادواردو كوينكو وميريام سانتياغو وزيرة الهجرة السابقة . اضافة الى ذلك يتميز رامون ميترا رئيس مجلس النواب بامتلاكه الية انتخابية متمرسة بينما حرصت ارملة الرئيس السابق ايميلدا ماركوس التي جاءت في المؤخرة في استطلاعات الراي على انتقاد شروط الاقتراع . وكانت مكاتب الاقتراع قد فتحت ابوابها صباح امس لتمكين ٣٢ مليون ناخب من اختيار رئيس جديد ومن المتوقع ان تتراوح نسبة المشاركة بين ٨٠ و ٨٥ في المئة وما شجع على ذلك كون يوم الانتخابات يوم عطلة رسمية اضافة الى صفاء الطقس ودفئه . وقد حظر حمل السلاح في الفلبين منذ بدء الحملة الانتخابية وشرب الخمور لمدة ٧٢ ساعة □

وفاة مئات الاشخاص يوميا جراء المجاعة في الصومال
معارك عنيفة في المناطق الجنوبية .. ومبعوث الامم المتحدة يقوم بجولات وساطة مكوكية

■ نيروبي/ا ف ب : تستمر المعارك عنيفة في جنوب الصومال حيث تودي المجاعة يوميا بحياة المئات من الاشخاص في الوقت الذي يواصل الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة محمد سحنون مساعيه الهادفة الى احلال السلام . وصرح سحنون امس لوكالة الصحافة الفرنسية ان الامم المتحدة تعتزم تامين الغذاء والعمل الى المقاتلين الشبان المتناحرين في البلاد مقابل تخليهم عن اسلحتهم . وقال سحنون . ان القانون والنظام منتهكان تماما في الصومال ويجب علينا البدء بتجريد الاهالي من السلاح ذلك ان لكل واحد تقريبا بندقية . واضاف ان اتفاق السلام الذي تم التفاوض بشانه بالنسبة للعاصمة مقديشو ملتزم به ولكنه عبر عن قلقه في ما يتعلق بالجنوب حيث يتواصل القتال بين فصائل تنتمي لجماعات متعارضة من اجل السيطرة على ميناء مدينة كيسمايو . وطلب سحنون بذل جهد جبار لايصال كميات كبيرة من المؤن والمساعدات الطبية الى الصومال حيث يموت مئات الاشخاص يوميا من الجوع وفق ما اوردت الفرق الطبية الاجنبية .

وقال ايضا في هذا السياق . اذا لم نحصل سريعا على كميات ضخمة من المؤن فان بعض المناطق التي تنعم حاليا بهدوء هش ربما تستعر فيها المعارك مجددا هي ايضا لان النزاعات غالبا ما تنشب لمجرد عدم توفر الاغذية بكميات كافية . يذكر ان كميات ضئيلة من المساعدات الغذائية وصلت الى الصومال منذ ان بدات تمزقها الصراعات العرقية بعد ارغام الرئيس السابق محمد سياد بري على الرحيل في كانون الثاني ١٩٩١ . واستمر ذلك حتى الاسبوعين الاخيرين حين تمكنت الامم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الاحمر من افراغ كميات هامة من المؤن في ميناء مقديشو الذي فتح اخيرا بعد ان بقي مغلقا لاكثر من ستة اشهر بسبب المعارك . وكان سحنون قد تابع السبت الماضي محادثاته مع اللواء محمد فرح عيديد زعيم احدى الجماعتين المتناحرتين بمدينة بلد داوا في جنوب البلاد على مقربة من الحدود الصومالية الكينية .

وتوقع سحنون ان تتمكن الامم المتحدة بعد اسبوعين او ثلاثة من نشر نحو خمسين من مراقبيها في مقديشو حيث اوقفت المعارك بين اتباع الجنرال عيديد وانصار خصمه الرئيس بالوكالة علي مهدي محمد ما لا يقل عن خمسة الاف قتيل معظمهم من المدنيين وخلفت الاف المعوقين والمشوهين . ولكنه اوضح انه يجب اجراء المزيد من المفاوضات لتوافق الفصائل المسلحة على انتشار قوة تابعة للامم المتحدة تضم ٥٠٠ رجل وتؤمن الحماية للقوافل تقل

البقية ص٢

فشل محاولة التقاط قمر اصطناعي امريكي

■ هيوستن/ا ف ب : ارجات وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) محاولة التقاط القمر الاصطناعي (انتلسات /٦) اثر فشل اربع محاولات متتالية . فبعد ساعتين من الخروج الى الفضاء الخارجي قرر مسؤولو البعثة على الارض ابعاد المركبة الفضائية انديفور عن القمر الاصطناعي . وكان من المقرر ان يقوم الرائد بيار ثيوت ، وهو معلق بساعد مفصلي بالتقاط القمر لادخاله الى المركبة الفضائية بغية تزويده بنظام دفع جديد . واعادة اطلاقه في الفضاء . ولكن الرائد فشل في محاولاته الاربع . ويشكل خروج رواد الفضاء اعضاء بعثة انديفور الى الفضاء في محاولة لالتقاط القمر الاصطناعي المهمة الرابعة من نوعها التي تقوم بها مركبة فضائية امريكية .

ففي نيسان ١٩٨٤ سمحت المركبة تشالنجر للمرة الاولى باصلاح القمر الاصطناعي لرصد الفلك (سولار ماكس) . وبعد ان عجز رائد الفضاء بينكي نلسون عن بلوغ هدفه بواسطة جهاز الالتقاط اليدوي استخدم الذراع الالي الذي مكنه من استرجاع القمر . وفي تشرين الثاني ١٩٨٤ استعاد رائدا الفضاء جو الين وديل غاردنر قمرين اصطناعيين معطلين (ويستار ٦ وبالابالاي ٢) في مداريهما . وكانا اول قمرين يرجعان الى الارض على متن مركبة فضائية . □

الدالاي لاما يتوقع رجوعه الى التيبت

■ سيدني/ا ف ب . تنبا الدالاي لاما امس في سيدني باستراليا بان التيبت (ستحرر) في غضون عشر سنوات . معربا في الوقت نفسه عن امله في العودة الى بلاده ليضع نفسه في خدمة مواطنيه وفي مؤتمر صحفي ادلى به خلال محطته الاخيرة من جولته الاسترالية التي استغرقت اسبوعين . قال الزعيم الروحي للتيبت ، الذي يعيش في المنفى ، ان الحكومة الصينية لاتجني اي نفع من الوضع الراهن والقمع الدالاي لاما ، الذي يؤيد مبدا اللاعنف . ان عددا متزايدا من الشبان التيبتيين يعتمدون موقفا متشددا .

وان هناك خطر مواجهة صريحة مع حكومة الصين وذكر الدالاي لاما الذي هرب من بلاده في العام ١٩٥٩ بعد تسع سنين من الحكم الصيني . انه سبق له ان اعرب في الماضي عن رغبته في العودة الى التيبت واوضح ان الهدف الرئيسي من جولته هذه هو تهدئة اللعبة وقال ان بعض المسؤولين الكبار في بكين يعترفون بان احداث تغيير في التيبت امر ضروري . لكنه لم يذكر بالاسم من بين هذه الشخصيات التي تبدي بعض الانفتاح سوى الزعيم الشيوعي السابق هوا غوفينغ الذي ابعد عن رئاسة الحزب الشيوعي الصيني في العام ١٩٨٢ □

السنة النيران واعمدة الدخان السوداء في محل (سوبر ماركت) بوسط لوس انجلس . بينما وقف شرطي لايحرك ساكنا وجلس اخر على دراجته البخارية خالعا سترته ليلطف حرارة الجو واكتفى بالخوذة .

شرار انتفاضة السود يتطاير من لوس انجلوس الى العاصمة الامريكية
تظاهرة في واشنطن تتحول الى اعمال عنف واشعال حرائق

■ واشنطن/ا ف ب : انصات الجمهورية وواع : انتقلت نيران انتفاضة السود الى العاصمة الامريكية واشنطن التي شهدت امس اضطرابات عنيفة واعمال تدمير واسعة قام خلالها المتظاهرون باشعال الحرائق في الشوارع ونهب المحلات التجارية الكبرى في المراكز الرئيسية لواشنطن واضرام النار في اكثرها . وافادت شبكة التلفزيون الامريكية (C. N. N.) ان سكان احدى الاحياء في العاصمة نظموا تظاهرة احتجاج ضد اساليب العنف التي يمارسها افراد الشرطة مع المواطنين . مشيرة الى ان الاضطرابات واعمال العنف نشبت اثر تجاوز احد رجال الشرطة في واشنطن باستخدامه العنف في القبض على احد الاشخاص المناهضين لسياسة التمييز العنصري . وقالت ان عددا من المتظاهرين اصيب بجروح خلال الاشتباكات مع رجال الشرطة الذين عجزوا [illegible] مع المواطنين الغاضبين من الاقدام على حرق المحلات التجارية وتدمير عدد من الممتلكات الخاصة . وكان المتظاهرون يرفعون لافتات تندد بالادارة الامريكية واستخدامها اساليب المواجهة العسكرية ضد انتفاضة السود في لوس انجلوس . بينما كانت مجاميع من المتظاهرين تشجب القضاء الامريكي وتتهمه بالانحياز العنصري بعد ان برا اربعة من رجال الشرطة ضربوا بعنف وقسوة المواطن الامريكي الاسود رودني كينغ . ووصفت وكالة الصحافة الفرنسية الوضع في لوس انجلوس بانه (يشوبه التوتر) غداة انسحاب مشاة البحرية والعسكريين الفدراليين من احياء المدينة الى مخيم بندلتون وقاعدة فورت اورد حيث يبقون فيهما بحالة استنفار تحسبا من تجدد اعمال العنف والاضطرابات . وتجدر الاشارة الى ان حكومة بوش

البقية ص٢

المودعون يرفضون خطة تسوية مع بنك زايد

■ لندن/انصات الجمهورية : اجلت المحكمة العليا في لندن لمدة شهر اتخاذ قرار بشان خطة تتعلق بتسوية المطاليب المالية المرفوعة ضد بنك الاعتماد والتجارة الدولي . الذي يملك رئيس الامارات زايد بن سلطان الحصة الاكبر للاسهم فيه . وتقضي الخطة بان تدفع حكومة ابو ظبي الى المودعين نحو ثلث قيمة ودائعهم مقابل تنازلهم عن جميع مطالباتهم . الا ان كثيرين منهم رفضوا هذا العرض . وتعارض مصاريف عربية واسلامية هذه الخطة وتؤكد على ضرورة ايفاء ابو ظبي بجميع المطالبات . وكانت الحكومة البريطانية قد اغلقت بنك الاعتماد والتجارة الدولي في العام الماضي بعد اكتشاف عمليات تزوير كبيرة في البنك □

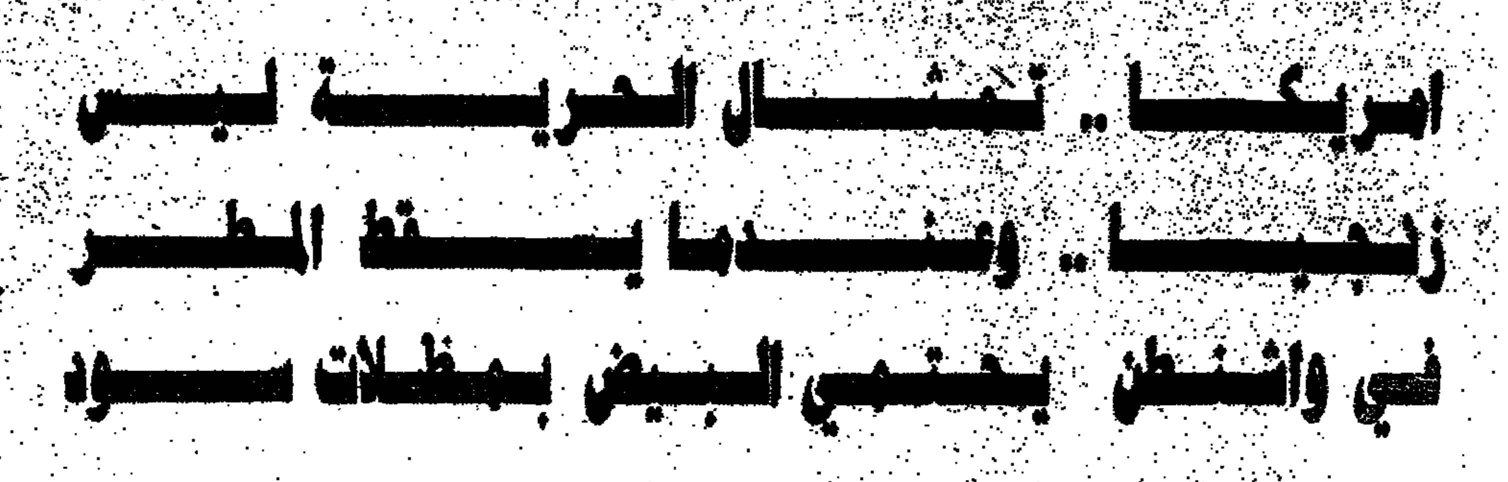
اكتشاف علمي مثير يحل لغز تكون النجوم والمجرات
العثور على بذرة المادة الاصلية لنشوء الكون

■ نيويورك/ ـ انصات الجمهورية توصل فريق من علماء الفلك الى اكتشاف مذهل . يتمثل في العثور على بذرة المادة الاصلية . التي نشا منها الكون . في الفضاء السحيق . وقال الفريق ان هذه المادة تغطي مسافة ٩٤ مليار ترليون كيلومتر . (اي ٩٤ وامامها ٢١ صفرا) وعمرها ١٥ مليار سنة ضوئية . وظهرت للوجود بعد ٣٠٠ الف سنة من ، الدوي العظيم ، الذي صاحب خلق الكون . ويقول العلماء ان الكشف يتوج الجهود المستمرة منذ ٢٨ سنة لحل لغز نشاة النجوم . والمجرات . وقالوا انه اذا تاكدت صحته فانه سيكون من الاكتشافات العلمية الكبرى للقرن العشرين بل سيكون كشفا هاما بشكل يكاد لايصدق . وذكر جورج سموت استاذ الفيزياء الفلكية بجامعة كاليفورنيا ورئيس الفريق . ان الكشف يتمثل في العثور على ، ركام المادة البدائية . وهي في حالة انتشار مستمر . . كالزبد على الخبز الساخن . وتتكون من سحب رقيقة شديدة التموج . واضاف انها اكبر واقدم التكوينات الموجودة في الكون . واوضح ان نشاة هذه المادة الركامية الموجودة عند حافة الكون . ترجع للانتشار والامتداد السريع للكون بعد .. الدوي العظيم . وقال انه ما ان ظهر هذا الركام . حتى بدات مادته تتجمع وتتكثف في كتل منفصلة عن بعضها . تحت تاثير الجاذبية مما ادى في النهاية الى نشاة النجوم . والمجرات . ومضى سموت يقول : ان الادلة التي تجمعت تعزز النظرية التي تقول ان ٩٠٪ من الكون يتكون من المادة المعتمة غير المرئية التي لم يتمكن احد من رصدها للان . وقال رئيس الفريق ان القمر الصناعي ، كوب ، الذي اطلق عام ١٩٨٩ اجرى اكثر من ٣٠٠ مليون عملية قياس ورصد وان اجهزته نجحت في تسجيل اختلافات في درجات الحرارة حيث وصل بعضها الى ٤٥٤ درجة تحت الصفر وقال ان دقة القياس تصل حدا متناهيا يبلغ (٣٠ على المليون) من الدرجة الواحدة واضاف ان تباين درجات الحرارة يرجع لاختلاف كثافة المادة وكتلتها في الركام الموجود عند الحافة السحيقة للكون وقال سموت ضاحكا انه من الان فصاعدا سيطلق على القمر ، كوب ، اسم ، الة الزمن العجيبة ، وهو اسم قصة خيال علمي وسوف تعرض نتائج هذا الكشف المثير على الاجتماع السنوي للجمعية الامريكية لعلماء الفيزياء □



صورة للكون كما التقطها القمر الصناعي (كوب)

هكذا من الأصل



امريكا .. تمثال الحرية ليس زنجيا .. وعندما يسقط المطر في واشنطن يحتمي البيض بمظلات سود

■ إستطلاع خالد مطلك – عبدالرزاق الربيعي

قدما نسير : ننحدر مع تباشير الضوء
نشد الرحال نهبط من الماضي كما يهبط شعب
تائه من الجبال
(ارشيبالد مكليش)(١)

امريكا جمهورية القوارب المتناثرة في البحار الباحثة عن لوثة ترويض . اغنيات للبحر الذي يغمر الجذور في الاعماق .. شعب يترك تاريخه كاملا في الضفة البعيدة .. شعب يؤسس المتاهة .. كان الهندي الاحمر يتطلع الى القمر ويرميه بالنشاب عله يسقط في احضان دائرة النار المقدسة .. ابتسم القمر وقال في ليلة ربيعية .

« شعب ابيض ..
شعب بلا طفولة ..
يزحف الان نحو المزرعة
سيأكل الثمار .. ويحرق البيت » .

... الهندي الشابة نبالا .. ... عوامل التجار لاستيراد ... يغزو الارض التي عرفت الطاعة وعدم تعرف العبودية .

كيف تسنى لك يا (اليكس هيلي) ان تكتب المأساة بمداد دموي .. انت تعرف كيف جاؤوا بجدك ولكن جدك لم يعرف شيئا عن احفاده الرياضيين والفنانين الذين انضجتهم نار العبودية .. تألق مايكل جاكسون وصفق له البيض حتى انجب التصفيق ماردا ابيضاء لتستعمر اغانيها اغانيه .. والسود وحدهم يعدون سريعا على خطوط بيض .. تدور ماكنة الاعلام لتبصق في وجه الزنوج كل صباح انتم ايها العبيد ارفعوا آيات الشكر لامريكا .. ايها الزنوج المياه الثقيلة بحاجة الى عمال ولان الكذبة في الحضيض ارتفعت ناطحات السحاب ولان الظلام بلونكم شيد البيت ابيض اللون .. هنا امريكا .. بلد الحرية .. هنا تمثال الحرية .. والزنجي يحمل مسدسه بحثا عن الحرية في جيب الرجل الابيض او في ملابس زوجته .. هنا هوليوود .. ثورة العبيد .. هنا مقبرتهم .. مرحبا بالعبيد الى متى ايتها الحرية .. الى متى ؟ .

شعب بلا جذور ينتشل شعبا من جذوره ويلقيه في قمامة التاريخ .. لم يذهب الزنوج الى القمر ولكنه اقرب الى قلوبهم ولم يشاهدوا كروية الارض لكنهم ادركوها بكروية العذاب والالم الذي يعيشون .

– سيدي خذ زمزميتي .. وقل لي لماذا نحن في الصحراء .

– هات الزمزمية .. زوجتك الزنجية اكثر صحراء من هنا (رامبو) الابيض الطويل المعبأ بالجماجم السود يهرب من لوس انجلس بكل اناقته الفولاذية .

« عندما يذهب ابناؤك الطوال للقتال
يهوي على راسك التاريخ كصخر
حافظ على سلامة عقلك
في زمن السوء
في زمن الجنون »
« روبنسون جفرز »(٢)

هنك في امريكا الرجل الابيض يصبح اللون حاجزا اجتماعيا يحول بين الملونين وبين الاسهام مع البيض في نشاطات الحياة المختلفة وقد يصل التمييز الى درجة المنع التواضعي من اداء بعض المهن او شغل بعض المناصب .. هنك يعلو حاجز اللون .. يعلو .. ربما ان يقف بمصاف الحواجز الاخرى فعلى اساسه يتم تقسيم المواطنين الى مواطنين من الدرجة الاولى ومواطنين من الدرجة الثانية .. وقد يتخذ هذا التقسيم اشكالا متعددة كالحرمان من التوظيف او التعليم او كالفصل بين المواطنين في المدارس وقطارات السكك الحديد .. هناك للابيض رقعته المطلقة المساحات وللاسود مربعه الضيق .

من يبكي عليّ في امريكا ؟ : يقول الزنجي في فيلم « الجحيم » عندما يهدد البيض في لحظة حصار بالضغط على الديناميت .. وعندما يعجز عن ايجاد اجابة مناسبة تنفجر دموع من عينيه باكيا جثته قبل تمزقها اثر انفجار كل شيء .

في الشارع الامريكي – يقول احد القادمين من هناك نرى الرجل الاسود مسيطرا بالكامل عندما سألت عن هذه الظاهرة التي تؤشر انطباعا مختلفا عن الانطباع الذي تشكل في اذهاننا اجابوني : – انه رد فعل طبيعي لاضطهاد المؤسسة له . فالزنجي محروم من ابسط الحقوق الانسانية . تمارس المؤسسة القائمة في امريكا ضغطها النفسي عليه بشتى الاساليب لذلك تراه منافقا خارج المؤسسة الاجتماعية . يحاول ترميم ذاته الممزقة بشتى الوسائل مستثمرا قوته العضلية التي تحاول اجهزة الاعلام الغربية القاء الضوء عليها واضعة امكاناته العقلية والابداعية في العتمة . وبرغم هذا اثبت الرجل الملون انه مفكرا ومبدعا يقول لانكستون هيوز – الشاعر الملون الامريكي « اذا رأيت رجلا في اسفل الشارع يتمشى .. ويثرثر مع نفسه . وان كان زنجيا فلاتخف . ولاتقل سوى انه شاعر » .

والشعر رد فعل لمؤثر خارجي . تعبير عن ضغوطات الواقع كيف يكون موقف الشاعر من واقع يتعامل معه على اساس « الصبغة » ؟ « موحش ايها الجلد . من ذا يبرئ لونك ؟
من ذا يصدق لونك ؟
انه عالم رسم الصدق ابيض
رسم الحق ابيض
رسم العفة البكر بيضاء والطهر ابيض والحب ابيض
والله ابيض ..
من يبرىء دعواك من لونها ؟
انت اسود اسود
مثل لون الخيانة اسود
كالخوف اسود » .
عبدالرزاق عبدالواحد – خيمة على مشارف الاربعين

وهنالك لون آخر على قارة الرعب .. امريكا .. يتقاسم مع السواد شقاءه انه اللون الاحمر .. فهذه القارة قبل ان يغزوها الاوربيون كان يسكنها شعب مسالم ادت به عزلته النائية وعدم اختلاطه بالحضارات الاخرى الى التخلف عن بقية العالم في ميادين متعددة ولكنه كان صاحب حضارة مزدهرة في مناطق معينة على الاقل في المكسيك وامريكا الوسطى واجزاء من امريكا الجنوبية وخاصة بيرو كما يقول الدكتور فؤاد زكريا ويضيف « لقد كان الهنود الحمر شعبا ابيا لايقبل الذل . فقاوم بقدر مايستطيع . وكانت نتيجة ذلك ان استاصله الامريكيون من جذوره . ولم تبق منه الا مجموعات قليلة تعيش في مستوطنات مقفلة معزولة تستغل في الاغلب لاغراض تجارية بوصفها متحفا بشريا حيا » .

سئل احد المفكرين الامريكين المستنيرين عن اثر استغلال عمل الزنوج في الاقتصاد الامريكي فاجاب « اذا كان لديك تاجران متنافسان . يعمل لدى احدهما عمال لايتقاضون اجرا طوال حياتهم على حين ان الاخر يدفع لعماله اجورهم بانتظام فايهما تكون فرصته اكبر في الربح وفي توسيع اعماله ؟ » .

هكذا بنت امريكا نفسها في قرنين من الزمان . على حساب تخريب مجتمعات آمنة . مستقرة . حالمة بعيش سعيد . ولكن امريكا تبحث عن اقصر الطرق لذا حملت اطماعها والاتها الحربية ووثائق حقوق الرجل – الابيض وكلابها وقططها . ونساءها الماجنات ورعاة بقرها وكاوبويوهاتها وحبها في السيطرة على كل شيء ولكن الزنجي يمتلك قدرة كبيرة في الاصرار على الموقف انه يتحدى ويقول :

« فلتنطلق مدافع الرجل الابيض
وليغطنا دخانها
لسنقاتلها حتى الموت
سنموت في ساحة القتال
سوف لانحب الموت الا في هذا المكان
وستموت معنا مدافعنا
وستغني معنا خناجرنا الحادة » .
اونور وليامز – غانا

لقد كشف الشاعر الزنجي بوعيه الحاد كافة الاقنعة التي تحاول التخفي وراء الشعارات .

« ايتها الاقنعة
يا اقنعة
ايها القناع الاسود
ايها القناع الاحمر
ايتها الاقنعة البيض والسود
ايتها الاقنعة القائمة في الزوايا
التي تتنفس داخلها الارواح
اني احييكم في صمت
واياك احيي ايضا جدي » .
سنغور – السنيغال

هنا امريكا « اثر الدولار هبوطا .. والعبيد هبوطا .. والحرية هبوطا .. الانسانية في بنك الخزانة الامريكي .. » .

عندما يتحول الالم انسانا يتشظى .. في لوس انجلس مثلما تشظى في ايست لويس عام ١٩١٧ وكذلك في ميشغان عام ١٩٤٨ .. زحف الالم الاسود الى الشوارع والهندي الاحمر على تلة سوداء يسخر من التاريخ العائم في الالم .. اين جدي .. اين جدي .. بطولة المقابر ليست كافيه .. « مارلين مونرو » الرمز الوطني للعهد الامريكي اختفت تماما مثلما اختفى اسلاف (اليكس هيلي) من بين القصب الافريقي الانسان يتألم وهوليوود تسجل البطولات .. وترصد الانتصارات – نعم انا ممثل قدير .. كنت أؤدي دوراً لرجل ستعرفونه رئيسا للولايات انه الصديق جورج بوش .. وترفع الانصياع لخطاب السيد رونالد ريغن – اعطني غورباتشوفا – واحدا اعطك بحرا هائجا من الاشتراكية المتهاوية .. دلني على التمثيل خارج معهد الدراسات الستراتيجية .. « جورج بوش » – سيدي خذ زمزميتي .. وقل لي لماذا نحن في الصحراء – لماذا انت في امريكا الم يكن لك اسلاف في افريقيا .. لوس انجلوس انصات – المراقبون اكدوا ان رقم الضحايا المعلن هو اعلى حصيلة لضحايا الاضطرابات في تاريخ الولايات المتحدة .. مع ان الرقم المعلن هو ليس بالرقم الحقيقي ..

ضحايا .. ضحايا .. لجريمة واحدة ربما على طريقة كولبيس وحده – السيناتور الشاب على ضحية زنجية سوداء . وحده السيناتور الضحية .. وحده اللون الاسود جان .. والجريمة واحدة .. علوا كولبيس لم اتاكد من ثيابك ولكن القمر لسكناي اسمك .. الحلم الامريكي .. متقع بالدماء .. الم يفترس الهنود الحمر . اما السود فهم ساريته الحزينة .. هنا اذاعة الـ B ¾B ¾C اعصار مدمر يلف كاليفورنيا يعتقد الخبراء ان وراءه شاب اسود او عصابة ملونة .. اقتلوا الهنود الحمر . اقتلوهم .. ولا التمييز العنصري بلد الدستور .. امريكا بشهادة العالم هي بلد الدستور .. عاشق لجودي فوستر يطلق النار على الرئيس ويحميه الدستور بينما يرتفع ثمن المشاهد التي تؤديها جودي فوستر .. هل يعقل هذا يابريك شيلدز .. والكومبيوتر وحده يعرف اخلاق السود ويؤشر سلوكهم لدى قسم الشرطة : – لابد انه من هؤلاء الزنوج .. لااعرف يا سيادة الضابط كان الليل زنجيا .. لااعرف .. اريد حقيبتي .

الليل الزنجي الكبير ينام على وسائد البيض بينما الزنوج يدخنون .. الطريقة المثلى لاعدام الانسان هي امريكية يذهب من هذا العالم بلا انتظار .. وكان السعيد الاول زنجيا .. يلبس عوينات باطار ابيض .. الهندي الاحمر غبي ينام على جبل من الذهب ويأكل الطحالب عندما يسقط المطر في واشنطن يحتمي البيض بمظلات سود ويأكلون الكافيار .

وقناة بنما ستردم على الخارطة لتجري في قلب البنتاغون .. من الدروس المجيدة التي تعلمتها .. ان رشق الحضارات بحجارة البارود لايجدي وان الكومبيوتر اعمى مثل كولبيس يعطي الاشياء مجردة من التاريخ .. حفرة عميقة في ذاكرة الزنوج هي اوسع من امريكا .. هل نسي الزنوج رقصة افريقية يعاقب عليها القانون .. سيدي خذ زمزميتي وقل لي لماذا نحن في الصحراء .. ايها الوغد .. هناك رجل بلون الذهب اسمه العراق يمزق رداء الرغبة في (مخيم داود)

تعال ايها الصاروخ كروز فان العيون السود مدمنة لتدمير جسر الجمهورية ..
هنود حمر .. سبب كاف لاطلاق الرصاص
زنوج .. زنوج .. سبب يسوغ المجازر
نوريغا ضرورة تاريخية لاجتياح بنما

الانسان والانسانية من اسباب الحصار على كوبا .. واسباب اخرى جديرة بالجرائم في غرينادا وفيتنام .. والعراق .. وليبيا .. و(اسرائيل) اكثر الاسباب تسويغا لاكبر الجرائم – دلني ياصغيرتي .. لانه يحدث اننا الطائرات سمكة في البحر الكاريبي ابتعلت كل الصغار فسمتها الحيوانات امريكا .. ولكنها غضبت .

وكالة المخابرات الامريكية تعرف اين ينام المغني الهندي اميتاب .. ويعرفون عدد زوجات الرئيس التنزاني وعدد عشيقاته ويعرفون بما يفكر فيه في الساعة التاسعة صباحا الملك فهد .. والاكلة المفضلة لدى خوان كارلوس .. ويعرفون الى متى سيتم المملكة بقليل .. لكنهم لايعرفون في اية نخلة تكمن قوة القمر الذي يسمونه IRAQ . □

الهوامش

(١) (٢) ارشيبالد مكليش وروبنسون جفرز من شعراء امريكا المعاصرين والمقطعين من كتاب (...) الشعر الامريكي المعاصر ترجمة توفيق صايغ

تمثال الحرية ليس للزنوج





السود يتظاهرون في نيويورك



كرة العذاب الزنجية



نظرة لمستقبل لابد ان يحسمه الزنوج

سحب الورقة النقدية فئة «١٠٠» دينار من التداول

تتمة المنشور ص١

١ – تسحب من التداول الورقة النقدية من فئة (١٠٠) مئة دينار الصادرة عن البنك المركزي العراقي .

٢ – يحق للمواطنين الذين بحوزتهم مبالغ من الورقة النقدية المذكورة في الفقرة (١) من هذا القرار استبدالها بفئات نقدية اخرى خلال مدة لا تتجاوز ثلاثين يوما من تاريخ نفاذ هذا القرار .

٣ – يتولى البنك المركزي العراقي ومصرفا الرافدين والرشيد استبدال الاوراق النقدية خلال المدة المذكورة في الفقرة (٢) من هذا القرار . وتعد بانتهائها عملة غير قانونية لا يصح التعامل او التاديات بها .

٤ – لا يعمل باي نص يتعارض مع احكام هذا القرار .

٥ – ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ويعد نافذا من تاريخ صدوره .

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

المجلسان التنفيذي والتشريعي دعيا ابناء شعبنا الكردي

تتمة المنشور ص١

بايا صحيحا لابناء شعبنا الكردي في كردستان العراق ليعبروا كما قال السيد الرئيس القائد (عن شخصيتهم وعن المعاني الانسانية التي يؤمنون بها تعبيرا مقتدرا صحيحا . ونحن ايها الاخوة الطيبون لم ننل حقوقنا الا في عراق القائد صدام حسين ولم نشعر بطعم الاطمئنان والاستقرار الا في ظل رعاية الثورة وليس تحت وصاية الاجنبي او تهديدات الخونة او تحت ظلال التبعية والهيمنة والذل والخنوع . ان خيار الذهاب للاجنبي والاعتماد عليه والاستقواء به خيار محكوم بالفشل والسقوط فالعراق وطن العراقيين جميعا سواء اتفقوا ام اختلفوا ان حراب الاجنبي ومخططاته وبرامجه وقوته الثلاث كلها على هدف تدمير العراق واذلال شعبه وهو تحقيقا لهذا الحلم يعمد الى كل الوسائل الخبيثة لاثارة الاحقاد وتفجير المشاكل لعل لعبة الانتخابات المزمع اجراؤها في منطقة كردستان العراق بتاريخ ١٧/٥/١٩٩٢ تحت اشرافهم ووصايتهم خير دليل على مانذهب اليه في هذا الاتجاه ان القوة الاجنبية لاتريد ان ينعم شعبنا الكردي بالحكم الذاتي لانها لاتريد للعراق الاستقرار وهم بهذا يحركون عملاءهم واذنابهم الى لعبة الانتخابات لالهاء شعبنا الكردي لفترة اخرى قادمة وابقاء المنطقة على توترها وفوضاها حتى يستكملوا ضرب شعب العراق وايقاف نهضته وامرار مخطط ضرب وتصفية الاكراد في تركيا تحت مظلة انشغال الناس بهذه الانتخابات اننا من منطلق ايماننا العميق بالديمقراطية التي مارستموها في ابهى صورها لاختيار المجلسين التشريعي والتنفيذي ندعوكم باسم المجلسين وباسم كافة الطيبين الاخيار من شعبنا الكردي الى مقاطعة هذه اللعبة الاستعمارية القذرة لئلا نكون وقودا في مؤامرة الاعداء ضد العراق العظيم ولئلا نشارك في مؤامرة طعن الوطن من الخلف فنقعد ملومين محسورين . ان اللعبة الجديدة التي يمارسها الاشرار في شمالي الوطن هذه الايام في الوقت الذي تكشف عن نواياهم الشريرة وحقدهم الدفين على كل ماينضوي تحت تاريخ العراق لاتستند الى سند قانوني يسهل لهم اهدافهم الشريرة .. فالمجلس التشريعي استنادا الى المادة (١٠) من قانون الحكم الذاتي (المعدل) هيئة تشريعية منتخبة في منطقة كردستان للحكم الذاتي ويتحدد تكوينه وتنظيمه وسير العمل فيه بقانون .. فاي قانون يلغي مجلسا قائما عن طريق الانتخاب الحر المباشر وبالاقتراع العام السري . ان قانون الحكم الذاتي المعدل في المادة (٢٠) يخص رئيس الجمهورية تحديدا صلاحية حل المجلس التشريعي .. فلايجوز والمجلس التشريعي بدورته الحالية قائما اجراء انتخابات جديدة الا بعد انتهاء دورة المجلس الحالية او حله من قبل السيد رئيس الجمهورية . اننا نؤكد بان من لم يكن في صف العراق اليوم وهو يجاهد لن يكون في صفه المؤمن في اي وقت اخر فهذه ساعة الفصل في ان نكون عراقيين او لانكون . ايتها الجماهير الكردية في منطقة كردستان عليكم الوقوف ضد تآمر الدوائر الامبريالية والصهيونية وعملائهم ولاتفرطوا بمستقبلكم وحقوقكم ووطنيتكم ولاتدعوا احدا يستغل طيبتكم ايها الشعب الطيب سدوا الابواب بوجه الامبريالية والصهيونية وتذكروا انكم ابناء هذا الوطن الذي يستمر بعربه وكرده واقلياته المتآخية منذ آلاف السنين . تذكروا ان الغرب الكافر لايريد لنا الخير باي حال من الاحوال .. وان المياه سوف تعود الى مجاريها باذن الله الواحد الاحد .

« ذلك بان الله مولى الذين آمنوا وان الكافرين لامولى لهم »

صدق الله العظيم

والله ولي التوفيق

المجلسان التشريعي والتنفيذي
لمنطقة كردستان للحكم الذاتي

الهاشمي افتتح ندوة بحوث الدراسات العليا للجامعات العربية

تتمة المنشور ص٨

طبيعة البحث العلمي واساليب اختيار بحوث الدراسات العليا وطرق توظيف نتائج البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا . وكان وزير التعليم العالي والبحث العلمي قد افتتح اعمال الندوة القطرية الشاملة لتاريخ العلوم عند العرب التي نظمها مركز احياء التراث العلمي العربي في جامعة بغداد □

وزير الثقافة والاعلام استقبل الوفد السياسي والمهني الهندي

تتمة المنشور ص٨

تضامن الشعب الهندي بجميع قطاعاته مع الشعب العراقي في صموده واصراره في مواجهة المؤامرة الامريكية معربا عن سعادته واعتزازه بحملات الاعمار الجارية في القطر . وتم خلال اللقاء بحث علاقات التعاون بين العراق والهند في المجالات الصحفية والاعلامية □

ثلاثة من موظفي مستشفى القادسية

تتمة المنشور ص٨

لعدم صلاحيتهم للقيام بهذا الواجب ووجه بتشكيل لجنة تحقيقية بدأت عملها مباشرة . الجمهورية : وهي تشكر اهتمام السيد وكيل الوزارة الاقدم بما تعرض له زميلنا . تنتظر النتائج التي ستخرج بها اللجنة التحقيقية □

عزة ابراهيم استقبل وزير الزراعة السوداني

تتمة المنشور ص١

باعيننا قائم بايدي العراقيين وبابهى وامتن مما بنى بيد الاجانب افرحنا واسعدنا كثيرا وما كان ذلك ليكون لولا شجاعة واصرار قيادته المخلصة التي اصبح من الواجب علينا نحن العرب جميعا ان نعتز بها . وحضر المقابلة السيد عبدالوهاب محمود الصباغ وزير الزراعة والري والسفير السوداني في بغداد □

طه ياسين رمضان يستقبل وفد الاحزاب والمنظمات الهندية

تتمة المنشور ص٨

ومواجهة المؤامرات والاعتداءات التي تقودها عدوة الشعوب امريكا . معربا عن ثقته بان العلاقات بين العراق والهند . وبفضل النضال المشترك . ستتطور بما يخدم الروابط التاريخية المشتركة للشعبين الصديقين وجدد البروفسور (بيهم سنك) وقوف واعتزاز الشعب الهندي وكل الشعوب التي تناضل من اجل الحرية والكرامة بالسيد الرئيس القائد صدام حسين الذي اصبح رمزا للقادة الاحرار في العالم . والذي رفض التبعية وتصدى للسياسة الاستعمارية الامريكية واعرب وفد الاحزاب السياسية والمنظمات المهنية في الهند عن تقديره لما حققه ابناء العراق من بناء واعمار يعتبر انتصارا آخر على المعتدين وكسرا لحصارهم الظالم ضد العراق العظيم □

رئيس الوزراء افتتح ندوة مناقشة صيغ اعمار مشاريع الطاقة الكهربائية

تتمة المنشور ص٨

الثانية سيتم ايصال الكهرباء الى (٢٨٩) مضخة من التي تتطلب نصب محولات وقد تمت برمجة ايصال الكهرباء لها حسب اسبقية الطلبات وبالتنسيق مع وزارة الزراعة والري . اما المرحلة الثالثة فستشمل ايصال الكهرباء الى (٥٩٦) مضخة حيث يتطلب تزويدها بالطاقة توفير مستلزمات لا يمكن توفيرها حاليا بسبب الحصار الجائر المفروض على عراقنا المناضل . واختتم وزير الصناعة كلمته بالقول ان نسبة الاعمار تجاوزت (٩٠٪) لكل من معامل المنشأة العامة للصناعات البتروكيمياوية ومنشأة اور العامة ومعامل السمنت في الكوفة والمثنى والقائم ومعامل المنشأة العامة للصناعات الصوفية والمنشأة العامة للصناعات الحريرية والمنشأة العامة للصناعات الانشائية كما تم اعداد الدراسات لاعادة انشاء معمل المصابن الطبية ومحاولة الاستفادة من بعض المعدات والاجهزة من انقاض معمل حليب الاطفال لانشاء معمل لانتاج الحليب الجاف . وتناول المشاركون في جلستهم الاولى مناقشة مشاكل المراجل في محطة توليد جنوب بغداد واساليب نصب وتصليح منظومة طاردة الغازات في محطة توليد الهارثة واعمار جسر كرمة علي ومعالجة الركائز في محطة توليد الهارثة واعمار مآخذ ماء النهر في محطة توليد الناصرية واعمار الوحدة الاولى في محطة توليد سامراء الكهرومائية □

وفاة مئات الاشخاص جراء المجاعة في الصومال

تتمة المنشور ص١

المساعدات الغذائية والطبية . وحاليا تحاول قوات اللواء عيديد الذي يقود احد فصيلي مؤتمر الصومال الموحد الاستيلاء على مدينة كيسمايو الخاضعة لسيطرة قوات محمد سعيد مرغن صهر الرئيس السابق سياد بري اللاجيء الى كينيا منذ اواخر الشهر الماضي . واعلن سحنون ان نحو ٣٥ صوماليا فروا من المعارك ولجاوا الى مدينة منديرا الكينية حيث يعيشون « في ظروف مزرية يعاني منها خصوصا الاطفال والنساء الذين لا يجدون لا سقفا يأويهم ولا طعاما يأكلونه » . وبعد ان تحدثت بعض الانباء عن معارك اندلعت الاسبوع الماضي في محيط مدينة كيسمايو صار يخشى ان تتسع رقعة الصراع الى مناطق اخرى في الصومال وتكمل تدمير القليل من منشآت البنية التحتية التي بقيت فيها . وفي هذا السياق قال سحنون « لا توجد مواصلات ولا قوات شرطة ولا حكومة والخدمات الطبية القليلة المتوفرة تسديها منظمات انسانية » .

شرار انتفاضة السود

تتمة المنشور ص١

ابقت على اكثر من ١٠ الاف من عناصر قوات الحرس الوطني في لوس انجلوس . طبقا لتصريح بيت ويلسون حاكم ولاية كاليفورنيا الذي اعلن ان شرطة مدينته (لوس انجلوس) لاتملك اعدادا كافية . مؤكدا قوله : مازلنا نلحظ توترا كبيرا فيها . وقال بيت ويلسون ان افراد الحرس الوطني سيبقون مدة لم تحدد حتى الان في ثكنات المدينة بينما تستمر الدوريات ليلا في الشوارع التي مابرحت آثار الدمار والتخريب واعمال العنف باقية فيها برغم حملة التنظيف التي دعت اليها الحكومة الامريكية . على الصعيد نفسه اكد جيمي ماكنتاير مراسل شبكة (C. N. N.) في واشنطن ان غالبية دول العالم تنظر الى ماحدث في مدينة لوس انجلوس على انه مثال لنفاق الولايات المتحدة ورياء الديمقراطية فيها وقال انه في الوقت الذي تبدو فيه الولايات المتحدة (بطلة العالم في حقوق الانسان) فانه يجب عليها عمل شيء افضل لتجنب اعمال خرق القانون فيها . واوضح ان صور التلفزيون التي عرضت عقب صدور الحكم في قضية رودني كنغ شوهدت في جميع انحاء العالم وان ردود الفعل كانت إدانة علنية للقضاء الامريكي والاجراءات القمع التي ذهب ضحيتها ٥٨ قتيلا و ٢٣٨٣ جريحا وسببت اضرارا بقيمة ٧٨٥ مليون دولار في الاقل .

ديميريل يخطط لاحياء (طريق الحرير) عبر اسيا الوسطى

■ انقرة – موسكو / انصات ومتابعة الجمهورية : اعلن رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل امس ان بلاده قررت منح الجمهوريات الاسلامية التابعة للاتحاد السوفيتي السابق قرضا بمقدار مليار ونصف مليار دولار لمساعدتها في بناء اقتصادها المتردي . واكد ديميريل . الذي كان يتحدث للصحفيين حول تقييم زيارته التي قام بها في ٢٧ الشهر الماضي الى خمس جمهوريات اسلامية في الاتحاد السوفيتي السابق ونقلت اذاعة اسطنبول باللغة التركية جانبا منه . ان تركيا تسعى الان لتمتين العلاقات الاقتصادية والتجارية بين هذه البلدان وتركيا عن طريق احياء ما يعرف ب (طريق الحرير) الذي كان يربط هذه الدول الاسيوية قبل مئات السنين . وقال ان تركيا تعاقدت مع تركمانستان لبناء خطي انابيب لنقل الغاز والنفط عبر الاراضي التركية . وكان رئيس الوزراء التركي قد قام في ٢٧ الشهر الماضي بجولة تشمل خمس جمهوريات هي اوزبكستان وقرغيزيا وكازاخستان وتركمانستان واذربيجان افتتح خلالها سفارات بلاده في هذه الجمهوريات بعد ان اعترفت بها تركيا في شهر تشرين الثاني الماضي . وقد اكد ديميريل لهذه الجمهوريات دعم بلاده لاذربيجان في نزاعها ضد ارمينيا من اجل استمرار سيطرتها على اقليم ناغورني كرباخ . واعربت وزارة الخارجية الارمنية عن قلقها من احتمال تدخل تركي عسكري الى جانب اذربيجان بعد زيارة ديميريل الى المنطقة . واعلنت انها ستتجه الى مجلس الامن الدولي ازاء تصاعد النزاع في ناغورني كرباخ . ودعت ارمينيا مجلس الامن الى عقد جلسة عاجلة لدرس ارسال قوات لحفظ السلام ميدانيا .

في غضون ذلك انتقدت الصحف التركية الزيارة التي يقوم بها نائب وزير الخارجية الايراني محمود واعظي الى باكو للوساطة بين اذربيجان وارمينيا بشأن ناغورني كرباخ . وعلقت صحيفة (يني حيات) الاسطنبولية ان ايران التي رفضت جميع قرارات الامم المتحدة لايقاف الحرب ضد العراق تعلن الان انها ستساهم في ايقاف نزيف القتال الجاري بين جمهوريتي اذربيجان وارمينيا وتساءلت الصحيفة كيف تقوم الحكومة الايرانية التي دعمت الحرب في الخليج بايقاف الحرب في ناغورني كرباخ ؟ □

للنصب والتماثيل همس صاخب



تمثال الكاظمي : انا بريء من هذا الخلود !

وانفض الاحتفال .. وغادر المدعوون المكان المتشح باضواء النهار الشاحبة ساعة الاصيل .. وجلس الفنان الكبير منهوكا على قاعدة النصب الجميل وعيناه تتامله بعد رفع الستار عنه وكانه لاول مرة يراه .. ماسحا حبات العرق المتلالئة في جبينه فرحا مزهوا بتهنئة الجميع له بما انجزته يداه وما سهر لاجله اياما وليالي بل اشهرا طويلة لم يذق فيها طعم النوم من اجل انجازه ليكون شاهدا يفتخر به ابناء وطنه مدى الدهر ..

وتمر الاعوام

وعندما تشرق الشمس ويهب نسيم الربيع العائد تتمطى الطبيعة بالالوان والعيون والزهور والاصابع والاذرع الشجرية الطويلة حيث يحلو السير على العشب الاخضر .. وتامل الزهور الصغيرة الحمراء والصفراء .. و .. قادتني قدماي لرؤية نصب شهرزاد وهي تروي حكايات الف ليلة وليلة لشهريار كان في جلسة جميلة على نهر دجلة المنساب بهدوء .. ولكن شهريار كان يشكو في هذا النهار لشهرزاد من اذى السكارى له في كل ليلة والاضرار التي لحقت بقاعدته .. ؛. في هذه الاثناء اقترب عاملان من عمال امانة بغداد وبدا عملهما اليومي بتنظيف المكان .. واشرف احدهما على قاعدة تمثال شهريار وبدا يلتقط شظايا زجاج قناني المشروبات الروحية المحطمة المتناثرة على قاعدة التمثال .. ويمسح التمثال مزيلا اثار المشروبات المذكورة قائلا لزميله : ـ

ـ متى يكف البعض من تشويه نصبنا الجميلة التي ابدعتها انامل فنانينا الكبار .. انها رمز حضارتنا وثقافتنا .. متى ؟؟

كانت قاعدة التمثال من الرخام الا ان بعض اجزائها قد قلعت من مكانها تاركة اثرا مشوها خلفها ..

وفي ركن اخر من شارع ابي نؤاس .. يطل تمثال شاعرنا الكبير المسمى الشارع باسمه تخليدا له .. الا انه من الصعوبة رؤية هذا التمثال من الشارع لاحاطته باشجار عالية .. وتشعر بكآبة المكان حيث لم يحسن وضع التمثال بحيث يكون وجهه مشرفا على النهر مثلا .. وان تزرع حديقته بزهور ملونة تضفي البهجة والجمالية .. وهو لم يكن الوحيد الذي يعاني من ارتفاع الاشجار وحجبه عن النظر انما يشاركه في هذه المعاناة مجموعة التماثيل التي تمثل الالعاب الرياضية المختلفة والتي تم تلوينها بالازرق والاصفر .. ولكن المزروعات والشجيرات المزروعة حولهم حجبتهم تماما عن الرؤية ولم يتبق منهم سوى رؤوسهم !! .

البعض يتسلق الى اعلى هذا النصب لشرب الماء !!!

وتستمر الجولة

لم يكن العبور الى (نصب المسيرة) في ساحة المتحف امرا سهلا .. فهو ينتصب شامخا وسط منطقة مرورية مزدحمة لقربها من كراج (العلاوي) .. ومع ذلك استطعت الاقتراب منه .. وتامل ماابدعته يد فناننا الكبير .. الا انه لفت نظري وجود بعض الكتابات بخط بدائي مدونة على جدار النصب دفعتني الى صعود درجات النصب وقراءتها عن قرب .. (مرحبا ايها الهوى) ... (ثلاث سيارات او اكثر بعين الصوت) و.. غيرها من العبارات الساذجة التي تدل على تفاهة شخصية من كتبها .. وسمعت اصواتا وجلبة ضحك ياتي من جهة اخرى حاولت ان اعرف مصدرها .. فاستدرت الى الجانب الايمن من النصب الا انني فوجئت بسيل من الماء يهبط على راسي .. ابتعدت قليلا لارى مصدره .. كان هناك ثغرة في الجدار الاعلى من النصب ينحدر منها الماء مكونا بحيرة صغيرة في الشارع .. اكوام صغيرة من الازبال تتجمع هنا وهناك قرب النصب .. وقطع من ارضيته المبلطة (بالكاشي) .. قد قلعت حاولت ان اجفف ملابسي مما اصابها من بلل الا ان اصوات الضحك استمرت ترن في اذني .. بفعني الفضول للبحث عن مصدرها مرة اخرى فاذا بمنظر خمسة رجال يجلسون في قمة النصب .. وقد نزعوا احذيتهم وبداوا يغسلون وجوههم وارجلهم بماء نافورة النصب .. ترى من سمح لهم ان يتسلقوا قمة النصب ؟ .. الا يوجد احد يمنعهم من ذلك ؟ .. هل نحيط النصب والتماثيل باسلاك شائكة مكهربة لنمنع هؤلاء الجهلة من التشويه والعبث برموز حضارتنا ؟ ؟ .. افكار وافكار جالت في ذهني وانا اتاملهم .. وانتبه احدهم لوجودي فقال لي :

ـ هل تريدين جرعة من الماء ؟ ؟

اشكرك .. شربت مافيه الكفاية !!

(شهريار) يشكو كثرة العابثين به

وتستمر الجولة

اذا كان (عنتر) قد هرب هو وسلحته من ضجيج السيارات في الاعظمية فماذا يقول نصب (الامومة) في حديقة الامة .. الحديقة التي تعاني من الاهمال الشديد وعدم استغلالها بشكل جيد رغم مساحتها الكبيرة حتى انها تحولت الى مركز للمتسولين وللتجارة غير المشروعة .. ويعاني التمثال من المياه الاسنة المحيطة به في البركة التي كانت في الماضي نافورة جميلة تحيطها زهور ملونة .. لاادري لم لايتم تحويل الحديقة الى مركز لتجارب طلاب كليتي الفنون والزراعة بعد احاطتها بسياج جميل .. ان هذا المشروع كفيل باعادة الحياة اليها من جديد ؟

نهاية الجولة

■ اتمنى ان تزرع قاعدة كل نصب بزهور موسمية جميلة لاضافة جمالية لها وان تدهن بدهان خاص من اجل المحافظة عليها .. فنصب النسور مثلا قد تغير لونه بتقادم الزمن عليه .. ثم ثمة سؤال يطرح نفسه يتعلق بتمثال المبارز امام ملعب الشعب .. لقد اختفى السيف من يده .. وبدا كانه يبارز الهواء بيديه .. فهل هذا معقول ؟ ؟ ..

اما تمثال الكاظمي الذي كان خاتمة جولتنا بين النصب والتماثيل فله قصة فريدة من نوعها .. فهو ينتصب وسط اكثر الروائح نتانة في مدينة بغداد .. وربما لو كان يمتلك صوتا لصاح بكل مايستطيع (اذا كانت ضريبة الخلود ان اعيش وسط هذه النتانة .. فاني بريء من هذا الخلود) !! .

وتبقى كلمة

لم لاتقوم امانة بغداد بوضع لوحة صغيرة قرب كل نصب يتضمن اسم الفنان التشكيلي الذي قام بنحته وتصميمه مع ذكر نبذة مختصرة عن حياته تخليدا لذكرى جهوده مع زيادة العناية والاهتمام بهذه النصب والتماثيل التي تمثل تراث بلادنا الحضاري والثقافي فصقل الجوهرة يزيد من قيمتها □

■ نادية شكارة

الجمهورية والناس

ردود موجزة

● للمواطنة عطية ابراهيم علي من ناحية بني سعد

ـ تخلية المساكن المستاجرة تتم بقرارات قضائية تصدر من محاكم مختصة ونحن لا نتدخل في شؤون المحاكم . لان الاعتراض على القرارات القضائية يتم بالطرق القانونية وليس بالشكاوى على صفحات الجرائد .

● اسرة المتوفى محمد كمال محمد من الموصل

ـ رسالتكم خالية من ذكر الرقم التقاعدي لمعاملتكم مما يتعذر على الجهة التقاعدية المختصة العثور عليها وتقديم المساعدة الممكنة لانجازها .

● المواطن سعيد رشيد من بعقوبة

ـ تابع القضية لدى الجهة المختصة ولاموجب لنشر صورة عريضتك المكررة الينا □

مرحبا بالحياة

■ رزق المهندس مازن لويس وعقيلته السيدة علياء البير بمولودة اسمياها ساندرا . جعلها الله من بنات السعادة .

■ من الله على السيد عبدالقادر جبار وعقيلته السيدة كاظمية بمولودة اسمياها هديل . الف مبارك .

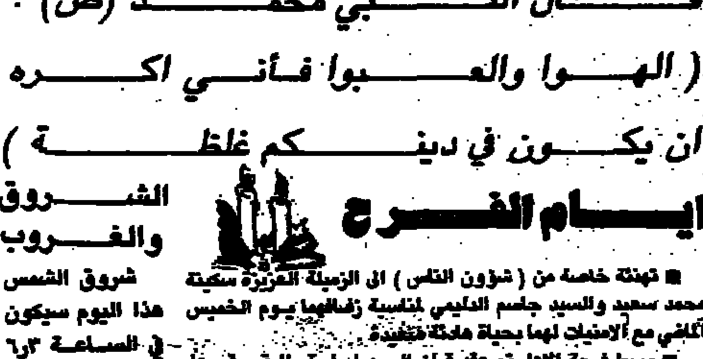
■ الاهل يهنئون السيد نوفل صديق بشير والسيدة عقيلته بمولودهما الجديد عمران . اقر الله به عيون والديه .

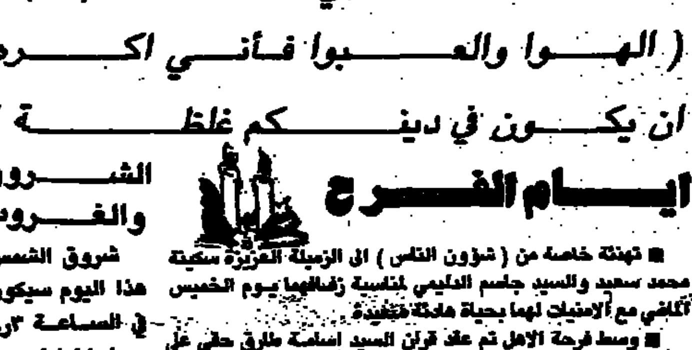
■ الف مبارك للسيد خلف هوين زغير والسيدة عقيلته بمولودهما الجديد ... جعله الله من ابناء السلامة □

صدق رسول الله «ص»

قال النبي محمد (ص) :

(الهوا والعبوا فأني اكره ان يكون في دينكم غلظة)





ايام الفرح

■ تهنئة خاصة من (شؤون الناس) الى الزميلة العزيزة سكينة محمد سعيد والسيد جاسم الدليمي لمناسبة زفافهما يوم الخميس الماضي مع الامنيات لهما بحياة هادئة سعيدة .

■ وسط فرحة الاهل تم عقد قران السيد اسامة طارق حقي على الانسة مها فؤاد رفعت . الف مبارك .

■ تمت خطوبة السيد هدي حاتم ... على الانسة ... عبدالنبي ـ عقبى الزفاف .

■ خطا السيد علي خضير المشهداني والانسة فاطمة حسن عبدالله الخطوة الاولى نحو حياة زوجية سعيدة عبر اعلان خطوبتهما . مبروك .

■ في حفل بهيج تم زفاف السيد اسماعيل خضير على الانسة خديجة وسط امنيات الاهل لهما بالسعادة .

■ تم عقد قران السيد علي صكبان الكناني على الانسة نسرين كطوف الكناني . عساه قرانا مباركا سعيدا .

■ على بركة الله تم عقد قران المهندس اورخان حسن البياتي على الانسة ايمان شهاب البياتي .

■ وسط زغاريد الاهل تم زفاف السيد سمير جاسم يونس على السيدة خديجة كاطع زغير . الف مبارك .

■ الاهل يهنئون السيد جاسم محمد البيضاوي والسيدة سعاد الانصاري لمناسبة زفافهما ويتمنون لهما السعادة الدائمة .

■ الف مبارك للصغير احمد علي هادي لاحتفاله بعيد ميلاده الثاني مع الامنيات له بالعمر المديد .

■ يحتفل اليوم المهندس محمد نوري مطرود وعقيلته السيدة جيان صالح محمد بعيد زواجهما الاول . مع الامنيات لهما بحياة هانئة .

■ الاهل يهنئون السيد محمد ابراهيم الجواري وزوجته السيدة رائدة ابراهيم العبيدي لاحتفالهما اليوم بعيد زواجهما الثاني ويتمنون لهما السعادة .

■ الف مبارك للسيد عباس صاحب والانسة ازهار علي لمناسبة عقد قرانهما □

الشروق والغروب

شروق الشمس هذا اليوم سيكون في الساعة ٦ر٣ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٥٦ر٧ مساء .

مواقيت الصلاة

الفجر : ٣٣ر٤

الظهر : ٦ر١

العصر : ٤٨ر ٤

المغرب : ٥٦ر٧

العشاء : ٢٨ ر٩

فجر الاربعاء ٣٣ر٤

من اصدقاء التعارف

الاسم : هادي اسماعيل منشد

الهواية : المراسلة

العنوان : محافظة البصرة ـ القرنة ـ كماليات حلو معتوق □



شهاب الحميري

عيون ترى

راينا الشارع المقابل لمكتب الخطوط الجوية في حي السعدون ـ محلة ١٠١ ـ زقاق ٥٣ وهو غارق في الظلام بسبب عطب اصاب مصابيح الشارع كافة □

اذان تسمع

المواطنون في منطقة الحرية الثانية/الشارع الذي توجد فيه مدرسة التضحية للبنين والمقابل لصيدلية الوطن حدثونا عن معاناتهم وخوفهم على اطفالهم من كثرة الشاحنات وسيارات الحمل الموجودة في ذلك الشارع □

ايام معدودة ويدق ناقوس البكلوريا

الانهماك في المراجعة

ماالذي تعنيه امتحانات (البكلوريا) للطالب ؟ وماهي المعاناة التي يعيشها والقلق والخوف من هذه الايام القليلة التي سوف تحدد مستقبله وتضعه اما في المكان الذي يريده ويحقق طموحه او تضعه في مكان لم يفكر به يوما من الايام وهذا كله متوقف عليه وعلى مدى احساسه باهمية هذه الامتحانات ومدى استغلاله للوقت والان ماالذي يشعر به الطالب والمدة التي تفصلهم عن الامتحانات النهائية لاتتجاوز العشرين يوما ؟

وهل استطاعت المدرسة تهيئتهم لخوض هذه الامتحانات وهل المدة الممنوحة لهم للمراجعة كافية بالنسبة لهم ؟

وهل العائلة وفرت الجو الملائم لهم ؟ هذه الاسئلة جميعها سنحاول الحصول على جواب لها خلال السطور التالية : ـ

اولا اتجهنا الى المدرسين وقبل البدء معهم في حوار راينا ان علامات القلق والخوف بادية على وجوههم وكانهم الذين سوف يخوضون الامتحانات حيث كرس بعضهم وقته لاعطاء دروس اضافية الى التلاميذ الذين يعانون من ضعف في مستواهم العلمي .

■ مديرة مدرسة الاعدادية المركزية للبنات السيدة وداد عبدالجبار السامرائي قالت : ـ

بالنسبة للصف السادس بفرعيه العلمي والادبي قمنا منذ بداية العام الدراسي بفتح دورات تقوية وهي ماتسمى بالدروس الاضافية وقد بذلت مدرسات الاعدادية جهدا لرفع مستوى طالباتهن حتى يحقق درجات نجاح والقبول في الجامعات او المعاهد .

■ ثم انتقلنا الى الطرف الثاني وهم الطلاب حيث قالت الطالبة بيداء حسين/سادس علمي :

ـ ان المدرسة كانت همتها فقط هي تفريغ الكتب علينا دون الاهتمام باستيعاب المادة حيث لم تؤد واجبها تماما تجاه طلابها بشكل كامل وكذلك لم تكمل بعض المناهج المقررة .

وحتى من ناحية الوقت لااعتقد ان المدة الممنوحة للمراجعة كافية بالنسبة لنا خاصة للفرع العلمي الذي تكون مواده كثيرة ومعقدة فربما تكون هذه المدة كافية للفرع الادبي .

■ وقال لنا الطالب رعد منعم خلف السادس علمي :

■ تعتبر العائلة المحور الاساسي في توفير الجو المناسب للطالب وياتي ذلك من عدة جوانب منها توفير الهدوء والراحة النفسية وابعاده عن المشاكل العائلية قدر الامكان بحيث لاتؤثر عليه بشيء مع ضرورة تجنب الاصدقاء والاقارب والاكثار من الزيارات في هذه المدة .

ومن المتاعب التي تواجهنا نحن الطلبة صعوبة المواصلات حيث ان عدم توفرها يؤدي بشكل او باخر الى هدر في الوقت كان من الممكن ان يستغله في مراجعة دروسه .

ننتقل الى الطرف الثالث وهي العائلة التي لها الدور الفعال والمؤثر على الطالب ، حيث قال احد اولياء الطلبة : ـ

كان المفروض على ادارة المدرسة قبل مدة التعطيل ان تدعو الاباء الى اجتماع لكي يهيئوا الطلاب ويرصدوا الحالات السلبية ويبينوا لاولياء الطلبة الدروس التي يكون فيها الطالب ضعيفا والمفروض على الاباء خاصة المتعلمين والذين يعرفون الاسلوب الافضل للدراسة تخصيص ساعات من وقتهم والقيام بوضع منهاج خطة للمراجعة لان الطالب قد لايعرف كيف يتصرف لهذه المدة اي مدة العطيل فيحتاج الى من يحثه ويبرمج له وقته .

وفي الختام اقول : ـ

وللاسف الشديد تقوم بعض العوائل بوضع مدرسين خصوصيين قد يصل عددهم الى ستة بحيث اصبح الطالب كانه الة تسجيل ينتقل من يد الى اخرى لتفريغ المواد جميعها في عقله بعيدا عن الراحة المطلوبة لصفاء ذهنه □

■ زهرة الجبوري

رسائل الى المحرر

رسالة من السيد غسان ابراهيم حسين مدير عام المنشاة العامة لمنتوجات الالبان

■ اشارة الى مانشر في جريدتكم الغراء بالعدد ٨٠٢٩ الثلاثاء ١٩٩١/١١/٥ في زاوية (رسائل الى المحرر) في رسالة رئيس الاتحاد العام للتعاون وكالة . تعقيبا على مانشر في العدد ٧٩٩٥ في جريدتكم الغراء بتاريخ ١٩٩١/٩/٢٨ حول جمعية كربلاء التعاونية . وبما اننا لانرغب بالدخول في مناقشة تفاصيل ماورد بالجابة الاتحاد العام حيث نشيركم فقط الى ان السيد لؤي ممثل الجمعية قد تم القاء القبض عليه من قبل الامن الاقتصادي واحيل الى المحاكم المختصة ونحن بانتظار قرار المحكمة راجين نشر ذلك في صحيفتكم الغراء ... كي يطلع المواطن الكريم على ماجاء بالرسالة اعلاه من معلومات غير دقيقة وبعيدة عن الحقيقة كما اثبتها التحقيق لاحقا . وصدق ماذهبنا اليه ودقة المعلومات التي اوردناها في حينه . وان سبب تاخرنا في الرد حتى الوقت الحاضر هو انتظار نتائج التحقيق لكي لانجر الى جدل عقيم ■ .

رسالة من السيد محمد يونس العبيدي مدير عام شركة توزيع المنتجات النفطية

■ اشارة الى مانشر في جريدتكم الغراء العدد/٨١٨٣ بتاريخ ٣/ايار/١٩٩٢ في الصفحة الثالثة ـ شؤون الناس تحت عنوان (قنينة الغاز .. مثل هذا الاذى) .

نود ان نشكر صحافتنا الوطنية على الاهتمام بهذا الموضوع وان نبين مايلي : ـ

ان موضوع وزن الاسطوانة وتصميمها كان ولايزال الشغل الشاغل للجهات الفنية المختصة في شركتنا ونحن نبحث دائما وباستمرار عن افضل التصاميم التي تلبي ظروف العمل والظروف المناخية في قطرنا فان اسطوانة الغاز تتعرض لدينا ومع شديد الاسف الى اسوا معاملة تتعرض لها اسطوانات الغاز في اي مكان في العالم ..

فرمي الاسطوانات من الشاحنات ودحرجتها في الشوارع اصبحت من الظواهر المالوفة ولم تنفع كافة جهودنا وحملاتنا الاعلامية لمعاملة الاسطوانة برفق مما اضطرنا والحالة هذه اعتماد اعلى درجات الامان في تصاميمنا وقد ترتب على ذلك ارتفاع في وزن الاسطوانة عن اوزان الاسطوانات المماثلة في بلدان اخرى . اما سعة الاسطوانة البالغة ٢٦ لترا فهي مايعرف عالميا بالسعة القياسية وهذه السعة تعتبر اكثر السعات اقتصادية من حيث كلفة التصنيع وكمية الغاز الذي تحتويه ودورة الاسطوانة التوزيعية .

اننا نتفق مع كاتبة المقال من ان وزن الاسطوانة ثقيل حيث يبلغ للاسطوانة مع الغاز ٢٨ كغم وقد فكرنا في ايجاد بدائل نلخصها فيما يلي : ـ

١ـ استعمال اسطوانات من الالمنيوم بدلا من الفولاذ حيث يمكن تخفيض الوزن الكلي بمقدار حوالي ٨ كغم الا ان هناك بعض المشاكل الفنية في استخدام الالمنيوم مع الغاز السائل لم يتم حلها حتى الان كما ان قوة مثل هذه الاسطوانات ومتانتها لايمكن الاطمئنان لها وخاصة اذا ما اخذنا موضوع رمي الاسطوانات بنظر الاعتبار ولانستطيع ان نقول انه مادام قد انخفض فسيمتنع المواطنون عن رمي الاسطوانات حيث لدينا مثال الاسطوانات الصغيرة سعة ٢ كغم والتي يزيد وزنها الكلي عن ستة كيلوغرامات فقط ومع هذا فهي تعاني من الرمي وخشونة المداولة اسوة بالاسطوانات الكبيرة .

٢ـ تخفيض سمك الاسطوانة كما معمول في اماكن اخرى من العالم وهذا الحل يضمن تخفيض قد يصل مقداره ٣ او ٤ كغم في الوزن الكلي الا انه يقلل من متانة الاسطوانة بشكل ملحوظ ولايمكننا الاطمئنان من سلامتها والحالة هذه .

٣ـ تقليل سعة الاسطوانة وقد سبق لنا وان درسنا مختلف السعات وقد وجدنا بان تخفيض السعة بمقدار ٣٠٪ يوفر ٢ كغم في بدن الاسطوانة وتخفيضها الى النصف يوفر ٤ر٥ كغم فقط من وزن بدن الاسطوانة البالغ ٦ر١٦ كغم حاليا ..

ان هذه الحلول غير اقتصادية من ناحية كلفة انتاج الاسطوانة كما انها تزيد من كلفة التوزيع زيادة كبيرة تعادل نسبة تخفيض سعة الاسطوانة اضافة الى ذلك فان كافة معاملنا ومعداتنا التوزيعية من اقفاص وسيارات وغيرها مصممة حاليا لاستقبال الاسطوانات القياسية وان اي تغيير في السعة يتطلب انشاء خطوط جديدة وتهيئة معدات خاصة لهذه الاسطوانات ونتفق معنا كاتبة المقال انه لايمكن تحقيق ذلك تحت ظروف الحصار الحالية وكحل اننا ندعو القطاع الخاص لانتاج عربات خفيفة وملائمة لنقل الاسطوانات داخل البيوت للتخفيف عن كاهل المواطن . وعلى المدى البعيد فاننا نخطط لمد شبكات الانابيب الغازية لتغذية البيوت والعمارات السكنية على غرار ماهو معمول به في عمارات شارع حيفا و٢٨ نيسان وان الوزارة تدرس هذا الموضوع بكل جدية الا انه يتطلب وقتا طويلا للتنفيذ □

مدربا صانعي الفرح العراقي في الصين والفلبين في ضيافة « الجمهورية »

لماذا ابعد هذان المدربان ؟؟

سعيد عبدالحسين مدرب منتخب العراق بالملاكمة .. وسلمان عبدالحمزة مدرب منتخب العراق برفع الاثقال صودرت احلامهما في مواصلة طريق تحقيق الانجاز الرياضي الكبير ..

انها حكاية جديرة بالرواية والتمعن في مفرداتها طويلا .. « الجمهورية » استقبلت المدربين فاستمعت بدهشة الى تفاصيل مفاجاة مصادرة الاحلام !!

سعيد عبدالحسين :
- هل هكذا يكافأ المجد ؟

حين استقبلنا السيد سعيد عبدالحسين مدرب الملاكمين العراقيين الذين تاهلوا لاولمبياد برشلونة بعد نزالات مانيلا الاخيرة حيث دوى صوت العراق عاليا ورفعت راية الله اكبر قبل ايام فقط .. حين استقبلنا هذا المدرب الذي امضى في عالم الملاكمة (٣٥) عاما كان البشر يملأ اجواء غرفة الرياضة لانتا وسمعنا وعزمنا على فتح حوار عن لحظات تحقيق الانجاز العراقي الذي صفق له الجمهور الاسيوي كثيرا في عاصمة الفلبين ..

وبرغم كل مارسمنا فان الفرح لم يملأ اركان غرفتنا .. لان الالوان الجميلة ومنذ الكلمات الاولى استحالت شيئا غريبا متداخلا ومعها تحولت اسئلتنا التي اعددناها الى علامة استفهام واحدة كبيرة .. كبيرة جدا ..

اما سبب تضخم تلك العلامة العجيبة الغريبة فهو اقدام اتحاد اللعبة قبل ايام على تسمية السيد ميثم عامر مدربا لملاكمينا الذين تاهلوا الى اولمبياد برشلونة .. تم ذلك حين اريد من الاتحاد تسمية المدرب الذي سيرافق الابطال الى الدورة الاولمبية .. وقد جرى ذلك والوفد يعيش افراحه بعيدا عن العراق ويتحرق شوقا للوصول الى ارضنا الطيبة لاعلان تفاصيل الانجاز الذي تحقق في مانيلا ..

لقد انطوت علامة الاستفهام على جملة معان صاغها السيد سعيد عبدالحسين قائلا :

- لقد توهجت خطيا بالحصول على مركز جيد ومن ثم التاهل الى برشلونة وانجزت ماوعدت به .

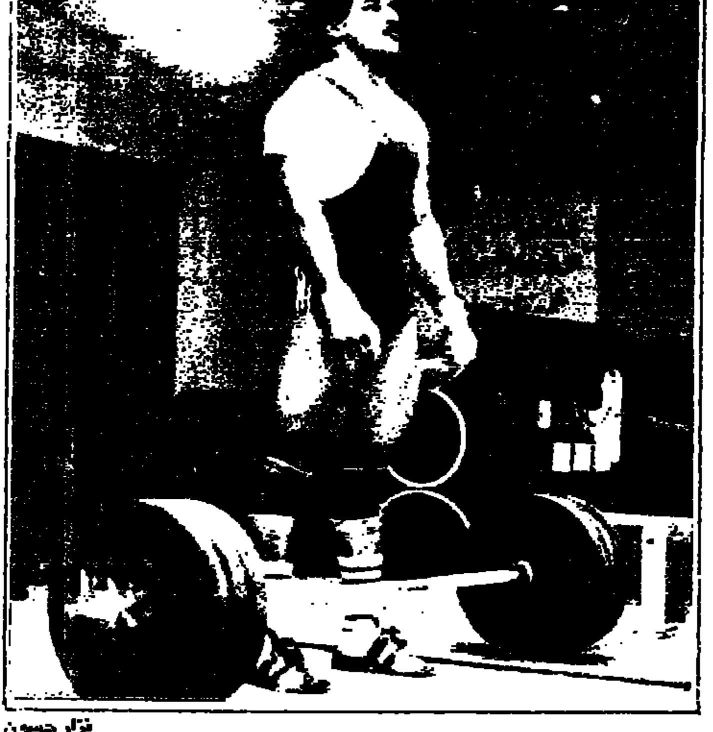
- الملاكمون الثلاثة الذين تاهلوا هم تحت اشرافي في النادي وفي المنتخب .

- وضعت الخطة التدريبية وعملت بها لاربعة اشهر مع الملاكمين الذين اثمر جهدي معهم خيرا والحمد لله .

- كيف سيعمل المدرب ميثم عامر وهو من تلاميذي الذين اعتز بهم مع الملاكمين المؤهلين للاولمبياد ولم يبق الا فاصل زمن قصير .. وكيف سيتقبل الملاكمون الامر ؟!!

- واخيرا .. هل يكافأ المجد بابعاده عن العمل الذي رسم بدقة لكل خطوة فيه وعمل بخلاص من اجل نجاحه وقد قطفنا بعض ثمار ذلك الجهد فلماذا لاننتظر المزيد بالتخطيط السليم المدروس جيدا !!

انها علامة استفهام كبيرة حقا ننتظر الاجابة عنها قبل فوات الاوان .



احمد غانم

نزار حسون

سلمان عبدالحمزة :
لماذا يصادر الطموح ؟

سلمان عبدالحمزة .. كرمه السيد رئيس اللجنة الاولمبية لنيله لقب افضل مدرب في لبطولة الاسيوية (٢٤) التي احتضنتها مدينة فوجو الصينية تلك المدينة التي شهدت ارتفاع راية الله اكبر مرارا بعزيمة قاهري الحديد ومن فوق طبلاتها تاهل الى برشلونة اربعة ابطال مدربهم سلمان عبدالحمزة الذي اخمدوا جذوة الفرح في نفسه حين ابعدوه عن الملاك التدريبي الذي سيرافق الابطال الى برشلونة .. جذوة فرح مواصلة العمل من اجل تحقيق الامل .. امل التالق وتحقيق الحلم في برشلونة !!

لم يشا السيد سلمان عبدالحمزة ان يتحدث كثيرا مؤثرا رسم محطات مرافقته للابطال منذ لحظات الاعداد وحتى التالق في فوجو الصينية قبل اسابيع وقد دونا معه لتبدأ الرحلة من المحطة الاول في التسعينيات اختصارا للزمن الذي يبدا - اصلا - في عقدي السبعينيات والثمانينيات ولكن تلك كانت رغبة المدرب الطموح .. الذي تحدث قائلا .



سعيد عبدالحسين

سلمان عبدالحمزة

- بدانا رحلة الاعداد منذ عام ١٩٩٠ حيث كنت مع المدربين البلغار .

- كانت المشاركة الاول في بطولة فارنا الدولية عام ١٩٩٠ .

- كنت المدرب الوطني المعتمد في الوفد الذي كان سيشارك في الدورة الاسيوية في الصين وقد اقمنا معسكرا في صوفيا الا ان المشاركة لم تتحقق في الصين بسبب الحصار الظالم

- ومع مطلع هذا العام شكل ملاك تدريبي استعدادا للدورة الاولمبية في برشلونة وقد كنت اول الحاضرين في المعسكر التدريبي للرباعين من بين اعضاء هذا الملاك اذ تخلف الاخرون بسبب ظروفهم المختلفة في وقتها .

- كنت المدرب الاول الذي سافر مع المنتخب الى البطولة الاسيوية (٢٣) التي جرت في اليابان الا ان ظروفا خاصة حالت دون وصولنا في الوقت المحدد للبطولة .

- تم اختياري افضل مدرب في البطولة الاسيوية التي جرت مؤخرا في مدينة فوجو الصينية والتي ترشح بعدها اربعة رباعين عراقيين الى دورة برشلونة وهم نزار حسون وصالح محمد كاظم وطاهر محمد كاظم وعطا الله محمد

- واخيرا فان المناهج التدريبية التي تدرب على مفرداتها رباعونا منذ فترة الاعداد وحتى الفوز بالبطولة هي من اعدادي وزميلي موسى هادي .

. وقفنا بعد هذه الرحلة لمحطة من ابعد سلمان عبدالحمزة عن الملاك التدريبي الذي سيواصل المهمة في برشلونة ؟. فلماذا يوأد الحلم ومن المسؤول عن اغتيال الطموح ؟ طموحنا جميعا في تحقيق انجاز رياضي عراقي كبير ◻

▣ هادي عبدالله

تهيئة وفد العراق برفع الاثقال الى اولمبياد برشلونة

سمى الاتحاد ... في المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام امس الاول وفده الذي سيشارك في دورة برشلونة الاولمبية .

وتالف الوفد من الدكتور ... رئيس الاتحاد رئيسا والسيدين علي كاظم عيدي وسرهنك عبدالرزاق مدربين وخمسة رباعين هم رياض صبحي في وزن (٦٠) كغم وصالح محمد كاظم في وزن (٨٢) وعطا الله محمد عبدالله في وزن (٩٠) ونزار حسون عبدالقادر في وزن (١٠٠) ومحمد طاهر محمد كاظم في وزن (١١٠) ◻

الكرخ يفوز على الرميلة بالكرة الطائرة

جانب من احدى المباريات

اضاف الكرخ نقطتين جديدتين الى رصيده الذي بلغ (٣٢) نقطة في صدارة فرق اندية العراق بالكرة الطائرة عندما فاز يوم امس على فريق نادي الرميلة الذي يحتل المرتبة الثالثة ورصيده (٢٦) نقطة بثلاثة اشواط مقابل لاشيء كانت على التوالي (١٥-٣) و(١٥-١٣) و(١٥-١٣) في المباراة التي جرت بينهما في قاعة صدام للالعاب الرياضية .

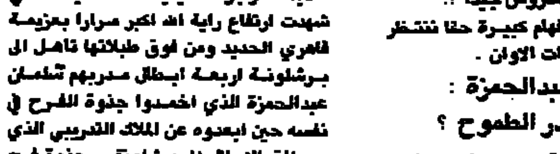
ضمن الدور الخامس من المرحلة الثانية والتي قادها الحكمان الدوليان ناجي ابو غنيم وبكر مصطفى . وتجري بعد غد (الخميس) مباراتان ضمن الدور ذاته حيث يلعب الصناعة مع الكوفة في قاعة الشهيد عقيل هادي بمدينة الحرية بتحكيم السيدين جسام محمد وعباس الشعيدي . ويبلغ رصيد الصناعة (٢٣) نقطة بالمركز السادس بينما رصيد الكوفة (١٥) نقطة بالمرتبة العاشرة . ويتقابل فريقا الشباب والجوية في اهم مباريات هذا الدور التي تجري بينهما في قاعة صدام للالعاب الرياضية بتحكيم السيدين حسن علي وحسن كاظم ويبلغ رصيد الجوية (٢٥) نقطة بالمركز الثاني بينما يبلغ رصيد الشباب (٢٣) نقطة بالمرتبة الرابعة . وتجري اخر مباريات الدور الخامس يوم الجمعة المقبل عندما يتقابل فريقا الصليخ وضيفه نادي الدغارة بتحكيم السيدين داود سلمان واكرم رجب وهي مباراة لتحسين المواقع في مؤخرة الجدول حيث يتساوى رصيد الفريقين ولكل منهما (١٨) نقطة لكن الصليخ يحتل المركز الثامن بفارق الاشواط ◻

دوري التاهيل للدرجة الاولى بكرة السلة

فاز فريق نادي ديالى على فريق نادي الثورة برصيد (٨٣ - ٧٧) نقطة في مباراة بكرة السلة جرت بينهما بقاعة مدينة بعقوبة امس الاول ضمن دوري التاهيل للدرجة الاولى وحكمها السيدان صاحب زيني وعلي جبار .

وضمن الدوري ذاته الذي يضم (١٥) فريقا تلعب (١٠٥) مباريات بطريقة الدوري لمرحلة واحدة فاز سامراء على ضيفه نادي السليمانية برصيد (٩٦ - ٦٩) نقطة في المباراة التي قادها السيدان سالم عباس وعادل حسو .

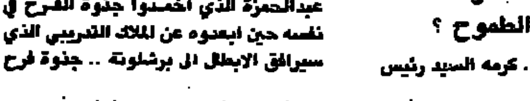
كما فاز السماوة على بابل برصيد (٨٣ - ٧٧) نقطة جرت المباراة في قاعة محافظة المثنى وحكمها السيدان صالح ... عبد الحسين ◻

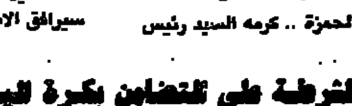


فوز الشرطة على التضامن بكرة اليد

فاز فريق نادي الشرطة على فريق نادي التضامن برصيد (١٧-١٦) هدفا في مباراة كرة اليد جرت بينهما في قاعة الصقور للالعاب الرياضية عصر امس ضمن الدور الاخير من دوري اندية العراق .

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي حكمها السيدان محمد مهدي واحمد مهدي بتقدم فريق الشرطة ايضا برصيد (٧ - ٥) هدفا وكان الاتحاد العراقي للعبة قد حدد يوم الاحد المقبل السابع عشر من الشهر الحالي كموعد لاقامة المباراة الختامية للدوري بين الكرخ والطلبة التي تجري في قاعة الصقور ◻





اعضاء المجلس الرياضي مدعوون للاجتماع اليوم

على جميع اعضاء المجلس الرياضي الحضور هذا اليوم الساعة الحادية عشرة في مقر اللجنة الاولمبية . ويعتبر هذا الخبر تبليغا رسميا لجميع اعضاء المجلس بالحضور . ◻

رسالة قارىء

ساجد محمود نصيف له (راي وصراحة) كما سطره عندنا لرسالته التي بعث بها الينا .

يقول : بين فترة واخرى تبرز ظاهرة تسلم لاعب دولي سابق مهمة تدريب فريقه خلفا لزميله بعد اعفاء او استقالة وتكون نتيجتها الفشل بعد ثذ لاسباب عدة تقف على راسها المجاملة او الزمالة والصداقة التي تربط بين المدرب الجديد وزملائه اللاعبين .

ويتساءل ماجد هل هناك من يقول عكس ذلك ؟ ◻

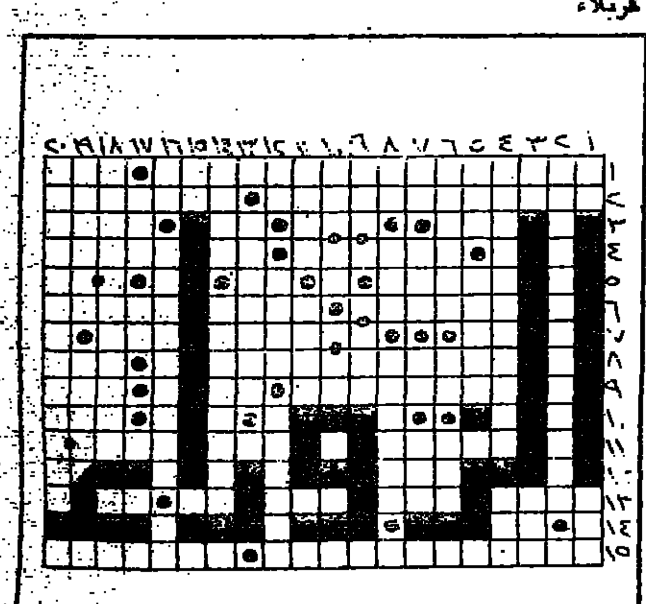
اللجنة الرياضية لنقابة الصحفيين ناقشت ضوابط العمل الجديدة

ناقشت اللجنة الرياضية لنقابة الصحفيين في اجتماعها الاسبوعي برئاسة الزميل سعدون جواد والذي عقد في مقر النقابة امس الاول مسودة لائحة اللجنة الرياضية التي اقرت بعد مناقشة مستفيضة واحيلت للنقاش ومن ثم اقرارها من قبل الهيئة العامة للصحفيين الرياضيين في الاجتماع الموسع الذي سيعقد في الساعة الرابعة من عصر يوم الاحد الموافق ٢٤/ ايار الجاري في مقر النقابة .

كما ناقشت اللجنة ضوابط العمل الجديدة واسس التعاون والتنسيق مع اللجنة الاولمبية والاجراءات التنفيذية لخطة العمل للجنة التي طرحت في الاجتماع الاول والهادفة لتنشيط دورها على مختلف الاصعدة وسبل التحرك بهذا الاتجاه على المستوى العربي والدولي بما يعزز مسيرة الحركة الرياضية والصحافة الرياضية في القطر وانشطة النقابة المتصلة بها .

كلمات متقاطعة

▣ يقدمها اليوم : باسم عبدالجليل / اعدادية الحسين المهنية / كربلاء



▣ افقي ▣

١ - رئيس عربي - نهب
٢ - اخر اغنية لعبدالحليم حافظ - اغنية لعبدالحليم
٣ - مقياس شدة الضوء - قبيلة عربية - قصد - مسائي
٤ - مزار في الهند - ملكه - القلاد
٥ - الظلام - مكرر - مرتفع ارضي
٦ - شاعر عربي قديم - مكرر - العجال (مبعثرة)
٧ - للتعب ... (مبعثرة) - اود
٨ - برنامج تلفزيوني ... ناجح - احل
٩ - العدل - النشود (م) - بمعنى نعم
١٠ - اله للحفر (م)
١١ - ... عراقية - شعوذة - نوع من الغناء
١٢ - اله موسيقية
١٣ - اترك - ظلمن - نوع من الغزلان - غير ناضج - اله
١٤ - للندبة
١٥ - شاعرة عراقية - نوع من السيارات

▣ عمودي ▣

١ - وعاء من الجلد - استقرار وسلام
٢ - من اغاني سعدون جابر الاولى
٣ - دق (م) - من الفواكه
٤ - مكرر - وزن (م)
٥ - مرح ولعب - مكرر
٦ - ندوة (م) - من الاقارب - مخبر
٧ - للتحريف - صاح الديك (م) - مرض صدري (م) - وجهة نظر
٨ - ... مدينة في الاردن - عملة اجنبية انتحرت
٩ - اقترب - تقال على الهاتف
١٠ - ثلاثة حروف من بجرز - ود - ناحية
١١ - في الفم (م) - من البحار
١٢ - قهوة - امن - المفرحة
١٣ - يرفع عليها العلم
١٤ - تصميمه - الزمانين
١٥ - ملكي
١٦ - النداء - ممثلة مصرية - جواب
١٧ - مكرر - من الفرائض (م)
١٨ - ممثلة مصرية
١٩ - رواية ... لمسترنك - من التوابل
٢٠ - شاعر عراقي راحل (م)

البارا سيكولوجي بين التصديق والتكذيب

علي الوردي

■ بقلم الدكتور علي الوردي

اشرت في الحلقات الماضية الى الفرق الكبير بين المنهج العقلاني والمنهج العلمي ، وذكرت كيف ان الكثيرين من متعلمينا لايعرفون هذا الفرق او هم لايعترفون به . ففي رايهم ان مايقول به العقل هو نفسه مايقول به العلم ، وقد ادى هذا الخلط بهم الى الكثير من الاخطاء .

ان الناس حين يذكرون العقل في احاديثهم انما يعنون به مااعتادوا عليه والفوه من مفاهيم ومعايير وكليات عقلية . وهم لذلك يكذبون كل امر لاينسجم مع تلك المفاهيم والكليات ويعتبرونه غير معقول . وهم لا يكادون يعتادون عليه حتى يعتبروه معقولا .

ان العلم الحديث لم يتطور هذا التطور العجيب الذي نشهده الا بعد ان ادرك الخطأ في المنهج العقلاني القديم وجاء بمنهج جديد هو المنهج الذي يعتمد على الاستقراء والدراسة الموضوعية بدلا من الاعتماد على المفاهيم والكليات المالوفة .

مثل واقعي :

خير مثل يمكن ان ناتي به لتوضيح الفرق بين المنهج العقلاني والمنهج العلمي هو الموقف الذي اتخذه العقلانيون تجاه علم البارسيكولوجي ، اوعلم « الخارقية » كما احب ان اسميه . فهذا العلم اصبح الان علما معترفا به في جميع اقطار العالم وله مختبراته ومؤسساته واقسامه الجامعية . ولكن العقلانيين مازالوا ينكرونه ويعتبرونه نوعا من الخرافات التي لايقبل بها العقل .

ان هؤلاء العقلانيين انما ينظرون الى هذا العلم بمنظار المفاهيم والمعايير التي اعتادوا عليها . اما العلميون فهم ينظرون اليه بمنظار الدراسات الموضوعية والتجارب العملية التي اقيم العلم عليها .

ان المفكر العلمي اذا سمع عن شخص له قدرة خارقة مثل اصابة العين او قراءة الافكار او التنبؤ او غيرها لايسرع الى تكذيبها فورا بل هو يذهب الى صاحب تلك القدرة فيفحصه فحصا دقيقا او هو يضعه تحت التجربة العلمية ، ثم يخرج منها بالنتيجة التي توصل اليها بغض النظر عما كان يفكر به من قبل .

من الجدير بالذكر في هذا الصدد ان اصحاب القدرات الخارقة كانوا ومازالوا موجودين في جميع المجتمعات . ولايكاد يخلو مجتمع منهم . ولكن المشكلة فيهم ان اكثر الناس في الماضي قد وقفوا تجاههم موقفا غير علمي ، فضاعت بذلك تلك القدرات او هي استغلت استغلالا غير صحيح .

كان العوام في الماضي قد اعتادوا على تفسير القدرات الخارقة تفسيرا غيبيا حيث نسبوها الى الجن او الشياطين او الارواح او ما اشبه ، وهم بذلك اخرجوها من اطارها الواقعي . اما المتعلمون فقد اعتادوا على عدم التصديق بها او نسبوها الى الشعوذة والحيلة .

تبين الان علميا ان القدرات الخارقة هي من المواهب التي يتميز بها بعض الافراد والتي يمكن ان يستفيد منها اصحابها في حياتهم العملية كما يستفيد منها مجتمعهم . وجاء علم الخارقية الجديد لكي يكشف عن تلك المواهب في الافراد ويساعدهم على تنميتها في انفسهم وعلى استثمارها . وبذا قدم هذا العلم للبشر خدمة كبيرة .

كيف بدأ العلم :

كانت البداية الاولى لعلم الخارقية في عام ١٨٨٢ . فقد اجتمع في ذلك العام نفر من العلماء في بريطانيا وقرروا تاسيس جمعية اطلقوا عليها اسم « جمعية المباحث النفسية » ، واعلنوا ان الغرض من تاسيسها هو البحث عن اصحاب القدرات الخارقة ووضع قدراتهم تحت مشرط العلم . وقد جاء في البيان الذي اصدرته الجمعية قولهم : اننا نسمع كثيرا عن الخوارق التي يقوم بها بعض الافراد ، ويرويها لنا شهود ثقاة . ولكننا اعتدنا على ان نسخر منها ولا نصدق بها . وهذا في راي الجمعية فضيحة وقد ان الاوان لكي نضع حدا لها ، إذ يجب علينا ان ندرس تلك الخوارق دراسة علمية لكي نعرف ماهي على حقيقتها .

وقد سارت الجمعية على هذا المنهج العلمي الذي اعلنت عنه ، وصارت تخضع اصحاب القدرات الخارقة ، او الذين يزعمون انهم يملكونها ، للدراسة العلمية الموثوقة . وتبين من نتيجة دراستها ان البعض منهم مشعوذون فعلا بينما البعض الاخر منهم صادقون ولديهم قدرات خارقة ذات قيمة علمية لايستهان بها .

ان الجمعية مازالت قائمة ولها مركز يضم نتائج دراساتها التي استمرت اكثر من قرن من الزمان . واني انصح كل من تتاح له الفرصة للذهاب الى بريطانيا ان يزور ذلك المركز لكي يطلع على مافيه من سجلات علمية . ومن الطريف ان اذكر اني كنت ذات يوم اتحدث الى شخص اعرفه عن تلك الجمعية ودراساتها وكان هو من العقلانيين الذين ينكرون صحة علم الخارقية من اساسه ، فقال لي مستهزئا : « الى متى تصدقون بهذه الاكاذيب والخرافات . فهذه الجمعية انما هي مؤسسة استعمارية يقصد بها افساد عقولكم من اجل السيطرة عليكم » . ولم اجد في الجواب على قول هذا الشخص سوى السكوت ، مع الأسف الشديد !

المرحلة الثانية :

كان لنجاح تلك الجمعية صداه في مختلف البلاد الغربية ، فاسست لها فروع في الولايات المتحدة وفرنسا وهولندا والدانمارك والنروج وبولندا وغيرها .

وفي عام ١٩٣٠ بدأت مرحلة ثانية في تطور علم الخارقية ، وهي المرحلة التي قام به الاستاذ راين من جامعة ديوك الامريكية . فقد اسس هذا الاستاذ قسما في جامعة ديوك لدراسة القدرات الخارقة ، وكان ذلك اول قسم جامعي مخصص لدراسة هذا العلم في العالم . ويذكر لنا راين في احد كتبه عن السبب الذي دعاه لتاسيس هذا القسم ، فهو يقول عن سيدة يعرفها انها رأت في الحلم اخاها وهو يدخل بيته ثم يخرج مسدسه ويطلقه على نفسه ، وقد راته في الحلم بوضوح وهو يتدحرج ميتا لاحراك فيه وقد سقط المسدس من يده . فاستيقظت السيدة من نومها مرعوبة واصرت على زوجها ان يذهب معها الى بيت اخيها للتحقق من الامر . وحين وصلا الى البيت وجدت السيدة جثة اخيها في نفس المكان الذي حلمت به والمسدس ساقط الى جانبه .

ان راين وجد في هذه الحادثة لغزا علميا يجب حله . فهي لايمكن تفسيرها بعامل المصادفة على نحو مايفسرها العقلانيون ، لان تفاصيل الحادثة التي حلمت بها السيدة في منامها ثم شاهدتها في الواقع كانت متعددة ومعقدة وهي اكثر مما يمكن تفسيرها بعامل المصادفة وحده ، ولابد ان يكون هناك عامل اخر بالاضافة اليه .

اتخذ راين طريقة في دراسة العلم الجديد تختلف عن طريقة الجمعيات النفسية السابقة . فقد كانت تلك الجمعيات كما راينا تبحث عن الافراد الذين يملكون القدرات الخارقة من اجل دراستهم . اما راين فقد وضع منهجا لدراسة الناس بغض النظر عن كونهم يملكون تلك القدرات او لايملكونها . ففي راي راين ان كثيرا من الناس لديهم قدرات خارقة بدرجة ضعيفة ، ومنهم من لديهم قدرات قوية غير انهم لايعرفون عنها شيئا . وقد وضع راين منهجا لدراسة عدد كبير من الناس على نطاق واسع ، وخرج من ذلك بنتائج لها اهميتها .

ومهما يكن الحال فان العمل الذي قام به راين قوبل بالكثير من المعارضة والاستنكار في الاوساط العلمية وغيرها . ولكن هذه المعارضة لم تبق على حالها بمرور الايام ، بل هي صارت تقل شيئا فشيئا حتى اختفت اخيرا . واخذت بعض الجامعات تقتدي بجامعة ديوك إذ اسست اقساما خاصة بهذا العلم الجديد □

(للحديث بقية)

الموسيقى غاية الفنون جميعا

■ جبرا ابراهيم جبرا

جبرا ابراهيم جبرا

غذاء كالخبز كل يوم

ماعاشرت فنا ، رغم حبي للفنون كلها ، بقدر ماعاشرت الموسيقى منذ طفولتي .

وعشقي لها ، وحياتي معها ، يدفعانني احيانا الى الحديث فيها بشيء من الثقة التي قد تزيد عما ينبغي لمن لايزاولها احترافا .

ولكن ماالعمل ، والفنون كلها ، كما قال والتر باتر في القرن الماضي ، « تطمح الى الحالة الموسيقية ؟ » .

انها حالة الابداع المثلى ، ولابد منها غذاء كالخبز كل يوم ، فتحمل النفس عبر الزمن الرصاصي المفروض علينا بلا ايقاع وبلا نغم .

ثمة في عصرنا تاكيد خاص على اهمية الموسيقى بالنسبة للطفل ، منذ اللحظة التي يتكون فيها جنينا في رحم امه . وقد تبين ان النباتات نفسها ، بل الطيور والحيوانات ، تستجيب للموسيقى ، فيحسن نموها وتزهو الوانها .

وماهذا الا اشارة لنا لتاكيد اهمية الموسيقى بالنسبة للانسان مهما تكن سنه ، ومهما تكن مرحلة عمره ـ من المهد الى اللحد .

واذا كان الباحثون يخوضون في تفاصيل قضية الانغام واثرها في صقل حواس الطفل ونمو مداركه ، فاني اود لو اتحدث قليلا عن تلك العلاقة القديمة المعقدة بين الانغام والالحان وبين حياة الانسان فيما بعد الطفولة ، وهو يجابه تقلبات الايام بافراحها واحزانها ، متاملا او متعبدا ، راقصا او طربا ، مستسلما لها اذ تثير خيالاته ومشاعره ، او تضعه على صلة من الحب والترب من خالقه ، او ملتجئا لها لتجلو عنه بعض شدته وبعض الامه .

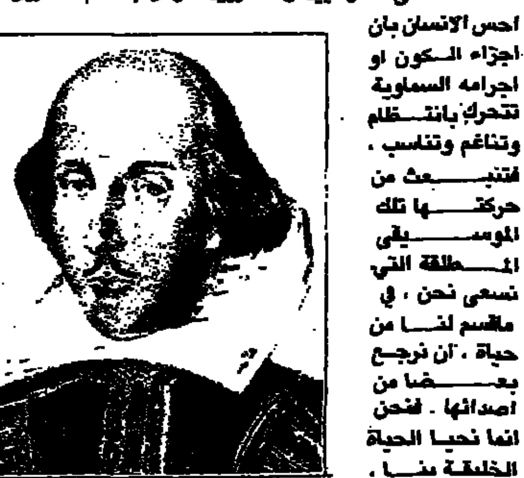
وهل من عاطفة تعتلج في نفس الانسان لاتجد غذاءها في الموسيقى ؟ لعل ذلك ماجعل البابليين القدامى يضعون « اناثة » ، ربة الاقصاب ، وربة الموسيقى التي يطلقها النفخ البارع في الاقصاب ، في اعلى مراتب الالوهية : وما اثرها في حياة الناس ، افرادا او مجتمعين ، الاثر الموسيقى الغامض في تحريك الاعماق من البشر .

لقد عبر الانسان عن نفسه منذ ان وعى كيانه محاطا بكيانات اخرى وجعلت الوشائج بينه وبينها تتداخل وتتعقد ، ومنذ ان اخذ يدرك مابينه وبين الطبيعة من علاقة وترابط ، ومنذ ان احس ان بينه وبين الكون كله تجاوبا يريد ان يفهمه او يحدده على نحو ما . ومن هذا التعبير نشات الفنون كلها ، باشكالها واساليبها المتباينة ، في الصوت والصورة والكلمة والحركة . وبقدر ماوجد الانسان في هذا التعبير ترويحا عما يتراكم في دواخله من انفعالات ورؤى ، فانه وجد ايضا ان هذا الذي يروح عنه ، يغذيه في الوقت نفسه ، ويقويه على مجابهة مشاقه ، ويشفيه مما يعتوره دوما من وجيعة او كآبة : انه يعيد اليه توازنه مع العالم .

وهكذا ، اذ نشات فنون الشعر ، والرسم ، والنحت ، والرقص ، والغناء ، تنامى فن الموسيقى حتى كاد يحتل المكانة الاسمى من ابداع الانسان . فلعل الموسيقى هي حقا ارفع الفنون كلها : انها الفن الخالص الوحيد الذي يستطيع في استمراره وايقاعه وتموجاته ان يثير اسمى متعة مجردة يعرفها العقل البشري . وهي في الوقت ذاته نشوة مستمرة ، ترفع من استجابة النفس ، وتحفزها لكل ماهو خير وجميل . فاذا كان هناك مافد صنع خصيصا للروح ، فهو هذه الموسيقى واصحاب الكلمة بالذات اول من اكتشف ذلك . فلا احسب ان ثمة في تاريخ اداب الامم كلها كاتبا او شاعرا او فيلسوفا لم تكن الموسيقى محركا كبيرا لالهامه ، ومؤثرا في طرائق تفكيره وكتابته . وكان الشعراء دوما ، وفي طليعتهم الشعراء العرب ، اشد الناس تعبيرا عن ولعهم بالموسيقى ، فراحوا ينافسون ايقاعاتها الصوتية بايقاع كلماتهم ، وارادوا مضاهاة اثرها في النفس في اطلاق معانيهم باوزان مشتقة من اوزانها .

قبل ثلاثة قرون مضت قال السير توماس براون في احد كتبه : « حيثما يوجد التناغم ، والانتظام والتناسب ، توجد الموسيقى ، وبذلك نحن الذين على الارض نحافظ على موسيقى الاجرام السماوية » .

فمنذ قدامى العراقيين والمصريين ، ومن بعدهم الاغريق ، احس الانسان بان اجزاء الكون او اجرامه السماوية تتحرك بانتظام وتناغم وتناسب ، فتنبعث من حركتها تلك الموسيقى المطلقة التي نسعى نحن ، في ماقسم لنا من حياة ، ان نرجع بعضا من اصدائها . فنحن انما نحيا الحياة الخليقة بنا ، مادامت هذه الموسيقى في تناغمها . واذا اضطربت ، اضطربت حياتنا جميعا : انها تمثل ذلك الخير المطلق الذي تتوق النفس الى ان تكون ابدا جزءا منه .



شكسبير

ولئن كانت الموسيقى ، طوال تاريخ البشرية ، قد اقترنت بالحب بقدر ما اقترنت بالتقوى ، فما ذلك الا لانها ارتبطت دوما باجمل مشاعر الانسان ، وارق عواطفه ، واشدها غزارة وايحاء ونقاوة . وماذلك كله ايضا الا النقيض من الكراهية والضغينة : فالموسيقى انما تعبر ، في بعض ماتعبر ، عن سعي الانسان نحو انسجام الذات مع الاخر ـ نحو التفاهم والغفران والصفاء .

وهنا اذكر حادثة تعود الى اواخر القرن الماضي ، رواها ابي ، ايام طفولتي ، عن ابيه ، فيها اشارة الى شيء من هذا كله .

كان جدي حسن الصوت ، قويه ، ويعشق الغناء وقد ذهب ذات يوم الى السوق في قرية مجاورة ، فوجد جماعتين كبيرتين من الناس في شجار عنيف كان قد نشب بينهما حول عدد من الاغنام ، وقد انهال بعضهم على بعض بالكلمات والعصي . فما كان من هذا الزائر الشاب الا ان ارتقى صخرة في ركن من السوق ، ورفع صوته بالغناء لم يسمعه احد في اول الامر ، ولكنه استمر في غنائه ، واطلق من حنجرته المدوية اجمل رناتها واعذب ذبذباتها ـ واذا الناس يقتربون منه ويصغون اليه ، واذا المتعاركون يكفون عن عراكهم ، واذا كل من في السوق في النهاية يجلسون على الارض حلقات ، طربين بذلك الغناء الذي الان قلوبهم جميعا . او لا تلين الموسيقى حتى الحجر ، وتثني ، كما قال احد الشعراء ، حتى جذوع السنديان ؟ وهكذا عاد الوئام الى تلك القرية [illegible] اخرى ذلك اليوم .

بيتهوفن

لاريب ان ثمة من الناس من لايستجيبون للموسيقى [illegible] او اخر . ولكنهم الشواذ في المجتمع الانساني . ولشكسبير راي مشهور في ذلك ، يرد في مسرحية « تاجر البندقية » ، حيث يقول :

كل امرئ خلت من الموسيقى نفسه
ولايحركه وئام العذب من النغم ،
خليق بالخيانات ، والمكايد ، والغدر بضروبه :
حركات روحه بليدة كالليل ،
وعواطفه مظلمة كالجحيم
اياكم والثقة في انسان كهذا ...

وكان هذا الشاعر يرى الكثير من النشاط الانساني بنفحة الموسيقى وكناياتها ، فكانت الحياة بالنسبة له ـ كما هي بالنسبة للكثيرين منا ولاريب ـ تتمثل في [illegible] اوتها من ناحية واضطرابها من ناحية اخرى ، في ذلك [illegible] الذي راح بين الموسيقى والعاصفة : بين موسيقى الدعة والسلام والطمانينة والنشوة ، وبين عاصفة العنف والبغضاء [illegible] القتل والتدمير . فيقول : « كما تحمض عذوبة الموسيقى وتتناشز اذا اختل ايقاعها وتناسبها ، هكذا تحمض وتتناشز حياة البشر اذا اختل ايقاعها وتناسبها » .

ونحن جميعا نعرف تلك الزعزعة التي تجتاحنا ، حين تضطرب العلائق وتعصف بتوازننا الاحداث ، فنلجا الى الموسيقى ، هبة الله للانسانية المعرضة [illegible] للعذاب ، نستعيد بها توازن النفس ، وتناغم الاعماق ، من جديد .

ولا انكر انني كثيرا ماشعرت ، حين اصغي الى الموسيقى ، انها تنقض كياني لتعيد تركيبه مرة اخرى ، على نحو اروع واملا بالحياة ، بل واملا بالحب .

واذا كان قرع الطبول وصدح الابواق قد استخدما في الماضي للحث على القتال بين البشر لما يثيران في النفس من الحرارة والحماس ، فان بوسع قرع الطبول وصدح الابواق ايضا ان يثيرا في النفس الحرارة والحماس لبث المحبة والتاخي بين البشر . ونحن اذ ننشئ الاطفال على [illegible] الاستجابة للموسيقى لكي ننمي فيهم روح التناغم ، فاننا ننشئ [illegible] على تنمية روح الوئام بين الناس ، وبث السلام والمسرة فيه [illegible] .

لعل بيتهوفن اعظم من استطاع ان يعبر عن ذلك كله في سمفونيته التاسعة ، اذ ناقش بالموسيقى التنابز والنشاز بين البشر ، لكي يطلق بعد ذلك صرخة [illegible] الحب الهائلة للانسانية كلها ، حين حول قصيدة الشاعر الالماني الكبير شيلر الى انغام من اعظم واروع ماعرفت الحضارات [illegible] ، ليدعو فيها الى فرحة الانسان بالانسان . وبتلك الفرحة التي سماها مع الشاعر « ابنة الفراديس العلوية » ، يبقى الانسان اخا للانسان الى الابد ، وهو يردد : « ايتها الملايين ، اني اعانقك مع قبلة للعالم اجمع ! » □

التنظيمات الاجتماعية والاقتصادية في المدينة في القرن الاول الهجري ٨

■ د . نجمان ياسين

د . نجمان ياسين

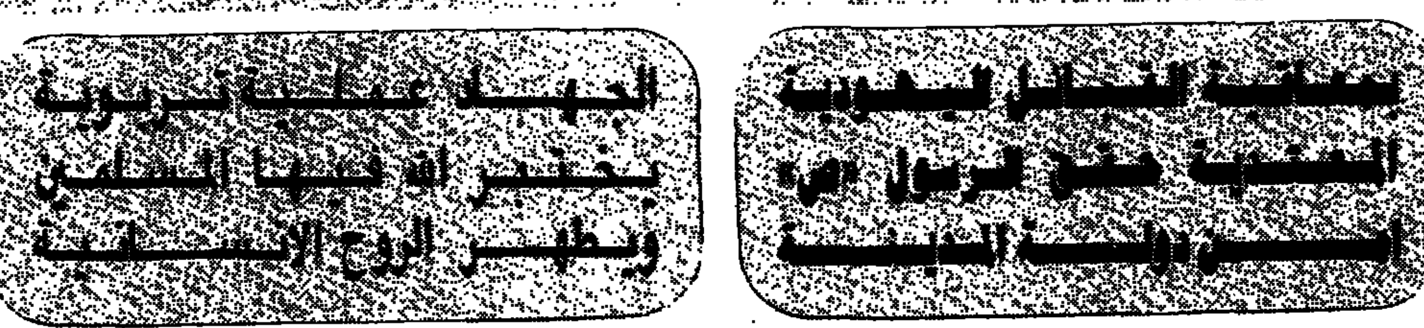
ونلاحظ هنا التواطؤ البين بين ممثل الاحزاب وقادة يهود بني قريظة الذين نقضوا العهد الذي يربطهم بالرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ على خلق اوضاع صعبة للمسلمين داخل المدينة . الا ان الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ انتبه الى هذه المؤامرة ، وتمكن من تقويضها بعد استمالته بنعيم بن مسعود من بني غطفان والذي تمكن من خلق الريبة والشك بين بني قريظة وزعماء غزوة الاحزاب ، وهو عمل كان له شانه في افشال هذا العمل العدواني الموجه ضد دولة المدينة .

وعندما انسحبت قوات الاحزاب ، كان الاوان قد ان لانزال ضربة بيهود بني قريظة الذين نقضوا العهد والمواثيق . فاصدر الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ تعليماته بان يؤذن في الناس من يقول ان من كان يطيع ويسمع فلا يصلين العصر الا ببني قريظة . وهكذا اتجه المسلمون لفرض حصار على بني قريظة استمر خمسا وعشرين ليلة دون ان يبدر منهم مايتم على العزم على الحرب بسبب التردد والخوف والمفاجاة التي هيمنت عليهم وعدم معرفتهم تدبير الامر والخلاص منه . ورغم انهم طلبوا من الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ ان يعاملهم معاملة يهود بني قينقاع وبني النضير ، الا انه رفض ذلك وامر بان يستسلموا دون قيد او شرط . فكان ان رضخوا لهذا الامر وارتضوا ان يحكم فيهم سعد بن معاذ احد زعماء الاوس ممن كانوا يرتبطون معه بتحالف سابق . فقبل الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ ذلك منهم ، ومع ان يهود بني قريظة وبعض مسلمي الاوس ، سعوا الى ان يرأف بهم سعد بن معاذ ، الا انه ويحكم اصابته بجرح بليغ في غزوة الاحزاب ، كان شديدا عليهم بسبب نقضهم للعهود والمواثيق ، وقد لخص حكمه عليهم بقوله : « قد ان لسعد الا تاخذه في الله لومة لائم ، فكان ان اصدر حكمه المتمثل في « احكم ان تقتل الرجال ، وتقسم الاموال وتسبى الذراري والنساء » . ورغم ان الطبري يشير الى ان خيانة يهود بني قريظة قد افضت الى قتل مقاتليها السبعمائة والخمسين رجلا ، وان مصادرنا الاولية تذهب الى ان هذه العقوبة قد تمت جراء غدرهم . الا ان موقف النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ من استرقاق الاسرى واجراءاته في المن عليهم وفدائهم لا تنسجم مع الروايات التي تشير بقتل اسرى بني قريظة من الرجال البالغين ، كما ان الاية القرانية التي نزلت في بني قريظة لا تشير الى عملية القتل الجماعي « وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب من صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتاسرون فريقا » . اضف ان سياسة الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ مع يهود بني قينقاع وبني النضير ويهود خيبر ، اضافة الى تصرفه مع اهل مكة وهوازن وثقيف لم يضعنا امام معالجة بالشكل الذي قدم لنا عن قتل اسرى بني قريظة فالقاعدة ان يفدى الاسير او يمن عليه ، وليس من المعقول ان يقتل هذا العدد في سوق المدينة ، ولا نجد اثرا باقيا او اشارة واضحة الى موضع القتل رغم وجود اسماء بعض القتلى . ومن المعقول ان يكون اولئك القتل من زعماء حركة العداء للاسلام ، وقد تقرر في القران « ولا تزر وازرة وزر اخرى » . ولابد من الاشارة الى ان مصادر الرواية مستقاة عن روات يهود اسلموا وادخلوا هذه القصة التي تمنح اليهود طابع الاستشهاد . ومن المهم الانتباه الى ان الخبر قد رواه يهود لخذوه عن عملية الترقي .

وكانت تصفية الحساب مع يهود بني قريظة قد تمت في السنة الخامسة للهجرة وترتب عليها ان تقسم اموالهم بين المسلمين غنيمة ، ولم تقسم الارض . وكان من نتائج اسر اعداد من بني قريظة ان اسلمت اعداد معتبرة منهم ، لا سيما صغار العمر من الاسرى . ولعل وجود تكتلات يهودية قبلية اخرى في المدينة كانوا اكثر من عشرين قبيلة ، قد ابقى شعلة العداء مستعرة ، رغم صغر هذه التكتلات ، حيث ظلت مستعمرة خيبر الزراعية تعمل بالتواطؤ مع هؤلاء اليهود ومع مشركي مكة لضرب وحدة دولة المدينة . فكان ان توجه الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ في العام السابع للهجرة الى خيبر واخضعها بعد قتال شديد .

وغنم المسلمون ارضها ، حيث وزعت غلة الارض كاسهم بين المسلمين واستكمل الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ ومن اجل ان يحقق امن دولة المدينة كي تتفرغ لاداء رسالتها في التوحيد ، تصفية بقية المستعمرات الزراعية اليهودية . فقد شعر يهود فدك بالخوف بعد هزيمة يهود خيبر وتدمير حصونها المنيعة ، فطلبوا من الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ ان يعاملهم مثل معاملته لاهل خيبر على ان تكون لهم نصف الارض بتربتها ، فوافق على ذلك وكان يصرف ما ياتيه منها لابناء السبيل اذ كانت فيئا جاء دونما حرب . وهنا نجد الروح الانسانية في تعامل الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ واحترامه للعهود والمواثيق وعدم الاعتداء . لا بل تسامحه وفتحه السبل للتعايش بين الاديان واحترام اموال المعاهدين من اليهود . وبالمقابل نجد ان رفض يهود وادي القرى للاسلام واعلانهم الحرب ، قد ادى الى اخضاعهم واعتبار ارضهم غنيمة للمسلمين ، مع ملاحظة بروز النزعة الانسانية في تصرف الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ مع اليهود فيها عندما ترك الارض والنخل بايدي اهلها وعاملهم على ما عامل اهل خيبر ، وان احتفظ بالاثاث والمتاع غنيمة . ويبدو ان يهود تيماء قد استفادوا من درس خيبر ووادي القرى فصالحوا

الهجرة الى المدينة كانت ضرورة في بناء المجتمع الجديد



المسلمين على الجزية ، واحتفظوا باموالهم وممارسة طقوسهم الدينية .

لقد حقق الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ بمعالجة القبائل اليهودية المعادية وتنظيم شؤون العلاقة مع القبائل التي ارتضت الصلح والجزية ، امن دولة المدينة . واصبحت الظروف مواتية للبناء والشروع في تصفية معاقل الوثنية في مكة وصولا الى ترسيخ كيان الدولة الموحد . كما ان تنظيم العلاقة مع اليهود في عصر الراشدين قد شهد تطورا حاسما حيث قام الخليفة الثاني عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ باجلاء يهود فدك الى الشام بعد ان اعطاهم قيمة نصف ارضهم ونخلهم وفقا للعقد المبرم بينهم وبين الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ من قبل ، بينما اخرج يهود خيبر ووادي القرى ووضع يده على ارضهم . ويتضح هنا ان الخليفة الثاني قد اخرج اليهود من الحجاز وهو امر له دلالته اذ عد الحجاز ارضا مقدسة لا تجوز الاقامة فيها لغير المسلمين . ذلك ان الحجاز كان جزءا من الدولة في عهد عمر ولم يكن كل الدولة ، ولعله كان فهم وفقا لسماعه حديث الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ الذي يذهب الى عدم جواز اجتماع اكثر من دين بجزيرة العرب . ان الحجاز كمركز ايديولوجي ومستقر للدولة لابد ان يكون متجانسا من الناحية العقيدية . ولعل التطورات الموضوعية وطبيعة فهمه لامن الدولة الناشئة وحرصه على التوحيد الفكري والسياسي ، من الامور التي حدت به الى اخراج اليهود والنصارى خارج الحجاز حيث بقوا يعيشون في الاراضي العربية الواقعة ضمن الدولة . ويلاحظ ان الخليفة عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ كان حريصا على تنظيم العلاقة مع اليهود والنصارى والمجوس ، اذ سعى الى تحديد اقامة من ياتي المدينة منهم بثلاث ليال يبيعون فيها سلعهم ويمضون .

ويتضح هنا تردد اصحاب اكثر من دين على المدينة لاسباب اقتصادية وان اخراجهم من الحجاز لم يحل دون ممارستهم العمل بحرية وفقا لتنظيم الدولة . بيد ان تواجدهم يدفعنا للسؤال عن امكانية وجود بقية الاديان غير اليهودية في المدينة .

نلاحظ ابتداء ان سكان المدينة قد عرفوا المسيحية . فقد جاء ان بعضهم قد تاثر بها كابي قيس ابن ابي انس الذي عرف عنه الترهب في الفترة السابقة للاسلام ، وانه قد لبس المسوح وفارق الاوثان واغتسل من الجنابة واعتزل الحائض من النساء ، واوشك ان يتنصر . الا انه لم يفعل حتى جاء الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ المدينة فاسلم . ونجد ثمة رواية ترجح جذور المسيحية في المدينة الى مجيء مبشر ارسله السيد المسيح الى المدينة . ومهما يكن من امر فان المسيحية قد وجدت من يعتنقها في المدينة . فقد ورد ان شابين من بني سالم بن عوف من الانصار قد اعتنقا المسيحية قبل ان يبعث الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ وقد اسماه ابوهما المدعو بابي الحصين وجاءها ان يسلما فامتنعا ، وعندما نقل قلقه للرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال له ، لا اكراه في الدين .

ويظهر ان الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ لم يجبر احدا من نصارى المدينة على اعتناق الاسلام . ولعل هذه السياسة الرشيدة التي تؤمن بالتكامل بين اهل الاديان السماوية ، وانهم جزء من الامة التي شرعت في التكون ، قد حدا ببعضهم الى اعتناق الاسلام فيما بعد .

فثمة اشارة تفيد بان بعض المسيحيين بقي حائرا بين الاسلام والمسيحية ، ثم اسلم في عهد ابي بكر الصديق ليحقق الانسجام بالمركز ، دولة وعقيدة واحدة . ويذكر ان بعض المسيحيين كانوا ياتون المدينة للتجارة والاستقرار [illegible] . فهناك رواية تفيد ان شريكا لعمر بن الخطاب في تجارة الثياب ، هو كعب بن عدي التنوخي كان يقيم المدينة بعد وفاة الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ لارتباطه الاقتصادي مع شريكه ، وان العطاء قد شمله حيث فرض له في بني عدي بن كعب ، وقد اسلم اخيرا وانضم الى المجتمع الجديد في المدينة . كما تفيد اشارة الى ان الغلام الذي اهداه المقوقس للنبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ مع مارية القبطية وسكن المدينة قد ظل نصرانيا ولم يسلم .

وقد سكن افراد من المجوس المدينة وتواجدوا فيها على عهد الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ وكان منهم مولى له جاء للتجارة ، واسلم . كما ان البعض ممن انحدروا من اصول مجوسية قد جاء المدينة واعتنق الاسلام واصبح احد اعضاء المجتمع الجديد .

ومن الطبيعي ان يترتب على وجود هؤلاء ، ظهور مصالح مشتركة تقتضي التنظيم في العديد من مجالات الحياة وعلى المستويات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، وهي امور سنجدها في الفصول المقبلة ، ولابد من اشارة مهمة في هذا المجال . فقد راينا في الصفحات السابقة ان قناعات الخليفة عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ قد قضت باخراج اليهود والنصارى من الحجاز وتنظيم علاقاتهم الغاء دخول المدينة وتواجدهم فيها ، ولنا ان نشير بان موقفه من دخول العنصر الاجنبي الى المدينة كان يقلقه ولا يخلق عنده راحة ، ولذا امر بعدم ادخال من احتلم من الاعاجم الى المدينة وابدى تحفظه عندما راهم يحاولون الاستئثار بسوق المدينة ، وكان يتوجس منهم شرا ، وقد صدق حدسه ، حيث اغتيل على يد الفارسي ابي لؤلؤة فيروز ، وقال جملته الشهيرة قبل ان يرحل ، « الم اقل لكم لا تجلبوا علينا من [illegible] العلوج احدا فغلبتموني » . فهو بهذا الاجراء يمثل الحرص على عروبة المدينة وصفاء المجتمع العربي الذي اراد له الا يتاثر بالعادات والاخلاقيات الوافدة ، وهو امر كان لابد وان يقع بحكم التطورات الموضوعية للدولة والمجتمع .

ب ـ الجهاد ضد مشركي مكة

راينا ان الهجرة الى المدينة ، كانت ضرورة في بناء المجتمع الجديد ، بحيث اصبح للمسلمين في هذه الدولة الناشئة ، استقلالهم وخروجهم عن سلطة مشركي مكة ، واصبح لهم قيادة جامعة موحدة تمثلت في الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ وعليه فقد كان لابد لقيم المجتمع الفتي الجديد ، ان تصطدم بقيم واخلاقية المجتمع الوثني في مكة ، وان تفترق سياسة كل منهما عن الاخرى ، والتبع لهم ان يستخدموا القوة في النضال ضد اعدائهم . فكان ان نظمت عدة سرايا للضغط السياسي والاقتصادي على قريش من خلال التعرض لقوافلها التجارية .

وقد تعاظم الاصطدام العسكري مع مشركي مكة بعد ان اذن الله بذلك في قوله : « اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير ، الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله ، ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ، ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز ، الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ، ولله عاقبة الامور » .

وهذا الاذن بالجهاد قد دفع المسلمين الذين اضطهدتهم قريش وحالت دون التوحيد الذي يمور في صدورهم ، الى القيام بعمليات عسكرية للضغط على قريش التي اصرت على موقفها المناقض للمسلمين ، ولم تسع للحوار والتفاهم معهم . فاستخدمت القوة وكانت معركة بدر في السنة الثانية للهجرة والتي انتهت بنصر المسلمين . وتمكنت قريش من كسب معركة عسكرية في احد سنة ثلاث للهجرة ثم واصلت جهودها لانزال ضربة كبيرة بدولة المدينة . فكان ان شهدنا حركة الاحزاب سنة خمس للهجرة والتي اخفقت في الدخول الى المدينة . وتطورت الاحداث فكان صلح الحديبية الذي [illegible] وضمور قوة [illegible] حيث [illegible] المسلمون [illegible] سنة [illegible] في حملة [illegible] عشرة الاف مقاتل . [illegible] لتحرير مكة الاثر العميق في تاريخ [illegible] الاسلامية ، اذ [illegible] ما اسلم [illegible] صلح مع المسلمين . ثم تدفقت وفود القبائل العربية سنة تسع للهجرة ، وجاءت المدينة لتعلن اسلامها ، وقد سمي هذا العام عام الوفود اشارة الى كثافة الاعداد والقبائل التي اسلمت واوفدت ممثليها لاعلان الاسلام بين يدي الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، وعد هذا العام عام الغاء الشرك والوثنية في المجتمع العربي في عموم جزيرة العرب وحرمت زيارة الكعبة على المشركين ولم يسمح لهم بالحج . وهذا يعني ان الاسلام قد اصبح عقيدة رسمية في حياة المجتمع العربي والدولة الاسلامية الناهضة في المدينة والمعبرة عن روح الوحدة في حياة العرب .

وقد ابرز احد الباحثين العلاقة الوثيقة بين الهجرة والجهاد ، فقال : « ورد ذكر الجهاد في القران ثلاثا وعشرين مرة وفي ثمان منها كانت الكلمة مرتبطة بالايمان والهجرة » . والحق ان الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يستاء من تخلف الاعراب عن الجهاد .

ولذا وضع حدودا بين الرغبة في الجهاد ، وبين القتال من اجل الغنائم ، وهذا ما يفسره حرمانه للاعراب الذين ارادوا الخروج معه لتحرير خيبر وضرب اليهود المجتمعين فيه [illegible] يعطينا دلالة بليغة في عدم ضرب حق من [illegible] الغنيمة والفيء لمن لا يجاهد مع المسلمين .

ووصل الاهتمام بالجهاد ، الى النظر اليه كعملية تربوية [illegible] يختبر الله فيها المسلمين عن طريق تعميق [illegible] الكفاح في نفوسهم والتصدي للمشركين ، « ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين » . لا بل نجد ان الله تعالى يرى في الجهاد مطهرا لروح الانسان ، بحيث تم العفو عن الذين امنوا متاخرين والذين تبرأوا من الدين الاسلامي تحت وطأة تعذيب المشركين اذا ما اسهموا في الجهاد ، كما في قوله تعالى : « ... اولئك الذين امنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فاولئك منكم » وفي قوله : « ... ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا ان ربك من بعدها لغفور رحيم » .

وعمل الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ ومن خلال الجهاد على تحرير الامة العربية من القوى الاجنبية من فرس وروم والتي كان بعضها يسعى الى ضرب امن الدولة في المدينة ويعمل على خلق مشاكل اقتصادية للدولة الفتية المجاهدة ، وهذا ما يفسر انطلاق غزوة تبوك سنة تسع للهجرة للجهاد ضد الروم ، كما يفسر معنى انطلاق غزوة مؤتة من قبل ، وفي سنة ثمان للهجرة بعد ان سمع الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ بتحشيد هرقل لحشود تستهدف الامة في المدينة ، بحيث كانت تبوك ردا على التحدي وعلى خسارة المسلمين في مؤتة ، كما وجه الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ اهتمامه الى العراق المحتل من قبل الفرس ، ووثق علاقته مع القبائل العربية فيه ، والتي كانت خميرة حروب التحرير العربية الاسلامية فيما بعد .

واستمر الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ في ترسيخ الجهاد وتوجيهه نحو خارج الجزيرة ، لتحرير الارض العربية الواقعة تحت هيمنة الاجنبي فانتدب قبل وفاته جيش اسامة بن زيد ليجاهد ضد المحتلين في بلاد الشام .

وقد برز الجهاد بشكل واضح في حروب التحرير العربية الاسلامية وفي سنة عشرين للهجرة دوّن الديوان ، ووضع العطاء على التفضيل كي تتفرغ الامة لمهام الجهاد ونشر التوحيد ، وكان عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ يعطي العطاء لكل من يسهم في الجهاد والدفاع عن الامة □

هكذا منه الأصل

لمناسبة مرور نصف قرن على استشهاد قادة انتفاضة مايس

الشهيد محمد فهمي سعيد الثائر المتصوف

■ د . علاء جاسم محمد الحربي

شهد الجيش العراقي عبر تاريخه الوطني والقومي المشرف ، ظهور عدد من الضباط الذين كان لهم اثر بارز في ان تبقى الروح الوطنية والقومية متاججة في صفوف ابناء القوات المسلحة .

وكان العقيد محمد فهمي سعيد واحدا من اولئك الضباط ، فاستحق ان يكون موضوعا لرسالة ماجستير قدمها الباحث نضر علي امين الشريف الى قسم التاريخ ـ كلية الاداب ـ جامعة بغداد باشراف الاستاذ الدكتور كمال مظهر احمد .

تناولت الدراسة حياة محمد فهمي سعيد ونشاته الاولى ، فقد ولد في مدينة الموصل عام ١٨٩٨ ، وكان والده ملازما اول في الجيش العثماني ، توفي حين بلغ ابنه محمد فهمي ، الثالثة عشرة من عمره ، فرعاه الابن الاكبر محمود نديم ، ثم خاله محمد خليل الطائي الذي شمله برعايته الفائقة وغرس في اعماقه قيم الخلق الرفيع .

في عام ١٩١١ ، انتقلت الاسرة الى بغداد ، حيث التحق محمد فهمي سعيد بالاعدادية العسكرية ، ثم سافر الى اسطنبول للالتحاق بالمدرسة الحربية ، وقد تاثر في هذه الحقبة ، بالافكار القومية ، فانتمى الى جمعية العهد ، وهي تنظيم عسكري يضم الضباط العرب العاملين في الجيش العثماني ، يهدف الى حصول العرب على حقوقهم المشروعة . وقد شارك فهمي سعيد بعد منحه رتبة ملازم في معارك سيناء وغزة وسورية خلال الحرب العالمية الاولى ، واصيب بجروح في احدى معارك فلسطين .

حين اعلنت الثورة العربية الكبرى عام ١٩١٦ ، بقيادة الشريف حسين ، لم ينضم فهمي سعيد اليها ، اذ انه لمس تنكر البريطانيين للقضية العربية وبخاصة بعد ابعاد عزيز علي المصري مؤسس جمعية العهد . وبعد قيام الحكومة العربية في دمشق عام ١٩١٨ ، التحق فهمي سعيد بجيشها ، وعهدت اليه مهمة حماية الامير فيصل بن الحسين (الملك فيصل الاول) قائد الجيش العربي الذي دخل دمشق محررا في مطلع تشرين الاول ١٩١٨ . وفي تلك الحقبة تعرف على رفيقه في الجهاد الملازم صلاح الدين الصباغ . وقد اسهم فهمي سعيد في معركة ميسلون التي خاضها الجيش العربي ضد قوات الاحتلال الفرنسي بقيادة الجنرال غورو في تموز ١٩٢٠ .

تتبع الباحث بعد ذلك نشاط فهمي سعيد في العراق اثر عودته في عام ١٩٢١ ، وهو يحمل في قلبه نقمة شديدة على البريطانيين الذين نكثوا بعهودهم للعرب . لهذا حرص على ان يقوم الجيش العراقي بدور استثنائي لتحقيق المهام الوطنية والقومية ، فوقف ضد محاولات بريطانيا للسيطرة على الجيش العراقي من خلال الضباط والمستشارين العسكريين الذين عملوا في الجيش العراقي . فاسهم محمد فهمي سعيد في وضع اللبنات الاولى لاول كتلة قومية في صفوف الجيش مع صلاح الدين الصباغ ، وذلك عام ١٩٢٧ .

وكان لزيارة عزيز علي المصري للعراق عام ١٩٢٥ ، من العوامل المهمة التي شجعت الضباط القوميين على اقامة التنظيم . وقد كتب فهمي سعيد بخط يده نص (الميثاق القومي) الذي مثل منهاج التنظيم . وقام مع صلاح الدين الصباغ بالاتصال بالضباط لتوعيتهم بالمفاهيم القومية وضرورة الالتزام بالعادات والتقاليد العربية وقيم الاسلام . وكان لفهمي سعيد نشاط واضح في هذا الجانب حتى لقب ب (لولب الحركة) ويذكر الباحث ان فهمي سعيد بذل جهدا كبيرا في جمع شمل الضباط القوميين وكسبهم الى صفوف الكتلة القومية كما اقام اتصالات وثيقة بالعناصر القومية المدنية مثل يونس السبعاوي وابراهيم صالح شكر وجمال المفتي . وان الذي يؤكد التوجه القومي للكتلة ان فهمي سعيد اتصل ايضا بشخصيات عربية مثل كاظم الصالح وفريد زين الدين والشيخ اسعد الفقيه وعادل ارسلان من رجال الحركة الوطنية السورية والحاج امين الحسيني الشخصية الوطنية الفلسطينية المعروفة .

في ١٩٣٥ ، انتمى فهمي سعيد الى (نادي المثنى بن حارثة الشيباني) وهو تنظيم قومي يهدف الى توظيف النشاطات العلمية والادبية والاجتماعية والفكرية لخدمة القضية القومية . وقد قام فهمي سعيد بدور كبير في مساندة الثورة الفلسطينية عام ١٩٣٦ ، اذ تولى تدريب المتطوعين العراقيين والعرب الذين ارادوا الالتحاق بالثورة الفلسطينية .

كما سلط الباحث الضوء على موقف فهمي سعيد من انقلاب بكر صدقي الذي وقع ضد وزارة ياسين الهاشمي في ٢٩ تشرين الاول ١٩٣٦ ، والمعروف عن بكر صدقي انه كان ضد التوجه القومي الذي سلكه ياسين الهاشمي ، فقام بمطاردة العناصر الوطنية والقومية وعمل على تفريق الضباط القوميين بنقلهم الى اماكن متفرقة . ازاء هذه السياسة قرر الضباط القوميون التخلص من بكر صدقي ، وقد اخذ فهمي سعيد على عاتقه هذه المهمة التي نفذت وفق خطة محكمة في ١١ اب ١٩٣٧ ، لكنه في الوقت نفسه رفض فكرة نوري السعيد (بالتخلص) من الملك غازي والحاقه ببكر صدقي ، كما كان له دور واضح في ابعاد العناصر المعادية للتوجه القومي في صفوف الجيش . واسهم في اسقاط وزارة جميل المدفعي عام ١٩٣٨ ، بسبب موقفها السلبي من الكتلة القومية وترددها في مساندة القضية الفلسطينية ، التي حظيت باهتمام كبير من لدن فهمي سعيد ، وهذا هو الذي جعله عدوا لدودا لبريطانيا بسبب موقفها المعادي للقضية الفلسطينية .

تناولت الدراسة بعد ذلك الدور البارز الذي قام به الشهيد فهمي سعيد في انتفاضة نيسان ـ مايس ١٩٤١ ، وماقام به من جهد ونشاط في تطوير القوة الالية التي كان امرها ، فضلا عن استمرار حرصه الكبير في بث القيم والمبادىء الوطنية والقومية العربية الاسلامية ، في صفوف الضباط والجنود .

وقد اختير فهمي سعيد عضوا في مجلس حكومة الدفاع الوطني التي تشكلت برئاسة رشيد عالي الكيلاني في ٣ نيسان ١٩٤١ وتمكن فهمي سعيد من احباط محاولة الوصي على العرش ، الامير عبدالاله للحصول على تاييد متصرفي الالوية (المحافظين) وبعض قادة التشكيلات والفرق لدعم موقفه ضد حكومة الدفاع الوطني ، وذلك بعد هربه من بغداد الى البصرة .

قبيل وقوع الصدام بين الجيش العراقي والجيش البريطاني في ٢ مايس ١٩٤١ ، اكد فهمي سعيد ضرورة السيطرة على قاعدة الحبانية التي كان يحتلها البريطانيون ، خلال ٢٤ ساعة ، وقد اثبتت الاحداث بعد ذلك ان فهمي سعيد كان مصيبا في رايه ، وان عدم الاخذ برايه كان من العوامل التي اسهمت في اخفاق الانتفاضة ، اذ اكد عدد غير قليل من العسكريين والساسة ، ان وضع زمام المبادرة بيد القوة الجوية البريطانية التي هاجمت القطعات العراقية التي كانت تحيط بقاعدة الحبانية ، ترك اثرا سلبيا كبيرا في اداء القوات العراقية وهذا يؤكد عدم صحة ماذهب اليه صلاح الدين الصباغ في مذكراته من ان فهمي سعيد خالف اوامره التي تقتضي بالسيطرة على القاعدة وتردد في اتخاذ ذلك القرار . وقد نجح فهمي سعيد في خوض معارك تعويق للدفاع عن القاطع الغربي (ابو غريب ـ الوشاش) . واعترض فهمي سعيد على فكرة مغادرة العراق بعد تدهور الموقف العسكري . لكنه اضطر الى الرضوخ الى الامر الواقع بعد ان سبقه غيره من القادة . وقد القي القبض عليه وحكم عليه بالاعدام شنقا ، على الرغم من ان القانون يقضي باعدام العسكريين رميا بالرصاص .

ونفذ الحكم في ٥ مايس ١٩٤٢ . وقبل يوم من تنفيذ الحكم التقى بعائلته وكتب لاولاده وصيته التي جاء فيها ((اولادي هذا اخر لقاء بيننا. انا واخوتي سنموت من اجل حرية العرب ووحدتهم .. المخلصين والاحرار من العرب سوف يثارون لنا وان الاهداف التي سعينا اليها سوف تتحقق . اخدموا بلدكم وامتكم بكل اخلاص واند محكم)) .

ان اهمية هذه الرسالة تاتي من كونها كشفت لنا جوانب مهمة من سيرة رجل وطني نزيه يجهل حتى العديد من المختصين الكثير من تلك الجوانب . وقد نجح الباحث الى حد كبير في الربط بين الشخصية والحدث . ومما زاد من اهمية الدراسة اعتماد الباحث على مصادر ومراجع اساسية ومهمة منها وثائق غير منشورة ومخطوطات لم يسبق لباحث ان اطلع عليها او استخدمها وهي ذات صلة وثيقة بموضوع الدراسة □

محمد فهمي سعيد

راي حول الأحداث

انهم لا اخلاقيون حتى مع انفسهم

■ عبدالله عباس

دولة العصابات المنظمة ، امريكا ، خاصة والغرب الراسمالي عامة نموذج حي لنهج اللااخلاقي والوحشية في التعامل مع الشعوب والدول والانظمة ... ليس فقط تلك الشعوب والدول والانظمة المعادية لنهجها المقيت المستغل .. بل هم كذلك حتى في تعاملهم مع انفسهم ... وهم بذلك يقدمون نموذجا سيئا ومنحطا في عدم الايمان بصداقة واحترام الاخرين والتعاون المتكافىء .

ان تعاملهم بعداء مع من يحارب نهجهم هذا يبدو مسالة مفهومة ولها مبرراتها ... إلا ان سيرهم على نفس هذا النهج اللااخلاقي والوحشية البعيدة عن كل القيم الانسانية مع من يفترض انه ضمن اصدقائهم ويسلك على نهجهم و، متحالف معهم في قمع الشعوب ، لايمكن تفسيره إلا بكونه الانحطاط الارذل لكل القيم الانسانية لدى هؤلاء ...

لا نقول شيئا لهؤلاء الذين ما يزالون مخدوعين بهؤلاء الانسانيين جدا .. ويدفاع ، العم سام ، عن الانسانية وحقوق الانسان .. هؤلاء الذين ما يزالون يعتقدون ان انقاذ الشرق المتخلف !! يكمن في التوجه نحو (الغرب المتمدن !!) .. لا نقول شيئا بل ، لتاكيد كلامنا كونهم عصابة منظمة وليسوا انسانيين مطلقا ، ننقل نص هذا الخبر :

[تواصل الجهات القضائية والصحية في المانيا التحقيق فيما سمي بـ ، فضيحة الدم ، حيث اتضح ان المستشفيات الالمانية تستورد منذ العام ١٩٨٥ كميات كبيرة من قناني الدم الامريكي لغرض استخدامها في المستشفيات .

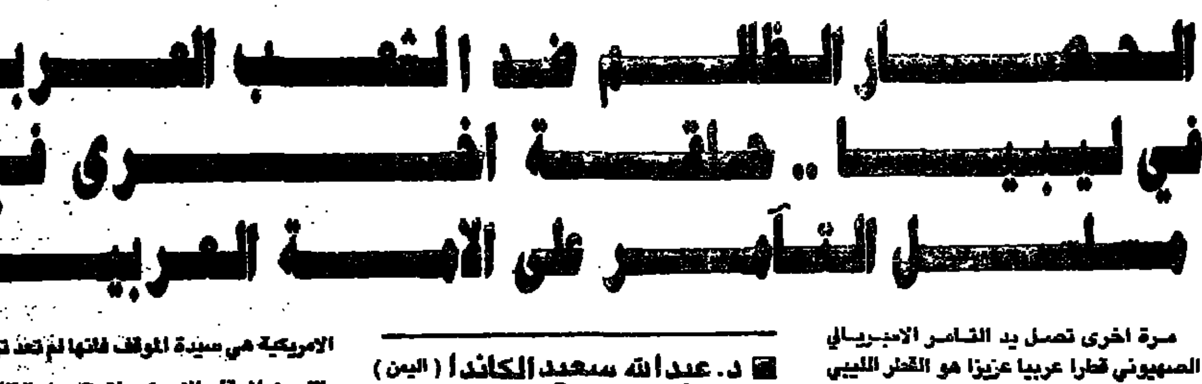
وتعترف السلطات الصحية بان نحو ٣ ـ ٥ الاف شخص اصيبوا بمرض الايدز جراء نقل الدم الامريكي الملوث بهذا الوباء .. والصحافة تصر على محاكمة المسؤولين عن الفضيحة وكشف جميع ملابساتها] .

وكلنا نعرف ان المانيا هي دولة غربية وراسمالية وعضو في حلف الناتو وتشارك امريكا في عدائها لشعوب العالم ، كما حدث في مشاركتها العدوان الثلاثيني ضد قطرنا العراقي وشعبه ، .. اي انه صديق ، موثوق به ، عند السادة الامريكيين ..

ـ والان نوجه هذا السؤال :

اذا كانت امريكا تتصرف بهذا الاسلوب التجاري الحقير واللاانساني مع ، صديق وحليف قوي ، مثل المانيا فترسل لها دما ملوثا يسبب اصابة ٣ ـ ٥ الاف انسان الماني من اجل ، حفنة من الدولارات ، تصب في خزائن شركاتها الراسمالية ... اذن .. يا ترى كيف يمكن ان يتصرف هذا ، الحليف الانساني الغربي ، مع ، اصدقائه الاقزام المتخلفين ، في الشرق بدءا بـ ، فهد ، وانتهاء بالاقزام المجتمعين تحت راية ما يسمى بـ ، المعارضة العراقية ، ...

انه مجرد سؤال ... □



الحصار الظالم ضد الشعب العربي في ليبيا .. حلقة اخرى في مسلسل التآمر على الامة العربية

■ د. عبدالله سعيد الكاندا (اليمن)

مرة اخرى تصل يد التامر الامبريالي الصهيوني قطرا عربيا عزيزا هو القطر الليبي الشقيق ، قطرا عرفت فيه القوى الاستعمارية الاصرار والشدة والباس في ظل قيادة البطل العربي عمر المختار . ومرة اخرى تستخدم المنظمة الدولية اداة لتمرير الحلقة الثانية في سلسلة التامر على امتنا . وهنا تبرز لنا بوضوح حقيقة سلطنة الاوهي ان هدف اعداء الامة ابعد من القضية المباشرة التي عادة ما يثيرونها لذر الرماد في العيون . فبالامس القريب كانت قضية الكويت لضرب العراق الشقيق ، واليوم قضية ، لوكربي ، لشن عدوانهم على ليبيا . ومع كل ما قيل في وسائل الاعلام الغربية حول تلك القضية فاننا عندما نتفحصها من الناحية القانونية كمسالة تدخل ضمن اطار مبدا تسليم المجرمين نجد انها حجة واهية فما دام لايوجد اتفاق بين الولايات المتحدة الامريكية وليبيا ينظم مثل تلك الحالة فانها تستند الى فكرة التعاون الدولي لمكافحة الجريمة وتحقيق العدالة . وبموجب هذه الفكرة فان الدولة التي يطلب اليها التسليم حرة في قبول التسليم او رفضه في حالة ان يكون هذا الشخص من مواطنيها . ولكن ضرورة التعاون بين الدول لمكافحة الجريمة تقتضي التزام الدولة المطلوب اليها التسليم باحد امرين : اما تسليم المتهم واما محاكمته بمعرفتها . وقال البعض الاخر ان طلب التسليم لا يفرض على الدولة المقدم اليها غير واجب ادبي اساس القيام به المجاملة والتبادل . وان لهذه الدولة الحق في الحث في احقية طلب التسليم من عدمه وفيما اذا كانت اجابته تحقق مصلحة مشتركة اولا . والقول بغير ذلك معناه اخضاع الدولة المطلوب اليها التسليم لارادة الدولة الطالبة له وهو ما يتعارض مع ما للدول من سيادة . وبذلك نلاحظ ان ما اثير حول قانونية تسليم المواطنين الليبيين للسلطات الامريكية او البريطانية او الفرنسية هي حجة ليس لها من سند قانوني . ومع ذلك فقد اعلنت ليبيا بانها ستحاكم هؤلاء المواطنين محاكمة عادلة ورحبت بحضور ممثلين عن هذه الدول الثلاث جلسات المحاكمة لا بل وقبلت ان تسلم مواطنيها الى دولة ثالثة وهي ماطلة لتقوم بمحاكمتهم ... ولكن ذلك لم يرق للامريكان والغرب لان المطلوب هو غير ما يعلن عنه في وسائل اعلامها . وازاء تكشف تلك الحقائق ووضوح اهداف الاعداء كيف كان موقف الانظمة العربية ؟!

ان الروابط والوشائج القومية التي تربط ابناء الامة العربية تحتم بان يكون موقف الانظمة العربية مناصرا لبعضها حينما يتهددها الخطر من قبل الاعداء ... ولكن اثبتت الاحداث في ايامنا هذه بان موقف هؤلاء الحكام اصبح في خدمة اعداء الامة واذا ما عجزت هذه الانظمة عن الافصاح في السابق عن حقيقة موقفها المتعاون مع اعداء الامة ال الجماهيري العارم فاننا نجدها اليوم قد اضحت تعلن بوضوح وقوفها بالقول والفعل لصالح اعداء الامة . وتشاركهم في الجرائم التي يقترفونها بحق الامة والوطن . فبالامس حين ضرب التحالف الصهيوني الاطلسي الامريكي العراق وفرض عليه حصاره الظالم وقفت الانظمة العربية الى جانب الصهيونية والامبريالية الامريكية والدول الغربية فشاركت جيوش بعض هذه الانظمة في الحرب العدوانية ضد قطر عربي كانت له مواقف مشهودة في الذود عن حمى العروبة وطبقت جميعها بلا استثناء قرار الحصار الظالم بحق شعبه .. وبما ان مسلسل العدوان لم ينته فقد جاءت الاحداث والوقائع لتؤكد بالملموس ان حقيقة موقف هذه الانظمة هو في خدمة الدول الغربية ومخططاتها في المنطقة لان حبل الكذب قصير فحين اصدر مجلس الامن الدولي قراره الجائر بفرض الحصار ضد شعبنا العربي في ليبيا لم يتغير الموقف العربي عدا موقف العراق الشقيق . فلقد اعلن الحكام العرب الحريصون على الشرعية الدولية استعدادهم لتطبيق القرار وبدات الدول العربية فعلا في تطبيق القرار .

ولقد تميز موقف القطر العراقي الشقيق بالمبدئية العالية والروح القومية الوثابة . اذ اعلن العراق رفضه لهذا القرار وعدم استعداده لتطبيقه . والغريب ان اول دولة عربية طبقت القرار كان النظام المصري الذي تربطه مع الجماهيرية العربية الليبية علاقات وطيدة حيث طبق حسني ، عراب امريكا ، قرار الحظر بحماس واندفاع عاليين لكي يثبت لاسياده بانه ما زال ذلك العميل الذكي وليس الغبي كما اظهرته ام المعارك كما ان الدولة العربية الاخرى الوطيدة العلاقة بالحكومة الليبية التي طبقت القرار هي سورية . ولقد حاولت في البدء المناورة كعادة النظام السوري في العديد من المواقف القومية واتباع نهجه السابق حين يعلن غير ما يطبق اذ حاول ان يدعي كذبا بانه ضد تطبيق القرار الجائر واوحى الى بعض الجهات بانه لن يطبقه . بيد ان الادارة الامريكية التي خبرت النظام السوري لم تسمح له هذه المرة بذلك الهامش في القرار السياسي . فبعد ان اصبحت الادارة الامريكية هي سيدة الموقف فانها لم تعد ترضى باقل من الموقف الامريكي فتحتم على النظام في سورية ان يعلن صراحة التزامه بتطبيق القرار وفعلا اعلنت دمشق موقفا واضحا وصريحا بانها تطبق القرار . ولن نبحث كثيرا في موقف الدول الخليجية التي اعلنت التزامها بتطبيق القرار وكذا دول المغرب العربي . وكان الموقف الذي اعلنه وزراء خارجية الدول العربية الذي انعقد في القاهرة مؤخرا ثالثة الاثافي حيث جاء ليؤكد التمسك بقرارات مجلس الامن الظالمة . وفي الوقت الذي اعلنت الحكومات العربية ابان ام المعارك شعارات كثيرة منها الحفاظ على امن الاقطار العربية وبعثت جيوش بعض منها لنجدة الكويت من الخطر المزعوم القادم من العراق اذا بنا نجدها قد التزمت الصمت حيال ما يتعرض له شعبنا في ليبيا . ونفذت المخطط الامريكي وهي غارقة من الاقنعة المزيفة التي طالما ارتدتها . من هنا فمسؤولية الجماهير العربية ، بعد ان وضعت الانظمة العربية قرارات الامم المتحدة الجائرة موضع التطبيق وبدات في تنفيذ مجزرة اخرى على ارض الوطن العربي ، مسؤولية كبرى في مواجهة هذا التحدي والغطرسة الامريكية حيث يجب ان ترتقي الى مستوى الفعل وتغادر مواقع التفرج والصمت . ولا شك ان الاحزاب الوطنية والقومية مطالبة بان تخطو خطوة متقدمة اذ لا يكفي في هذا الظرف الصعب ان تصدر البيانات وترسل برقيات الاستنكار والاحتجاج وانما الواجب يحتم عليها ان تضع برامج نضالية محددة تعبىء الطاقات الجماهيرية وتحدد سبلا واضحة للمواجهة وان تقطع الحبال التي نسجتها حولها الانظمة العربية والتي حدت من فاعليتها وحجمت دورها في مواجهة الاعداء .

لقد تحدت امريكا كل العالم وكل الاعراف والقوانين الدولية حيث التمت على ضرب القطر الليبي واستهدفت بيت رئيس الدولة فيه منتهكة سيادة دولة عضو في المنظمة الدولية .. فاين ذهبت الشرعية الدولية .. ولماذا لم يصدر مجلس الامن من قرارات بحق الدولة المعتدية ؟!

نعم ان الجواب يؤكد بان مجلس الامن لزم الصمت ولم يصدر عنه اي قرار يدين ازاء القطر الليبي ... ولكننا نجد ان مجلس الامن هذا عندما تدعي الدولة المعتدية ، امريكا ، بان مواطنين ليبيين فجرا طائرة الركاب الامريكية ، يصدر هذا المجلس الموقر قراراته القاتلة باسم الشرعية الدولية .. وهكذا يلاحظ المرء بمزيد من الاسف ان الشرعية الدولية هي مسالة انتقائية . وان مجلس الامن مجرد اداة لتنفيذ رغبة امريكا ليس الا . ويرى المراقب ان الارهابي الوحيد في العالم والمجرم الذي يشكل خطرا كبيرا على امن الشعوب واستقرارها هو المجرم بوش الذي يسخر امكانيات اكبر دولة في العالم لقهر الشعوب الناهضة وتدمير كل مؤشرات التطور فيها .

ان اخشى ما يخشاه المرء هو ان يتجاوز الامر موضوع الحصار الى خطوة اكبر الا وهي العمل العسكري فعراب امريكا اشار بشكل واضح الى ان الباب ما زال مفتوحا للقيام بعمل عسكري ضد ليبيا والحديث عن الاستحضارات لهذا العمل ما زالت تتوارد تباعا .. فهل يرجو المواطن من العقلاء في المنطقة ان يكون لهم موقف يختلف عن الموقف الذي كان لهم ابان الحرب العدوانية الاطلسية الصهيونية ضد العراق ؟! □



مخلفات العدوان الامريكي على ليبيا في نيسان ١٩٨٦

انتفاضة السود في امريكا

الانتفاضة الامريكية اسقطت البرقع .. فهل يسقط البهلوان

■ مركز البحوث الدولية في «الجمهورية»

كان الزعيم الصيني الراحل ماوتسي تونغ يردد دائما ان السهل الكبير تحرقه شرارة واحدة .

ويبدو ان الامريكيين كانوا بحاجة الى هذه الشرارة التي انطلقت من سيمي فالي بولاية كاليفورنيا والتي اصبح المواطن الامريكي الأسود رودني كينج بطلها .

تبدا الشرارة في الثالث من اذار عام ١٩٩١ . السائق رودني كينغ يتعرض لضرب مبرح من قبل اربعة من رجال الشرطة دون ان يوجه له اي اتهام ودون ان تتلى عليه حقوقه .. وكان حصيلة هذه الجريمة كسر ثلاثة من اضلاع القفص الصدري لكينغ .. كان يمكن لهذه الجريمة التي تتكرر يوميا عشرات المرات في الولايات المتحدة ان تمر بلا ضجيج لولا قيام احد الهواة بتصوير عملية الضرب وعرضها فيما بعد .

محكمة سيمي فالي في ولاية كاليفورنيا حيث ينقسم الناس الى اثرياء حد التخمة وجياع حد البحث في حاويات القمامة عن الطعام .. استدعت رجال الشرطة للتحقيق معهم بعد ان رفع محامي كينغ دعوى قضائية .. وكانت النتائج هي الشرارة التي احرقت السهل !

برات المحكمة افراد الشرطة وقالت انهم لم يرتكبوا اية مخالفة . كما علق القرار على شريط الفيديو بالقول انه لا يقدم دليل ادانة !

ومع اعلان القرار تحولت كاليفورنيا وكبريات مدنها بالذات الى ساحات حرب وردد المواطنون السود ، طفح الكيل .. يكفي انتظارا لوعود لن تتحقق ، .

كانت الصورة تتكرر .. اليس هذا ما جرى في ايست لويس عام ١٩١٧ وخلف (٤٨) قتيلا ؟ .. اليس هذا ما جرى في ديترويت بولاية مشيغان عام ١٩٦٧ وخلف (٤٣) قتيلا ؟ و.. اليس هذا ما جرى على اثر اغتيال مارتن لوثر كينغ داعية حقوق الانسان في الرابع من نيسان عام ١٩٦٨ على يد جيمس ايريل ؟

الانتفاضة اذن لا تتوقف الا لتظهر من جديد .. وحينما هدات اوضاع كاليفورنيا نسبيا مطلع ايار ١٩٩٢ كان عدد القتلى للايام الخمسة الاولى قد بلغ (٥٨) قتيلا .. بينما بلغ عدد الذين اصيبوا بجروح بعضها خطيرة (٢٦٠٠) شخصا .

ماذا تسمي احداث الساحل الكاليفورني الجميل الذي تتمطى عليه احياء المتخمين في هوليود وبوليفار وكمبتون وغيرها ؟

١ ـ يقطن مدن سان فرانسيسكو ولوس انجلوس عدد كبير من الاسيويين والكوبيين والصينيين الى جانب العدد الكبير من الامريكيين السود .. ويعاني هؤلاء عادة من تمييز مركب ، فعدا عن العرق واللون هناك التمييز الطبقي الذي يبرز في كاليفورنيا بحكم المسافة الشاسعة بين الفقراء ومتوسطي الدخل ، وثراء الاغنياء الفاحش ، واتساع ميادين الانفاق والزيادة المستمرة في معدلات التضخم والتي لا يعاني منها الاثرياء اصلا .

٢ ـ لا تبتعد كاليفورنيا كثيرا عن السواحل الكوبية (٩٠ ميلا تقريبا) ، مما يعطي هذه الولاية خصوصية في تعامل السلطات الفيدرالية معها خاصة في ميدان الامن وكثافة الاجهزة الخاصة .

٣ ـ وبحكم التمييز الواضح في لوس انجلوس والذي يشمل كل الميادين بدءا من الحصول على الوظائف وانتهاء بالتوزيع الجغرافي للاسكان وهبوط متوسط الدخل الفردي لغير البيض . نلاحظ ارتفاع نسبة الوفيات بين الولادات من السود في المدينة الى (٢١٫٤) مقابل كل الف حالة ولادة بينما نجد هذه النسبة تنخفض عند البيض الى (٨٫٢) فقط .. وما ينطبق على لوس انجلوس ينطبق على غيرها بهذا القدر او ذاك ، خاصة ولايات بنسلفانيا ، جورجيا ، اوريغون ، واشنطن واوهايو .. والتي يقطنها عدد كبير من الامريكيين السود .

يقول احصاء رسمي امريكي ان مرض الأيدز الذي تفشى في الولايات المتحدة انتشر في صفوف السود اكثر من البيض وان نسبة الاناث السود من بين مجموع الاناث اللواتي اصبن بالأيدز وصلت الى (٥٢) بالمئة .

وتقول احصائيات مكتب العمل الامريكي ان البطالة بين السود قد ارتفعت عام ١٩٩٢ الى (٣٨) بالمئة ، بينما تصل نسبة الامريكيين السود الذين يعيشون تحت خط الفقر الى (٣١٫٩) بالمئة .

ولا يبدو ان مشكلة الامريكيين السود تنحصر في فرص البحث عن العمل .. فحتى مع افتراض توفر فرصة العمل فان المواطن الاسود لن يحصل على دخل يوازي دخل المواطن الابيض الذي يؤدي نفس الوظيفة .. فمتوسط دخل العامل الاسود يصل الى دون (١٩) الف دولار سنويا حسب احصاء ١٩٩٠ بينما نجد وبلا اي مبرر مقبول ان دخل العامل الابيض في ذات الموقع الوظيفي او الانتاجي يصل الى (٣١) الف دولار . وهذا يعني ببساطة ان تاثر الابيض بارتفاع معدلات التضخم سيكون اقل .

كيف ادار بوش الأزمة ؟

يشير تطور الاحداث التي تلاحقت بسرعة ان المجرم جورج بوش الذي اعتبرته انتفاضة لوس انجلوس المسؤول المباشر عنها ، تعامل بخطين متوازيين معها :

■ فهو من جهة دفع بالتصعيد المضاد للانتفاضة الى اقصاه ، وزج باعداد كبيرة من الشرطة الفيدرالية وعناصر الجيش الى ساحة الاحداث حتى وصل تعداد قوات القمع في الايام الخمسة الاولى الى (١٢) الف رجل .. ولم تتورع هذه القوات عن استخدام العنف ، مما رفع عدد القتلى الى ٥٨ شخصا ، الى جانب الاف من الجرحى .

■ من جهة ثانية ابدى المجرم جورج بوش عبر وسائل الاعلام ، وخلال لقاء جمعه مع قيادة العشرة للسود ما يشبه التعاطف مع مبررات ودوافع الانتفاضة ، حيث اظهر امتعاضه من محاكمة سيمي فالي التي برات رجال الشرطة الاربعة ، واعترف ضمنا بوجود دوافع موضوعية لانتفاضة كاليفورنيا .

التعامل المزدوج مع الاحداث كان وما يزال سمة بارزة في السياسة الخارجية الامريكية وتحول الى نهج ثابت خلال فترة العدوان على العراق واصبح يمارس بشكل مفضوح ومكشوف .

وهذا النفاق المفضوح لم يبعد مستترا فقد وضع على مشرحة السياسيين والمثقفين الامريكيين . وكان موضع انتقاد عنيف من قبل منافسي الرئيس على منصب الرئاسة خاصة جيري براون وبيل كلنتون .

يقول ريمونو ريستون المدير التنفيذي للاتحاد الامريكي للحريات المدنية في لوس انجلوس ان تعامل جورج بوش مع الازمة اتسم بالنفاق مذكرا باستخدام الرئيس لحق النقض لرفض مقترحات سابقة قدمت له حول لائحة الحقوق المدنية والتي كان يمكن للاخذ بها ان يحسن اوضاع السود اجمالا في الولايات المتحدة .

ويقول جون غالبريث .. وهو اقتصادي امريكي معروف ان انتفاضة لوس انجلوس كشفت الفارق الكبير في البنية الاجتماعية بين المحرومين والمرفهين .. وتساءل غالبريث لماذا لم تنفق الاموال التي رصدت للتسلح وللاعمال العسكرية على برامج التطوير الاقتصادي والاجتماعي مشيرا ايضا الى نفاق بوش في التعامل مع الأزمة .

وحتى الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورغم ما تفرضه التبعية لواشنطن من صمت على جرائم ادارتها الا انه اضطر للحديث عن الأزمة في الاقل كاجراء وقائي لتاكيد عدم تهديد اوربا بخطر امتدادها اليها فقال ان المجتمع الامريكي مجتمع محافظ يغيب عنه القانون الاجتماعي .

سقوط البرقع !

وجاءت احداث كاليفورنيا في وقت وصل فيه الاستخدام الزائف لسيف حقوق الانسان ذروته من قبل الادارة الامريكية باعتباره احد ادوات تنفيذ السياسة الخارجية .. وخلال فترة طرح فيها جورج بوش نفسه ، امبراطورا عادلا يحكم العالم ، !

هنا تحديدا لابد من التوقف عند قرار امريكي بتفتيت العالم عبر استخدام سياسة تصنيع الازمات العرقية والقومية والطائفية . وهذا ما مورس تجاه دولة الاتحاد السوفيتي ويوغسلافيا ، ومناطق اخرى من العالم ما تزال تتعرض لهجوم هذه السياسة الامريكية ولم يكن يخطر ببال اصحاب هذا الاختيار الخطير ضمن حلقات صنع القرار الامريكي ان هذا النهج الذي وضع في راس رمح السياسة الخارجية يمكن ان ينفجر داخليا وان ينقلب السحر على الساحر . رغم ان الولايات المتحدة وبالمعايير الموضوعية والمنطقية تمثل ميدانا حيويا لانفجار من هذا النوع اكثر من غيرها من المناطق .. ومن هذه الاعتبارات :

ـ غياب العمق الحضاري للمجتمع الامريكي حديث التكوين .

ـ التنوع العرقي الكبير في الولايات المتحدة والذي لا مثيل له في العالم مع تعدد ولاءات المواطنين بين الوطن الام والوطن الجديد .

ـ توفر جذور الاضطراب الطائفي في الولايات المتحدة .

ـ توفر ما يكفي من المبررات الاقتصادية والاجتماعية التي تعمق التناقضات العرقية وتعجل بنموها..

لذلك .. ولاعتبارات اخرى ، فان انفجار كاليفورنيا لم يكن عبثيا ولم يكن صدفة ، ولم يكن مبرره المباشر (محاكمة رجال الشرطة الاربعة) سوى الشعرة التي قصمت ظهر البعير والشرارة التي احرقت السهل .. فجورج بوش لم يكن بمقدوره ان يستمر طويلا في الوقوف على بركان مجتمع تنخره المشاكل الكثيرة بينما هو يطل على العالم بصورة ، الكاوبوي البطل النزيه راعي الحرية وحامل مشعلها ، والمدافع القوي عن حقوق الانسان !!

ـ فكيف يمكن للولايات المتحدة ان تطرح نفسها قائدا للنظام الدولي الجديد وهي التي فشلت فشلا ذريعا في تقديم النموذج الذي اتضح ان كل الجهد الاعلامي فشل في تزويقه وتجميله ، وان البركان كان يغلي بينما بوش يرقص طربا لنجاحاته الخارجية !

ـ وكيف يمكن ان يخضع الناس في العالم لسيف وحقوق الانسان الامريكي في وقت تنتهك فيه وبقوة حقوق الانسان داخل امريكا نفسها .. ولذلك قال العالم ، في الصين والعراق وكوبا وليبيا .. من كان بيته من زجاج لا يرمي الناس بالحجارة ! اي احراج تسببه واشنطن اذن لعملائها المحليين الذين تبرعوا بتزيين وجهها القبيح وتقديمها بصورة المنقذ للحرية ؟

لقد اسقطت انتفاضة كاليفورنيا البرقع . ومن المشكوك فيه ان يتمكن البهلوان (جورج بوش) من الصمود حتى لو اخذ بلائحة الحقوق المدنية واستثمر الاحداث لصالح حملته الانتخابية .. حيث سيدرك المحرومون في الولايات الامريكية انه انما فعل ذلك بحثا عن برقع جديد □

مساحات

مكاسب مهرجان واحد

خشية الالتباس ساجمل مكاسب مهرجان الميلاد الشعري للشباب الذي اقامه منتدى الادباء الشباب يومي ٢٩-٣٠ نيسان ١٩٩٢ على شكل نقاط واضحة وبسيطة وهي فنية في الغالب .

■ قرأ الجميع وان لم يقرأوا ، فللاروقة دورها المنبري ايضا .

■ لم يكن جمهور المهرجان رسميا ، بمعنى ان موظفي وزارة الثقافة والاعلام لم يلزموا بالحضور . بل جاء الى القاعة من يرغب في سماع الشعر .

■ خلاف الاساليب لم يعثر خطوات المهرجان . فالعموديون قرأوا وشعراء القصيدة الحديثة قرأوا . ولا حوادث والحمد لله .

■ تأكد للبعض ان قصيدة النثر (ان قرئت بشكل جيد) لاتقل مقدرة على السيطرة على الجمهور عن قصيدة العمود .

■ خرج (سعد جاسم) عن المنصة وقرأ بطريقة اقرب الى المسرحية فاتضح بقراءته تلك ان البعض من مدعي الحداثة لايحتملون الفكرة . فكيف يطالبون ذائقة مئات بل الاف السنوات ان تتغير اذن ؟

■ ولعل اغرب مكاسب المهرجان ، ان النقاد انفسهم غابوا عنه وصار جليا للجميع (ان الشعر العراقي الحديث خطية) وان النقاد لايعتقدون ان مهرجان لهذا العدد من الشباب قد يفاجئهم بشاعر او قصيدة . وان النقد نفسه لايشعر بالحيوية التي تستدعي منه النهوض ضحى والحضور الى قاعة يقرأ فيها اكثر من ثلاثين شاعرا شابا .

■ حين قلنا مهرجان الميلاد ، حاول البعض ان يشكك بحجم المشاركة حين اقدمنا على اقامة المهرجان . كان اليومان المخصصان له غير كافيين لاستيعاب العدد المشارك .

■ بلا فندق فخم . بلا دفاتر وجبات غداء وعشاء وفطور . بلا سيارات لنقل الشعراء والجمهور . بصفحة اعتادت ان تفتحها (الجمهورية) امام الشعر والقصة . بهدوء وبتواضع بل بخجل . اقيم المهرجان وندعي انه نجح . حسبنا في ذلك ان الجميع قرأوا ما ارادوا والتقوا ببعضهم . ونتساءل : نجاح بدون (مسببات نجاح) اليس اقوى من نجاح بمسببات وتحضيرات كبيرة جدا ؟

■ لمهرجان الميلاد اذن مكاسب كثيرة ، لايبصرها من لايريد ان يبصرها ، ولكنها واضحة وجلية واضيف ان من هذه المكاسب ايضا ان الطاقات الضعيفة والموهومة عرفت ذلك في قرارة انفسها في الاقل وقد تستحي مرة اخرى من دلق اوهامها على الاخرين بشتى الطرق . ليس اولها ولا اخرها التوسل والتوسط والمجيد القراءة .

والى مهرجان اخر وفرصة اخرى لصقل المعادن وجليها جيدا □

■ وسام هاشم

الفنان غازي التكريتي :

اذا لم يكن « الملك غازي » بمستوى « المسألة الكبرى » فهو اعلى منه بدرجات

اثناء التحضير لتصوير مشهد تشييع (الملك غازي) رأيته بقامته المديدة وشعره الابيض يمد عينيه في الفراغ قابضا على حلم ينبض بالدفء . انه ملك البساطة غازي التكريتي . اقتربت منه ، سألته عن دوره في هذا الفيلم الكبير فاجاب : (اقوم بدور وزير الداخلية) .

■ وما موقعه ضمن مسيرتك الفنية ؟

- في هذا العمل بالذات ليس لي تلك المساحة التي اعبر بها عن مشاعري .

■ بسبب قصر الدور ؟

- لا . ولكننا نعمل فلما واحدا كل سنتين او ثلاث سنوات . ولهذا نحتاج الى مساحة كبيرة لنفرغ من خلالها كل شحناتنا .

■ وماذا عن العمل مع محمد شكري جميل ؟

- محمد مخرج ذكي وكبير .

■ ولكنني الاحظ انه يهتم ببناء المشهد على حساب الممثل ؟

- محمد يهتم بالشكل الخارجي كثيراً وهي مسألة رائعة شرط ان لايبتعد عن عمق الاشياء . واعتقد ان محمد شكري جميل لديه هذا العمق .

■ واين تضع (الملك غازي) لو قارناه مع (المسألة الكبرى) ؟

- اذا لم يكن بمستواه فهو اعلى منه بدرجات .

■ بعيداً عن (الملك غازي) هل لديك اعمال اخرى ؟

- انتهيت من اداء دوري في فيلم (كان يوما حبيبي) وهو من تاليف واخراج : علي هادي الحسون ويشاركني في اداء الادوار فريال كريم ، حياة حيدر هدى هادي ، كاظم مبارك ، راسم الطائي ، وسيعرض بعد اسبوع ان شاء الله . .

■ وما دورك في هذا الفيلم ؟

- اجسد شخصية فنان مسرحي منفصل عن زوجته منذ (٢٠) عاما لكنه ظل مخلصا لزوجته . وفي ليلة من الليالي يتصل بها تلفونيا باطول مكالمة هاتفية في الدراما العراقية اذ تستمر ربع ساعة

■ ربع ساعة . الم يكن الامر مملاً ؟

- هنا تاتي براعة المخرج الذي اتوقع له مستقبلا كبيراً في السينما العراقية .

■ ما الذي اعجبك فيه ؟

- يمتلك قدحات ذهنية انية وهضما للموضوع . اضافة الى ذلك فعمله دقيق جدا . وانا اشكر الظروف التي جمعتني به .

■ والربع ساعة ؟

- استخدم بها (الكلوزات) وعرف كيف يوظفها مظهراً الجوهر لدى الممثلين بشكل رائع . وانت تعرف ان الممثل اذا لم يقنعك تمله خلال (١٠) ثوان فكيف يكون الحال لو كان ربع ساعة .

■ وهل شاهدت المشهد ؟

- لقد شاهدته ولم احس باي ملل .

■ والنص ؟

- لقد كان صعبا يعتمد على الجانب (السايكولوجي) لدى الممثل ، اضافة الى طول الحوار اذ يبلغ طول احد المشاهد (١٦) صفحة .

■ وهل حفظتها بالكامل ؟

- لم يكن الامر سهلا لقد سهرت ليالي الى الرابعة صباحا .

■ وكيف تتمكن من حفظ كل هذا الدور ؟

- حبي لعملي جعلني احفظه . وهناك امر اخر وهو ان الممثلين الذين يعملون بكثرة يحفظون بسرعة اذ يصبح الامر تعويداً .

■ وهل للسن علاقة بالحفظ ؟

- ليس لحكم السن دخل في ذلك اذ ما زلت احفظ بنفس القدرة التي كنت امتلكها ايام شبابي . المهم هو الحب والرغبة .

■ والمسرح ؟

- لقد دمروا المسرح .. دمروه

■ من ؟

- انت تعرف

■ وما دورك ؟

- دوري ؟ الا اشارك في الاعمال الهابطة . وقد رفضت مؤخراً الاشتراك في عمل به مثل هذا الدمار .

■ وسواه ؟

- اشتركت مع المخرج الفنان سامي عبدالحميد في مسرحيته (اصطياد الشمس) وكان دوري (مارتن) الشيخ . الرجل الذي يحارب الزمن .

■ لكننا لم نرك في المسرحية ؟

- لقد اخبرني المخرج ان دوري حذف قبل العرض .

■ والممثل الجيد ؟

- بالنسبة لي الممثل الحساس يمتلك شيئا من الشعر

■ ماذا يعني هذا ؟

- اعني انه يمتلك القدرة على تجسيد المفردات الى ضحك وجنون ودموع .

■ والشعر ؟

- انه قدح والممثل هو الذي يقدح اكثر □

■ عبدالرزاق

الفنان غازي التكريتي

مشهد من فيلم (المسالة الكبرى)

ابيض

■ خطوة مباركة ان يقدم التلفزيون على انتاج اعمال درامية معدة عن قصص عراقية لكتاب عراقيين بارزين وهي تجربة نتمنى لها التطور والاستقرارية □

اسود

■ ان يقدم التلفزيون الاعمال الدرامية المستوحاة من قصص عراقية على القناة الثانية وفي اوقات غير مناسبة كان تكون القناة الاولى تقدم في نفس الوقت برنامجا جماهيريا كالرياضة في اسبوع او غيره فيخسر التلفزيون ويخسر المشاهدون □

قصيدة للاطفال

شكرا

■ عبدالرزاق الربيعي

شكرا شكرا للامطار
غسلت اوراق الاشجار
لما نزلت ذات نهار
شكرا شكرا للشمس
اذ تطلع مثل العرس
تملأ دربي بالانوار
شكرا شكرا لكتابي
علمني درس حساب
وقراءة احلى الاشعار
شكرا شكرا للثوار
شادوا في المجد لنا دار

السينما وعلم النفس

كما اكد العالم النفساني (سيجموند فرويد) في دراسته عن الاحلام ان الحلم يخضع لعملية الاخراج المسرحي او السينمائي كاي عمل درامي . حيث تتوفر فيه عناصر الدراما الستة من شخصيات وحوار وحبكة وفعل وتقليد وصراع . كذلك يؤكد بعض الباحثين ، ممن اهتموا بدراسة السينما من الناحية النفسية ان هناك تشابها وعلاقة وطيدة بين الشعور بالمتعة الذي يتاتى عن مشاهدة العرض السينمائي وبين سياق الاحلام . فهم يرون ان الاسلوب الالي الذي يتم به عرض الصور السينمائية هو نفسه الاسلوب الذي ينهج العقل خلال الاحلام والفيلم يعد تقليداً غير ارادي للحلم . ان الظلام الذي يخيم على قاعة العرض والصور المعروضة التي تغطي كل مساحة مجال الرؤية عند المشاهد . تشكلان الطريقة السحرية التي يستغلها المخرج السينمائي اعتماداً على الاسلوب الذي يعمل فيه الاداء النفسي لدى المشاهد عند الحلم .

لعل فيلم (عيادة الدكتور كاليجاري) الصامت هو اول فيلم اعتمد على نظريات (فرويد) في الاحلام . ان المشاهد لايستطيع ان يتبين اين ينتهي كل حلم في مخيلة المريض الذي يعالجه الدكتور ليبدأ الواقع الذي يدينه

ولو اخذنا الفيلم الاسباني السريالي (الكلب الاندلسي) سنة ١٩٢٨ لوجدنا ان مخرجه (لويس بونويل) قد جعله يحفل بالمشاهد الرمزية الغريبة التي لايراها الانسان الا في عالم احلامه . ولقد تعاون معه في تصميم الديكور والمكياج الرسام السريالي المشهور (سلفادور دالي) الذي عاد في اواخر الاربعينيات وصمم مشاهد الاحلام في فيلم (المأخوذ) للمخرج (الفريد هيتشكوك) . ومن الافلام التي اعتمدت على نظريات التحليل النفسي فيلم (السنة الاخيرة في مارينباد) للمخرج الفرنسي (الان برينيه) الذي استغل فيه المتاهات السايكولوجية وومضات الذاكرة بصورة تتماثل فيها مسيرة السرد الفيلمي ورؤية الحلم . وفيلم (محاكمة) للمخرج (اورسون ويلز) عن رواية (فرانز كافكا) حيث انعدمت الحواجز بين الاماكن والماضي والحاضر والمستقبل . وفيلم (ثمانية ونصف) للمخرج الايطالي (فيلليني) الذي استخدم فيه السينما كنوع من التطهير النفسي اللاشعوري . وفيلم (وجها لوجه) للمخرج الوجودي السويدي (انجمار برجمان) الذي تعاني بطلته الدكتورة النفسانية من صراع نفسي حاد داخلي سببه الوحدة والخوف من الموت والفشل في الزواج □



مشهد فيلم (وجها لوجه) لبيرغمان

■ البصرة/عبدالغفور النعمة

ثمرات

■ د . حسين علي محفوظ

قطوف نحتاج اليها

على العاقل ان يحصي على نفسه مساويها في الدين وفي الاخلاق وفي الاداب فيجمع ذلك كله في صدره او في كتاب . ثم يكثر عرضه على نفسه ويكلفها اصلاحه وعلى العاقل ان يتفقد محاسن الناس ويحفظها على نفسه . ويتعهدها بذلك وعلى العاقل ان لا يحزن على شيء فاته من الدنيا او تولى . وان ينزل ما اصابه من ذلك ثم انقطع عنه منزلة ما لم يصب . وينزل ما طلب من ذلك ثم لم يدركه منزلة مالم يطلب وليس يفرح العاقل بالمال الكثير ولا يحزنه لقلته ولكن ماله عقله وما قدم من صالح عمله .

وعلى العاقل ان لا يستصغر شيئا من الخطا في الراي . والزلل في العلم . والاغفال في الامور . فانه من استصغر الصغير اوشك ان يجمع اليه صغيرا وصغيرا فاذا الصغير كبير . وانما هي ثلم يثلمها العجز والتضييع فاذا لم تسد اوشكت ان تتفجر بما لا يطاق ولم نر شيئا قط الا قد اوتي من قبل الصغير المتهاون به .

قد راينا الملك يؤتى من العدو المحتقر به . وراينا الصحة تؤتى من الداء الذي لا يحفل به . وراينا الانهار تنبثق من الجدول الذي يستخف به .

حق على العاقل ان يتخذ مراتين . فنظر من احداهما في مساوىء نفسه فيتصاغر بها ويصلح ما استطاع منها وينظر في الاخرى في محاسن الناس . فيحليهم بها . وياخذ ما استطاع منها . وليس يفرح العاقل بالمال الكثير ولا يحزنه قلته ولكن ماله عقله وما قدم من صالح عمله . واغبط الناس عند ذوي العقل اكثرهم سائلا منجحا ومستجيرا آمنا وانفع العقل ان تحسن المعيشة فيما اوتيت من خير . وان لا تكترث من الشر بما لم يصبك .

وسمعت العلماء قالوا : لا عقل كالتدبير . ولا ورع كالكف . ولا حسب كحسن الخلق . ولا غنى كالرضا . واحق ما صبر عليه مالا سبيل الى تغييره وافضل البر الرحمة . وراس المودة الاسترسال وراس العقل المعرفة بما يكون وما لا يكون . وطيب النفس حسن الانصراف عما لا سبيل اليه . وليس من الدنيا سرور يعدل صحبة الاخوان . ولا فيها غم يعدل غم فقدهم . ومن لا اخوان له فلا اهل له . ومن لا اولاد له فلا ذكر له . ومن لا عقل له فلا دنيا له ولا اخرة . اشد الفاقة عدم العقل ولا مال افضل من العقل . ولا انيس انس من الاستشارة . العلم زين لصاحبه في الرخاء . ومنجاة له في الشدة . بالادب تعمر القلوب . وبالعلم تستحكم الاحلام . ومن العلم ان تعلم انك لا تعلم بما لا تعلم . ومن ورع الرجل ان لا يقول ما لا يعلم . ومن الارب ان يتثبت فيما يعلم .

وكان يقال : عمل الرجل فيما يعلم انه خطا هوى (والهوى آفة العفاف) وتركه العمل بما يعلم انه صواب تهاون (والتهاون آفة الدين) واقدامه على مالا يدري اصواب هو ام خطا جماح (والجماح آفة العقل) .

ومن نصب نفسه للناس إماما في الدين . فعليه ان يبدأ بتعليم نفسه وتقويمها في السيرة والطعمة (اي المكسب) والراي واللفظ والاخدان فيكون تعليمه بسيرته ابلغ من تعليمه بلسانه فانه كما ان كلام الحكمة يونق الاسماع . فكذلك عمل الحكمة يروق العيون والقلوب ومعلم نفسه ومؤدبها احق بالاجلال والتفضيل من معلم الناس ومؤدبهم .

من اشد عيوب الانسان خفاء عيوبه عليه . فان من خفي عليه عيبه خفيت عليه محاسن غيره . ومن خفي عليه عيب نفسه ومحاسن غيره فلن يقلع من عيبه الذي لا يعرف . ولن ينال محاسن غيره التي لا يبصر ابدا . وعلى العاقل ان يحصي على نفسه مساويها في الدين وفي الاخلاق وفي الاداب . فيجمع ذلك كله في صدره او في كتاب ثم يكثر عرضه على نفسه ويكلفها اصلاحه ويوظف ذلك عليها توظيفا من اصلاح الخلة والخلتين والخلال في اليوم او الجمعة او الشهر . فكلما اصلح شيئا محاه وكلما نظر الى محو استبشر وكلما نظر الى ثابت اكتأب □

المرفأ الموسيقي

من غير عنوان

■ عادل الهاشمي

الغناء . فصاحة وسلامة وترنم . وهذا لايتحقق الا بالنطق الغنائي السليم . الذي ياخذ حقه من الثقافة في الالقاء والاخراج الغنائي . والمتتبع لشؤون الغناء العراقي . يلاحظ ان اعتى موجة من الامية الغنائية تعصف بالاصوات الزاحفة التي تركب موج الغناء - اليوم - لان اغلب هذه الاصوات بلا موهبة وبلا استعداد وبلا مقارنة !

ولعل اعظم الاسباب التي جعلت الاصوات الحالية في الغناء العراقي تفتقد الى المقدرة على النطق السليم . انها لم تصقل اداءها ولم تقوم لسانها . ولم تضطلع بمهمة بناء الحصانة الفنية في مخارج الحروف من جوفية وحلقية وشفوية . كما انها لم تتعلم علما بصفات الحروف الغنائية من حيث الشدة والرخاوة والانطباق والانفتاح والقلقلة والتكرير وسواها من علوم هذا الفن الدقيق العميق . ولذلك اخذت هذه الاصوات فنون هابطة لايبذل الجهد فيها الا بمقدار ما يحقق الربح في السوق الغنائي . فهبطت على الغناء العراقي (عجمة) في اللفظ والنطق والالقاء . الامر الذي بدا خطره منذ سنوات يزحف طلوبا معه كل قيم الغناء الموروثة من تدريج حقيقي لعناصر البناء الادائي الذي تستوي عنده كل شروط الفن الرفيع .

اين نحن . واين الغناء الذي ينطلق من افواه مغنينا ؟ يضعنا امام قضية كبيرة . ترى ما هو مستقبل اللسان الغنائي العراقي ؟ حيث يتعرض (لكارثة) نطقية تشده الى غناء غير دقيق . لذلك حان الوقت للتعبير عن التحذير لما سيؤول اليه حال الغناء العراقي . فيما لو سار محتفظا بالفوضى التي تحيطه . ولعل الخشية كل الخشية . ان تضيع من هذا الغناء ملامح النطق العربي . من اللسان الغنائي العراقي . فياتي اليوم الذي تتحسر فيه على غناء . كان فيه المذاق واللسان والنطق والالقاء عربيا سليما □

اغنية الاسبوع

اغنية (يازارعين الورد) ذات مذهب غنائي متكرر تستعاد بين المقاطع الغنائية المتشابهة في اللحن . هذه الاغنية التي لحنها وغناها الفنان يحيى حمدي في السنوات الباكرة من عقد الستينات . تمتاز بالتاليف المتطور . خاصة في المذهب الغنائي والمقاطع . وهي على ايقاع (البوليرو) لذلك اتخذت اذاعة بغداد كل صباح لجمالها في تلك السنوات تكثر من اذاعتها . لما فيها من بهجة وامل وتفاؤل . انها بلا شك قلادة من قلائد الفن الغنائي البغدادي الجميل . اين نحن منه الان ؟□

المنافسة

من الضروري . ان تكون المنافسة عامل انضاج ودعك لكل التجارب التي تمر في حياة الملحن . وفي عصر الاغنية البغدادية . (ايها السادة) ممن بعث بسؤاله . طالبا المعرفة عن روح التنافس فيه . نقول بقيت الحدود الفنية تتارجح في المنافسة الفنية بين سبعة ملحنين عراقيين . يشتركون في امر لايشاركهم فيه الاخرون . فالاغنية العراقية قبلهم كانت شيئا واصبحت معهم شيئا اخر من حيث ملامحها ومقوماتها . هؤلاء هم على التوالي وديع خوندة . يحيى حمدي . رضا علي . ناظم نعيم . احمد الخليل . علاء كامل .

وعباس جميل . الذين شقوا الروافد الاساسية التي تشكل منها عصر الاغنية البغدادية . بعد هؤلاء جاء الى اللحنية العراقية عدد غير قليل من الملحنين . ابرزهم محمد نوشي . الذي اختص بالالحان الريفية . محمد جواد اموري .

الذي تالق ثم انزوى . فاروق هلال . الذي ابدع وانتهج فيما بعد خطا اخر .

وياسين الراوي . الذي اشرقت له الحان وانطفات له اخرى ثم طالب القره غولي .

الذي استمر يمد الذاكرة العراقية بالحان القوالب . حيث طور القصيدة .

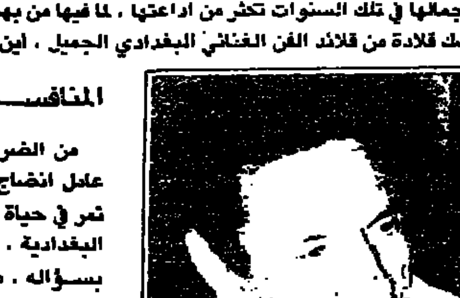
ووضع ملامح فن الاغنية المركبة والطويلة . ثم بقي عصرنا من غير منافس . فالملحنون من الشباب . كلهم ما زالوا يستظلون . وهو ليس من قبيل الاحتمال النظري . بالملامح التي شكلها طالب القره غولي . وليس فيهم من يستطيع اختراق تفرده □











يحيى حمدي

ياسين الراوي

رسائل القراء

■ الى الصديقين ستار الواسطي ونضال الخزاعي

يمكن القول . ان المقام العراقي فن ونظام نغمي لايتغير . وعليه . فان كل مقام من هذه المقامات الكبير منها والصغير ينتهي بما يسمى بالبستة . التي يندرج نظامها النغمي من ذات المقام الذي يجري اداؤه . فمقام الراست مثلا . يجب ان تكون (البستة) التي تؤدى في نهايته هي في مقام الراست ايضا . اما لماذا اختفت اغاني المنلوجات الانتقادية من الاذاعة والتلفزيون . فهذا سؤال نحيله الى المسؤولين فيهما مع التقدير □

■ الى الصديق الدائم رياض عزوز الشمري/الحلة

سرني حماسك الدائم في مواصلة المراسلة للمرفأ الموسيقي . لكنني اجد من الواجب ان انبهكم . الى ان السؤال عن الفنان ومحاولة معرفة جوانبه الاخرى . يجب اتقان كتابة اسمه . لان ذلك جزء من تقدير السائل له . فالفنان الذي اردت معرفة ملامحه الفنية هو (ياسين الراوي) الذي صمم الحانا عديدة لاغلب الاصوات العراقية . اما ابرز الحانه . تلك التي لحنها لحنجرة مائدة نزهت (حلوين) وسواها . و(ياصباح الخير ياحله بلادي) للمجموعة . و(لاله اي والله لاله) لرياض احمد ولصلاح عبدالغفور (لهواكم) وكثير غيرها .

■ الى السيدين فاضل عزوز الكريطي وعادل منهل الموسوي/بابل

سبق وان اجبنا مراراً حول السؤال الذي تفضلت رسالتكم به . يرجى مراجعة الاعداد السابقة لمعرفة الاجابة المنشودة من قبلكما مع التقدير □

المفكرة

اسم الوردة في نادي الفديو

يعرض نادي الفديو في منتدى المرأة فيلم (اسم الوردة) بطولة سين كونري . وذلك في الساعة الخامسة في مقر المنتدى الكائن في شارع فلسطين □

العود العراقي في هنغاريا

تلقى الفنان منير بشير مدير عام دائرة الفنون الموسيقية دعوة من اكاديمية الموسيقى في هنغاريا وذلك في نهاية الشهر الحالي . وسيقدم الفنان بشير مقطوعات موسيقية على الة العود في الحفل الذي سيقام هناك□

منير بشير

جلسات وابحاث في المجمع العلمي

يعقد المجمع العلمي العراقي - الهيئة السريانية جلسات مفتوحة تلقى فيها ابحاث عن (العربية والسريانية) وذلك في الساعة ١١ من صباح يومي الثلاثاء والاربعاء ١٢-١٣/٥□

اخر مهرجان اوبرالي على مسرح غلادينبورن

يشهد مسرح غلادينبورن في لندن مهرجانا للاعمال الاوبرالية وهو اخر مهرجان يقام في المسرح الذي اسسه جون كريستي عام ١٩٣٤ حيث سيتم هدم المبنى القديم في اب المقبل بعد ان بدأ بالفعل بناء دار اوبرا جديدة .

كما تتضمن عروض المهرجان انتاجا جديدا لاوبرا (ملكة البستوني) لتشايكوفسكي وسيكون العرض الاوبرالي الوحيد لموتسارت هذا العام هو تقديم (كوزي فان توتي) □

هموم نقابية

فؤاد شاكر

استغرب الى ما يدلي به البعض من الزملاء في كل دورة انتخابية من دورات مجلس نقابة الصحفيين . حتى انني اعجب لما يقدم ويطرح من مقترحات بعضها معاد . واذكر اننا قد سمعناه من اخرين في دورات سابقة ونوقشت حتى اشبع موضوعها وبالاخص ما يتعلق بالعناوين الصحفية التي يمنح على اساسها الفرد صفة العضوية في النقابة كما اذكر ان العناوين الصحفية قد ثبتت في حينها واقرت تبعا لاهمية الاختصاص وعلاقة الاختصاص بحلقات الممارسة وصلب العمل الصحفي ومن هذه الاختصاصات على اهميتها العناوين الصحفية الرئيسية بضمنها المصور الصحفي بالذات اننا هنا نهتدي بالقناعة من خلال دور الصورة الصحفية في التاثير ونقل الحدث بما يوفر على القارىء الكثير والكثير مما هو في غنى عنه من كلام وكلام وابسط مثال على ذلك صحافة الصورة العالمية فكبريات المجلات والصحف العالمية ملاتهم وتركز على الحدث من خلال الصورة وبالتالي فان العنوان ذاته اي عنوان مصور صحفي قد جاء بلوائح منظمة الصحافة العالمية فكيف يجيز البعض لنفسه ان يتقدم بمقترح غير موضوعي لالغاء العنوان مجرد تحقيق رغبة للوقوف والحديث على منصة الضوء في قاعة المؤتمر .. انني استغرب واستغرب□

■ فؤاد شاكر

ملصق فيلم جميلة

دور السينما وافلام الافتتاح

عند افتتاح اية دار عرض جديدة يتم اختيار واحد من الافلام المتميزة ليكون فيلم الافتتاح . وقد ارتبطت هذه الافلام بذاكرة رواد السينما ولم تمح من الذاكرة رغم مرور مدة طويلة من الزمن عليها . وهنا نحاول ان نتعرف على افلام الافتتاح في دور السينما المهمة في بغداد

الخيام : -وقد تم افتتاحها عام ١٩٥٦ بفيلم (هيلين بطلة طروادة - ١٩٥٥) اخراج روبرت وايز وتمثيل جاك سيرناس وروزانا بودستا . الفيلم انتاج ايطالي - امريكي مشترك يتحدث عن حرب طروادة الشهيرة .

النصر : -افتتحت عام ١٩٦٠ بفيلم (ثورة الدم - ١٩٥٩) والاسم الاصلي للفيلم (لم يكونوا قلة ابدا) اخراج جون ستيرجز وبطولة فرانك سيناترا وجينا لولو بريجيدا . الفيلم من افلام المغامرات وتدور احداثه في بورما اثناء الحرب العالمية الثانية .

غرناطة : -تم افتتاحها يوم ١٩٦٢/١١/٥ بالفيلم البريطاني (مدافع نافارون - ١٩٦١) اخراج جاك لي تومسون وتمثيل غريغوري بيك وايرين باباس وتدور احداثه عام ١٩٤٣ حيث ترسل مجموعة للكوماندوس لتدمير مدفعين عملاقين في جزيرة تركية .

سميراميس : - افتتحت عام ١٩٦٦ بالفيلم البريطاني (بيكت - ١٩٦٤) اخراج بيتر جلنفيل عن مسرحية لجان انوي تمثيل ريتشارد بيرتن وبيتر اوتول . الفيلم حول علاقة الملك هنري الثاني بصديقه توماس بيكت والتي انتهت باغتيال الاخير على ايدي حرس الملك .

الرصافي : - افتتحت عام ١٩٦٣ بفيلم (جميلة - ١٩٥٨) اخراج يوسف شاهين وبطولة وانتاج ماجدة عن المناضلة الجزائرية جميلة بوحيرد . ومن الذكريات التي لاتنسى هو احتراق دار السينما اثناء عرض الفيلم .

النجوم : - افتتحت عام ١٩٧٠ بفيلم (شرقي جناوة - ١٩٦٧) اخراج برنارد جوفسكي وتمثيل مالسمليان شل وبيتا بيكر□

■ مهدي عباس

اني فنان ... منذ نعومة أظفاري

■ شهاب الحميري



al-Jumhuriya
Editor-in-Chief Saad Al-Bazzaz

□ نائب رئيس هيئة التحرير : لطفي الخياط
□ مديرا التحرير : لؤي مجيد حسن - زهير الطائي □ هيئة التحرير : ... عبدالله - رياض قاسم - ندى شوكت - باسل الخطيب - حسام ... فياض (سكرتير التحرير الفني) □ محررو الاخبار : نصير ... صباح اللامي □ المراسلون في الخارج : موسكو : عبدالوهاب ... يوسف ملك - القاهرة : علاء العاني - روما : صلاح البزاز - ... باريس : زينة الرافعي □ الاخراج الصحفي : مخرج الصفحة الاولى ... مخرجو الصفحات الداخلية عائد محمود تامر - علي رضا ... صباح محسن - فائق الجميلي - احمد الشهابي □ الرسامون ... امين - سمير حسني - سمير العلمي □ الكاريكاتير : مؤيد نعمة ... حسن □ تصدر عن دار الجماهير للصحافة - جمهورية العراق بغداد ... الوزيرية قرب الجسر الحديدي - هاتف (مؤقت) ٨٨٥٣٢٠٧ ... ٨٨٥٢١٠١ - رقم التلكس 212363 JAMAHER IK □ ...
١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق ... قسم الاشتراكات - بغداد الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد □ ... دار الجماهير للصحافة - بغداد □ توزيع الشركة الوطنية للنشر والتوزيع □ ... المكتب الصحفي في المنطقة الجنوبية : البصرة ٢١١٢٩٩ - ٢١١٢٤٧ ...
المكتب الصحفي للمنطقة الشمالية للموصل ٨١٧٧٠١ - ٨١٧٧٨٨ □

الجيولوجيون العراقيون يبرقون للقائد .. بايعناك وعاهدناك فيكم نرى فجر الأمة وشروق شمسها

■ بغداد / واع تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من الجيولوجيين العراقيين لمناسبة انعقاد اجتماعهم للدورة الثانية عشرة .. وفي ماياتي نص البرقية ..

سيدي الرئيس القائد

بايعناكم وعاهدناكم وواثقناكم لاننا احببناكم فقيكم نرى فجر الامة وشروق الشمس عليها ومن عملكم نرى عدل الفاروق وفي شجاعتكم نرى جدكم عليا وسيفه ذا الفقار فبنفعين نفديك وبالقلوب نحميك وبالروح نفديك لانك العدل والشجاعة ولانك الامة كلها .

سيادة رئيس القائد ...

يبقى ابناؤك الجيولوجيون ومعهم كل الشرفاء الجيولوجيين العرب والجيولوجيين اصحاب الضمير في مختلف ارجاء العالم معكم كلمة واحدة عالية مدوية صارخة بوجه الاستعمار والامبريالية والصهيونية .

وتحيتنا سيادة الرئيس تحيات الجيولوجيين العراقيين الذين قطعوا العهد على مضاعفة الاحتياطيات النفطية والمعدنية والمائية كسرا للحصار ودعما للاقتصاد القومي مجاهدين ومنصرين لعراق العروبة وانها بداية الاندحار لقوى الشر والانهيار لاعداء الامة .

دمتم سيدي ودامت ليكم المبادىء
المجد والرفعة للامة والخزي لاعدائها
... لشهداء القنيطرة والجولان وسيناء وقادسية صدام وام المعارك ومن يسير على طريق المجد .

مجدا لكم مليقينا وانتم تصنعون لنا المجد □ نقيب الجيولوجيين العراقيين
الدكتور فرزدق محمد جعفر الحداد

نيابة عن الرئيس القائد .. وزير الدفاع قلد مجموعة من المقاتلين انواط الشجاعة

■ بغداد / واع نيابة عن السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة قلد الفريق الاول الركن علي حسن المجيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع امس نخبة من المقاتلين الضباط المستمرين بالخدمة والمتقاعدين انواط الشجاعة تقديرا لموقفهم البطولي وشجاعتهم الفائقة في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها في معركة قادسية صدام المجيدة والمنازلة الكبرى في ام المعارك الخالدة . واقيم حفل بالمناسبة استهل بتلاوة اي من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا . ثم تليت المراسيم الجمهورية الخاصة بمنح الضباط المكرمين انواط الشجاعة . وحضر مراسيم التقليد الفريق الاول الركن اياد فتيح خليفة الراوي رئيس اركان الجيش والسادة معاونوه والفريق الركن امين السر العام لوزارة الدفاع والعميد الطيار مدير التوجيه المعنوي □

رئيس مجلس الوزراء استقبل وزير الزراعة السوداني

■ بغداد / واع استقبل السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء امس ... وزير الزراعة والمواد الطبيعية السوداني والوفد المرافق له وثمن السيد رئيس مجلس الوزراء خلال المقابلة موقف السودان الشقيق المشرف خلال تصدي العراق للعدوان الثلاثيني الغاشم مؤكدا حرص العراق على توثيق عرى الاخوة والتعاون مع السودان الشقيق لما فيه خير الامة وعزتها . واستعرض السيد ... حمزة الزبيدي الجهود الخيرة التي يبذلها العراقيون في جهادهم الاكبر بحملة الاعمار والبناء لازالة اثار العدوان الثلاثيني اللئيم بزمن استثنائي وجهد نوعي متميز . وثمن الوزير السوداني مواقف العراق القومية والمبدئية في الذود عن شرف الامة العربية وكرامتها مشيدا بالقدرة الابداعية العراقية التي حولت نتائج العدوان الثلاثيني الغادر الى نصر مبين على اعداء الانسانية والتقدم . وتم خلال المقابلة استعراض سبل تعزيز وتطوير التعاون بين القطرين الشقيقين في المجال الزراعي وبما يسهم في تحقيق الامن الغذائي العربي . وحضر المقابلة السيد عبد ... محمود الصباغ وزير الزراعة والري والسفير السوداني في بغداد □

... تهنئة لرئيس وزراء تايلند بمنصبه الجديد

■ بغداد / واع استقبل رئيس وزراء تايلند الجديد سوجندا كرابرايون امس ... الذي سلمه رسالة تهنئة بعث بها اليه السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء لمناسبة تعيينه بمنصبه الجديد .. وعبر رئيس الوزراء التايلندي خلال المقابلة عن شكره للتهنئة الرقيقة وحمل سفير العراق تحياته الى السيد رئيس مجلس الوزراء معربا عن حرص حكومته على توطيد العلاقات القائمة بين البلدين الصديقين □

■ عن جريدة شيحان الاردنية

مجلس نقابة الصحفيين ناقش اجراءات اقامة مهرجان عربي للتضامن مع العراق وليبيا في طرابلس

■ بغداد / واع . عقد مجلس نقابة الصحفيين العراقيين صباح امس اجتماعا استثنائيا لبحث المواضيع المدرجة على جدول اعماله ومراجعة عمل المجلس للاسبوع الماضي . وتم خلال الاجتماع الذي استغرق زهاء ثلاث ساعات مناقشة تسعة بنود في جدول اعماله بينها تنظيم مهرجان عربي للتضامن مع العراق وليبيا لمواجهة الحملة الامبريالية والصهيونية التي تتزعمها امريكا ضد القطرين الشقيقين . وجرى خلال الاجتماع استعراض للاتصالات الجارية بين نقابة الصحفيين العراقيين ونقابة الصحفيين الليبيين في ضوء المقترح الذي كان قد عرضه الجانب العراقي لتامين نجاح فعاليات المهرجان التضامني المؤمل اقامته في طرابلس . وتابع المجلس الاجراءات التنفيذية الخاصة بمكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين للاسرة الصحفية بتخصيص اراض سكنية للصحفيين العاملين فعلا في الصحافة .

وتقرر في الاجتماع عقد الدورة الاولى لمدرسة بغداد للتدريب وتاهيل الصحفيين في الخامس عشر من شهر حزيران المقبل لمناسبة عيد الصحافة ومنح شهادات تقديرية ومكافآت وتوصية المؤسسات الصحفية بمنح المتفوقين حوافز معنوية ومالية ووظيفية واستمع المجلس الى متابعة اجرتها احدى اللجان الفرعية المنبثقة عن مجلس النقابة بخصوص قضية لاحد اعضاء الهيئة العامة مع احدى الصحف المحلية وتقرر مواصلة الاتصالات بالصحيفة تمهيدا لعرض القضية على الاجتماع المقبل للمجلس لاتخاذ القرار . وشكل المجلس لجنة مؤلفة من النائب الاول للنقيب السيد سعد البزاز وامين سر النقابة السيد عباس الجنابي وعضو المجلس السيد نوري الزكم لوضع صيغة نموذج يعد كعقد ملزم للمؤسسات الاعلامية في التعامل مع الصحفيين لصيانة حقوقهم وتقرر الشروع بتشكيل فروع النقابة واجراء الانتخابات فيها على اساس ما تم الاتفاق عليه خلال الاجتماع الاول للمجلس في الرابع والعشرين من نيسان الماضي باعتماد خمسة مقرات لخمسة فروع هي فرع الفرات الاوسط وفرع الحكم الذاتي وفرع الجنوب وفرع الوسط وفرع الشمال على ان يحضر في انتخابات كل فرع من الفروع عضو من المجلس للاشراف على سلامة عملية الاقتراع والاجواء الديمقراطية خلال الانتخابات وقرر المجلس تشكيل لجنة للمصورين الصحفيين في النقابة تجري فيها انتخابات حرة في الاسبوع المقبل باشراف السيد لطفي الخياط نائب النقيب والسيدة مريم السناطي عضو المجلس

وراجع المجلس ما تم انجازه خلال الاجتماع الاول للجنة تثبيت العضوية وتقرر اعلان الوجبة الاولى من اسماء الزملاء الذين ثبتت اللجنة عضويتهم في النقابة . ووافق المجلس على مقترح السيد عامر القيسي ... باقامة معرض لاوائل الصحف والمجلات العراقية في عيد الصحافة . واحيلت رسالة رفعها المبرقون الصحفيون الى الاجتماع الموسع لمناقشة مشروع قانون النقابة الجديد وتلقى المجلس بالارتياح قبول السيد النقيب الاعتذار الذي تقدم به عضو الهيئة العامة عامر الطائي خلال المؤتمر الاول العام الاستثنائي للنقابة وسمى المجلس السيد لطفي الخياط والزملاء مظهر عارف عضو لجنة الخبراء ومريم السناطي ولؤي مجيد اعضاء في لجنة تحسم موضوع الاعضاء الذين سقطت عضويتهم في النقابة على مدى السنوات الخمس الاخيرة . وقرر المجلس في الختام اصدار الهوية الصحفية الجديدة واسقاط الهوية الصحفية النافذة حاليا حال انجاز اعمال لجنة فحص العضوية وتثبيتها وعقد اجتماع مستقل بين اعضاء المجلس والمشاور القانوني لدراسة مشروع القانون الجديد للنقابة □

مكرمة جديدة لاطفال دور الدولة

■ بغداد / شكرية السراج امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بمكرمة جديدة بمناسبة عيد الاضحى المبارك بتخصيص دراجات هوائية لمستفيدي دور الدولة . ذكرت ذلك (للجمهورية) السيدة سميرة العزاوي مديرة دور الدولة في دائرة الرعاية الاجتماعية مبينة ان هذه المكرمات غمرت اطفال دور الدولة بالفرحة الكبيرة لتزامنها مع عيد الاضحى المبارك فالسيد الرئيس صدام حسين حفظه الله علمنا على التفاؤل ومكرماته الكريمة التي تغمر اطفالنا جميعا □

اطلاق تسمية القائد على اضخم جسر سيتم انجازه قريبا

■ بغداد / مريم العطية تبنت هيئة التصنيع العسكري انشاء اضخم جسر في مدينة بغداد والذي اطلقت عليه تسمية جسر القائد صدام حسين . ويعد هذا الجسر اول جسر بطابقين في منطقة الشرق الاوسط يربط جسر ١٤ تموز المعلق وطريق المرور السريع لجسر صدام الكبير وعلمت (الجمهورية) ان منشاة الفاو العامة احدى تشكيلات هيئة التصنيع العسكري ستتولى مهام تنفيذ الجسر . فيما تجري الاستعدادات والتهيئة حاليا للمباشرة بتنفيذه خلال الايام القليلة المقبلة لغرض انجازه ضمن مدة زمنية وهي سبعة اشهر □

ابطال مفعول (١٠٨٥) قنبلة غير منفلقة في البادية الجنوبية

■ المثنى / عدنان سمير ابطلت مفارز مكافحة القنابل غير المنفلقة في البادية الجنوبية مفعول (١٠٨٥) قنبلة غير منفلقة قذفتها طائرات العدوان الثلاثيني في المنطقة الجنوبية . وقال السيد مثني سليمان امر مفرزة ابطال مفعول القنابل انه تم ابطال مفعول (١٣٤) قنبلة نوع (بي ال يو) في منطقة العظلمي و(٢٥٣٥) قنبلة نوع (جوفا) في المنطقة ذاتها و(٣٣٦٥) قنبلة نوع جوافا في منطقة جدعا و(٢٨١٣) قنبلة نوع (بي ال يو) في منطقة الرفاعية كما رفعت مديرية الدفاع المدني في المحافظة قنابل اخرى من الاحياء السكنية . وافاد السيد كاظم فرحان انه تم رفع لغم ضد الاشخاص نوع (اي . اس) واتلاف عشر قنابل عنقودية نوع (بي ال يو) في ناحية السوير ولغم اخر ضد الاشخاص نوع (فلثرا) في مركز المحافظة ويذكر ان مفارز ابطال مفعول القنابل كانت قد ابطلت مفعول (١٦٠) الف قنبلة في منطقة البادية منذ نهاية العدوان الثلاثيني □

وزير الثقافة والاعلام استقبل الوفد السياسي والفني الهندي

■ بغداد / واع : استقبل السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة ...

رئيس الوزراء افتتح ندوة مناقشة صيغ اعمار مشاريع الطاقة الكهربائية

■ بغداد / ريم عطية عقدت امس ندوة موسعة لاعمار قطاع الكهرباء . الصيغ والسبل التي اتبعتها الملاكات الفنية والهندسية العراقية لاعادة اعمار محطات الطاقة الكهربائية التي تعرضت للتدمير جراء العدوان الثلاثيني والقى السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء كلمة في بداية افتتاح الندوة قال فيها ان ما تحقق من نتائج خلاقة في حملات اعمار منشات وزارة الصناعة يمثل مفخرة لكل العراقيين الشرفاء ففي قطاع الكهرباء تمكنت الملاكات الهندسية والفنية من اعادة الحياة الى ما يزيد على ٨٠٪ من الدمار الذي اصاب هذا القطاع والذي بلغت نسبته ٩٢٪ من محطات توليد وشبكات نقل وتوزيع الطاقة الكهربائية في عموم العراق من قبل العدوان الثلاثيني الغاشم وما تلته من اعمال تخريبية خلال صفحة الغدر والخيانة . واشار في كلمته الى ان تحقيق كل هذه الانجازات العملاقة جاءت من خلال تحشيد جميع الامكانات المتاحة لحملة الاعمار حيث تم استنباط وتطوير طرق واساليب مبتكرة لانجاز اعمق وادق مراحل الاعمار بجهود وطنية (١٠٠٪) وبوقت استثنائي . وتوقع الفريق عامر حمودي السعدي في كلمة القاها ان الحمل الكهربائي الاقصى في موسم الصيف المقبل سيتجاوز ما بلغه في عام ١٩٩٠ لذا فان القدرة المتاحة ستكون كافية لتغطية هذا الحمل في الاحوال الاعتيادية عدا الحالات التي قد تتوقف فيها بعض وحدات التوليد الكبيرة عن العمل لاسباب اضطرارية لذا فاننا جميعا مدعوون للالتزام بترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية والتقليل من الهدر والاسراف فيها .. واضاف ان التزام المواطنين بتخفيض جزء قليل من استهلاكهم اليومي في اوقات الطلب الاقصى على الكهرباء سيضمن استمرارية التيار الكهربائي لجميع المواطنين . وقال وزير الصناعة ان ما تحقق من انجازات في منشات ودوائر الوزارة المختلفة كان معجزة ابهرت الاعداء قبل الاصدقاء . واضاف ان رحلة الاعمار العظيمة قد فاقت كل التوقعات حيث وصلت نسبة الاعمار الى ٨٢٪ من السعة التصميمية قبل العدوان وان الطلب على الكهرباء مغطى في جميع انحاء القطر ولجميع اصناف الاستهلاك ومن دون اية انقطاعات مبرمجة كما ان شبكتي الضغط الفائق والضغط العالي بما فيها من محطات تحويل وخطوط نقل وقابلوات عادت الى عافيتها لتربط جميع انحاء العراق بشبكة موحدة .

واشار الى ان الوزارة قامت بوضع خطة لايصال الكهرباء الى المضخات الزراعية وبثلاث مراحل ففي المرحلة الاولى يجري حاليا ايصال الكهرباء الى (٢٧١) مضخة وفي المرحلة البقية ص٢

الهاشمي افتتح ندوة بحوث الدراسات العليا للجامعات العربية

■ بغداد / مندوب الجمهورية افتتح الدكتور عبدالرزاق قاسم الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي امس اعمال الحلقة الدراسية الخاصة ببحوث الدراسات العليا في الجامعات العربية ودورها في التنمية التي ينظمها اتحاد مجالس البحث العلمي العربية بالتعاون مع اللجنة الوطنية لنقل التكنولوجيا في العراق . واكد السيد الوزير في كلمته اهتمام السيد الرئيس القائد صدام حسين بالعلماء والعلم والبحث العلمي وبالعمل العربي المشترك لتضييق الفجوة بينها وبين الدول المتقدمة . وقال رئيس اللجنة الوطنية لنقل التكنولوجيا في العراق الدكتور المهندس عامر محمد رشيد ان العلماء والتقنيين استطاعوا وبمدد قياسية من تحويل التاثيرات السلبية للعدوان والحصار المفروض على العراق الى حوافز للخلق والابداع العلمي والتكنولوجي واعلوا التعمير بثقة واقتدار تقني عال . وتناقش خلال الحلقة ١٥ دراسة تتناول البقية ص٢

طه ياسين رمضان يستقبل وفد الاحزاب والمنظمات الهندية

■ بغداد / واع اكد السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية ، ان بقاء بغداد مركزا تلتقي فيه المنظمات والاحزاب والاتحادات العربية والعالمية تحت ظروف الحصار البشعة ، تاكيد على ان المبادىء والاهداف التي يناضل من اجلها السيد الرئيس القائد صدام حسين هي اهداف كل الشعوب الحرة الواعية التواقة الى الاستقلال والتقدم ورفض الهيمنة الامريكية واضاف السيد طه ياسين رمضان خلال استقباله وفد الاحزاب السياسية والمنظمات المهنية في الهند برئاسة البروفسور (بيهم سنك) رئيس حزب (النمور) ان المبادىء الخيرة والاهداف الانسانية ستنتصر على اهداف الشر والعدوان . مشيرا الى تصاعد الحملة ونضال الاحزاب والمنظمات المهنية في العالم ضد السياسة الامبريالية الرامية الى السيطرة على ثروات الشعوب والتدخل في شؤونها الداخلية للنيل من تحررها واستقلالها وتقدمها .

وعبر عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية عن تقدير العراق قيادة وشعبا لمواقف الشعب الهندي . وما تقوم به المنظمات والاحزاب والاتحادات الهندية في تلبية رسالتها الانسانية . البقية ص٢

طه ياسين رمضان خلال استقباله الوفد الهندي امس

ممثلو الشعب اجلوا النظر بمشروع قانون الايجار وطالبوا باعادة دراسته

■ بغداد / مجيد اللامي صوت المجلس الوطني بالاغلبية امس على تاجيل النظر بمشروع قانون ايجار العقار المعد من قبل وزارتي العدل والمالية . وتقديم المشورة الى ديوان الرئاسة لتاجيل نفاذ قراري مجلس قيادة الثورة المرقمين ٤٩ لسنة ١٩٩٠ و١٤٥ لسنة ١٩٩١ . وجاء التصويت على تاجيل النظر بالمشروع . بعد مناقشات حادة بين اعضاء المجلس في الجلسة التي عقدت امس برئاسة السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس وبدا السيد فلق مكي التكريتي رئيس لجنة المالية والتخطيط . الجلسة بتلاوة تقرير اللجان مشيرا الى صعوبة ايجاد التوازن في ظل الظروف السائدة بين مصلحتي المؤجر والمستاجر . وان نفاذ المشروع سيؤدي بالنتيجة الى ارتفاع جديد في الايجارات . واجمع عدد من ممثلي الشعب على ان المشروع بصيغته الحالية لا يحقق العدالة والموازنة بين مصلحة المؤجر والمستاجر .. فيما ذهب العضو بشير حمود كاظم الى ان المشروع في حالة نفاذه سيسبب حالة من الارباك في حركة السوق □

حملة نسوية تشيد بمعجزة الاعمار

■ بغداد / بشرى حسين الحمداني اشادت اختصاصية اثار نمساوية بمعجزة الاعمار التي يشهدها العراق والاهتمام الكبير الذي توليه حكومة جمهورية العراق بالمواقع الاثرية والتاريخية . وقالت الدكتورة هيلكا اختصاصية الاثار في جامعة انسبروك ورئيسة معهد اللغات والحضارات الشرقية القديمة ان زيارتها للعراق تاتي للاسهام في تدقيق مجموعة الرقم الطينية التي تم اكتشافها في زقورة (بورسبا) والتي تعود الى منتصف الالف الاول ق . م . واشارت الدكتورة (هيلكا) الى انها تتوقع بعد معاينة وتدقيق هذه الرقم التوصل الى معرفة امور اخرى تخص مدينة (بورسبا) ومنها اماكن السكن . واضافت ان زيارتها هذه ليست الاولى الى العراق حيث سبقتها زيارات عديدة كان اولها عام ١٩٧٨ للعمل في تل العبايرة في منطقة حمرين وتلتها زيارات عمل اخرى . ويذكر ان بورسبا تبعد ١١ كم جنوب غرب بابل وكان قد بناها الملك (نبوخذ نصر) □

٣١٢٠ | تاجرا وصناعيا استجابوا لبيان التجارة بالابلاغ عن مخازنهم

■ بغداد / صلاح العبد بلغ عدد الصناعيين والتجار الذين استجابوا لبيان وزارة التجارة الخاص بالابلاغ عن مواقع مخازنهم ونوع المواد المخزونة فيها ٣١٢٠ تاجرا وصناعيا . وقال مصدر في دائرة الرقابة التجارية التابعة لوزارة التجارة ان لجانا مشتركة تضم في عضويتها ممثلين عن وزارتي التجارة والداخلية باشرت بالقيام بحملات تفتيشية واسعة في المناطق التجارية والصناعية والزراعية والسكنية في بغداد والمحافظات للبحث عن المخازن التي لم يتم الابلاغ عنها لحد الان وقد تم ضبط عدد من المخازن التي يشك في مخالفتها للتعليمات كونها مازالت قيد التحقيق وسيتم الاعلان عنها حال انجاز التحقيق والتاكد من مخالفتها لمضمون بيان وزارة التجارة .

واوضح المصدر بان اجراءات عقابية مشددة ستتخذ بحق المخالفين من التجار فضلا عن مصادرة السلع والمواد التي سيتم ضبطها في المخازن التي يبلغ عنها حيث ستؤول ملكيتها الى الدولة . وافاد ان المجال مازال مفتوحا امام التجار الذين لم تتسن لهم سابقا مراجعة وزارة التجارة للابلاغ عن مخازنهم وسوف لم تتخذ اي اجراءات قانونية بحقهم في حالة اخبار الوزارة بمخازنهم سواء كانت الحديثة منها ام القديمة فيما ستتم محاسبة المخالفين الذين يتم ضبطهم من قبل اللجان التفتيشية مع مصادرة كافة ممتلكاتهم الموجودة في المخازن التابعة لهم □

ثلاثة من موظفي استعلامات مستشفى القادسية يعتدون على احد منتسبي الجريدة
وكيل وزارة الصحة : نحن نعالج المواطنين لا نضربهم

■ بغداد / الجمهورية : تعرض احد منتسبي الجمهورية الى اعتداء بالضرب على ايدي ثلاثة من منتسبي استعلامات مستشفى القادسية العام بمدينة صدام .. وهو الزميل (جمعة محمدامين) الذي كان يراجع للاطمئنان على حالة ابنته التي تعرضت لحادث دهس وادخلت الى المستشفى المذكور . وعند عرض الحالة على الدكتور شوقي صبري وكيل وزارة الصحة الاقدم استنكر هذا التصرف اللامسؤول وانتقل شخصيا الى المستشفى وبدء التحقيق في الحادث . وقد اتخذ وكيل الوزارة قرارا اوليا بنقل موظفي الاستعلامات الثلاثة البقية ص٢

جمعة محمد امين

مخاطر صحية تهدد العوامل ... التعرض للاشعاع

■ بغداد / بشرى محمد شبيب ... مخاطر تعرض الامهات الحوامل للاشعاع ...

من القلب ■ غازي العياش

الشرطي .. ظالما ومظلوما

- ٣ -

ونسال اللواء يونس سليمان حسن وكيل وزارة الداخلية للشؤون الامنية مدير الشرطة العام بصراحة .. شرطة المكافحة هل يؤدون دورهم المطلوب ؟ ؟ .. وهل صحيح انهم يلعبون دورا في بعض الجرائم التي تقع ؟ ؟ .. علاقتهم بارباب السوابق وتاثير هذه العلاقة على مهماتهم الرئيسية ؟ ؟

ويجيب اللواء يونس سليمان قائلا .. نحن لا ننكر الكمال ولكن الميدان الذي يمارس به افراد شرطة المكافحة هو الدليل والبرهان القاطع على نشاطهم المتميز وخاصة خلال الفترة الاخيرة بل وخلال الثماني والاربعين ساعة الاخيرة حيث قاموا بضبط حالات جديدة بكل تقدير واحترام لهؤلاء الرجال الذين يظهرون يوميا وبالتفصيل بطولات نحمد الله عليها ونشكره .. لقد كشف رجال المكافحة خلال اليومين الماضيين اخطر عصابة مارست الاجرام ضد المواطنين بكل بشاعة .. ارتكبت هذه العصابة وحدها اربع عشرة جريمة سرقة وقتل بينها قتل عائلة كاملة يبلغ عدد افرادها خمسة اشخاص وسرقوا كل اموالهم .. وكذلك قتل اثنين اخرين لنفس السبب .. وقتلوا امراة استطاع زوجها ان ينجو من الموت باعجوبة .. كانوا يتفننون في طريقة القتل .. مرة يسلكون طريقة قطع شريان اليد والرقبة ومرة اخرى عن طريق الخنق بقطعة قماش .. لقد نبهنا المواطنين مرارا بعدم ادخال احد الى بيوتهم تحت اي عذر كان الا بعد ان يتاكدوا من وجود المختار وممثل عن حكم التحقيق والمجلس الشعبي .. كانت هذه العصابة تدخل البيوت وهي تنتحل صفات دوائر معروفة وتقوم بتزوير اوراقها .. والمؤسف ان هناك من راح يطلق اشاعات مغرضة ويروج لها من ان هؤلاء المجرمين كانوا من منتسبي شرطة المكافحة وهو امر لا يمت الى الحقيقة باية صلة ولكن الهدف من خلق مثل هذا التصور لدى المواطنين هو الاساءة الى الجهود التي تبذلها رجال المكافحة بل ويهدفون الى خلق ردة فعل لدى رجال المكافحة ومن ثم التاثير على واجبهم الوطني واضعاف ثقة المواطنين بهم ؟ !

...

ويجيب قائلا .. في بعض الاحيان يكون ظالما اذا ما اخل بالمبادىء والقيم وفرط بقدسية واجبه الذي تقتضيه الترفع عن النزوات والاخلال في مبادىء العدالة التي تقتضي الحيادية المطلقة .. ويكون مظلوما فيما اذا لم يقدر المجتمع قدسية واجبه ودوره المهني والوطني من اجل اشاعة روح الطمانينة والاستقرار لان الشرطي هو من المجتمع ولا غنى لاحدهما عن الاخر □

ردود افعال متباينة حول ظاهرة (الهدايا) المقدمة لبعض الصحفيين
الدعوة الى الكشف عن اسماء المستفيدين ومعاقبتهم

■ بغداد / ناجحة كاظم ومجيد الجبوري : اثار موضوع الهدايا المقدمة من دوائر الدولة والشركات لبعض الصحفيين ردود افعال متباينة في الوسط الصحفي والاعلامي ...

... بهذا الحجم والضخامة مؤكدين ان توفر مستلزمات الحياة الاساسية للصحفي تجعله يبتعد عن مثل هذه الممارسات . ورأى بعض العاملين في وكالة الانباء العراقية ان الحديث عن هذه الظاهرة يسيء الى جميع العاملين ...

... المهنة المقدسة . وعدوا ان اية محاولة من ذلك النوع المحسوب على مهنة الصحافة النبيلة في الحصول على حصة غيرهم من المواطنين سواء من السلع المعمرة او اية اشياء اخرى بطريق غير مشروع هي ظاهرة مرفوضة

... الصحفي كعيد الصحافة العراقية وذكرى تاسيس الصحيفة او المجلة . وتقوم خلالها الدوائر والمؤسسات بتكريم عدد من الصحفيين الناشطين في قطاعات عملهم . وعدوه عملا ايجابيا كونه يفرز الصحفي المتابع والذكي عن الصحفي الخامل □

تشغيل مجمعين مائيين في بابل بطاقة (٢٥٠) الف غالون يوميا

■ بابل / سمير عبد مهدي : تم في محافظة بابل تشغيل مجمع مياه الشرب في منطقة الويسية بمركز الحلة لمعالجة شحة المياه في الحي العسكري ...

مجمع مائي